بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم ١)
الاحد ٨ جمادى الاولى ١٤١١ هـ - ١٩٩٠/١١/٢٥م - السنة الثالثة عشرة - العدد ٤٣٨٠
London - Sunday - 25 November 1990 - Front Page No. 1 - Vol. 13 No. 4380
هذه الجريدة تحتوي على ايات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة لذلك وجب احترام صفحاتها

اضطرابات وقتلى في المدارس العراقية

بغداد تحاول التقليل من خطورة الموقف والمراقبون يحذرون من انفجار شعبي

لندن - بغداد: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

اعترفت الحكومة العراقية امس بوقوع اضطرابات في عدد من مدارس بغداد، غير انها في محاولة واضحة للتقليل من خطورة ما حدث عمدت الى الادعاء بأنها نتيجة تصرفات «مجموعة من المراهقين».

بينما اكدت تقارير تسربت من بغداد وكذلك إفادات مسافرين قادمين من العاصمة العراقية ان ثماني فتيات وجدن مقتولات في مدارسهن، وان مجموعة تطلق على نفسها «الكف الاسود» اعلنت انها فعلت ذلك انتقاما للاطفال الكويتيين الذين قتلوا بسبب الغزو العراقي.

في لندن اعتبر مراقبون معنيون برصد الاوضاع الداخلية العراقية ومدى تأثرها بالحصار الاقتصادي والضغط في اتجاه اعتماد الخيار العسكري لاجبار صدام حسين على الانسحاب من الكويت، ان هذه الحوادث لها مدلولات مهمة وخطيرة.

وقال احد هؤلاء المراقبين انه من غير المستبعد ان تشهد بغداد ومدن عراقية اخرى المزيد من مظاهر الغضب التي تنحو مثل هذا المنحى الدموي، تعبيرا عن حالة السخط التي تسود الشارع العراقي رفضا لغزو الكويت وآثار هذا الغزو على المواطنين العراقيين.

وفي نيقوسيا اكد امس مسافرون قادمون من بغداد ان ثماني تلميذات ذبحن في مدرسة ابتدائية في بغداد واستخدمت دماؤهن لكتابة تهديدات على جدران الفصول، وان الكتابات اشارت الى «الانتقام للاطفال الذين قتلوا في الكويت المحتلة». وجاء في رسالة مطبوعة تركت في ممر بالمدرسة بعد احداث القتل التي جرت الاسبوع الماضي: «لقد وصلنا اليكم انتقاما لاطفال الكويت».

وقال المسافرون ان مدارس اخرى تلقت ايضا تهديدات بأعمال عنف. وقال تلاميذ ان «التهديدات كلها تحدثت عن الانتقام للاطفال الذين قتلتهم القوات العراقية بعد الغزو العراقي للكويت».

وقال شاهد عيان طلب عدم نشر اسمه انه رأى جثة فتاة مذبوحة على مكتبها في مدرسة في بغداد في اوائل الاسبوع الحالي.

شاهد آخر (وهو تلميذ في المدرسة التي جرت فيها عمليات القتل) قال لاحد المسافرين «ان ثماني تلميذات ذبحن وان مديرة المدرسة هددت بمسدس».

وقال مسافر آخر من بغداد ان المواطنين اصيبوا بالذعر وتوقف العديد منهم عن ارسال ابنائهم الى المدارس.

وقال مصدر آخر ان رسائل التهديد تركت في عدة مدارس وانها كانت موقعة من جماعة غير معروفة تسمي نفسها «الكف الاسود»، وأضاف المصدر قائلا: ان عشرات المدارس تلقت تهديدات من خلال رسائل مكتوبة او مكالمات هاتفية.

وفي بغداد اضطرت الحكومة الى الاعتراف بوقوع الاضطرابات غير انها نسبتها الى «صبية مشردين اعتقلوا بعد اشاعة الذعر في عدة مدارس ابتدائية». وجاء ذلك في بيان اصدرته وزارة الداخلية ونشرته الصحف العراقية الحكومية امس. ولم يشر بيان الحكومة الى اي عملية قتل، ولكنه زعم ان سلوك الصبية اشاع الذعر في عدد من المدارس الابتدائية من خلال رسائل وجهوها لزملائهم او من خلال الكتابة على الجدران او مكالمات هاتفية استفزازية.

وقال المسافرون ان السلطات العراقية تحجب في العادة اي انباء سيئة ولكن شائعات عن عمليات قتل في المدارس ترددت في بغداد على مدى اسبوعين تقريبا.

وقالت صحيفة «الجمهورية» الحكومية ان وزير الداخلية سمير محمد عبد الوهاب اجتمع مع كبار ضباط الشرطة في بغداد امس الاول «لمناقشة تعزيز الامن الداخلي والسيطرة على الفساد».

وزعم بيان وزارة الداخلية ان «مجموعة من المراهقين ادت تصرفاتهم الى بث الفزع في العديد من المدارس الابتدائية كانوا يتصرفون من خلال دس الاوراق الى بعض اصدقائهم والكتابة على الجدران او الاتصال الهاتفي بقصد الاثارة».

وتجاهل البيان مضمون المنشورات والشعارات المكتوبة ولكنه اشار الى اعتقالات بدون تحديد عدد المعتقلين.

والجدير بالذكر ان مدينة الموصل في شمال العراق كانت قد شهدت قبل اسابيع قليلة اضطرابات ومظاهرات احتجاجا على النقص في المواد الغذائية، مما ادى الى مصادمات بين الشرطة والمتظاهرين اطلقت خلالها الشرطة النار وقنابل الغاز المسيل للدموع.

وحسب ما اوردته الصحف العراقية الحكومية امس من المقرر ان يكون التلفزيون العراقي قد عرض شريطا لمن وصفوا بـ «الصبية المشردين» الذين تم اعتقالهم.

ولم تستبعد الاوساط السياسية في لندن ان تحاول السلطات العراقية التستر وراء قناع بعض صغار المنحرفين للتقليل من خطورة الاضطرابات التي يرى بعض المراقبين انها قد تكون بداية انفجار شعبي كبير يتحدى اجراءات القمع البوليسية التي يعتمدها النظام العراقي

التتمة .... ص ٤

دمشق تعلن بعد قمة جنيف

الأسد وبوش أكدا ضرورة انسحاب العراق وعودة الشرعية

دمشق - وكالات الانباء: اعلن راديو دمشق امس ان الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس الامريكي جورج بوش اكدا، خلال لقائهما في جنيف مساء امس الاول، على اهمية تنفيذ قرارات مؤتمر القمة العربي الطارىء بالاضافة الى قرارات الامم المتحدة التي تدعو الى انسحاب العراق من الكويت وعودة الوضع الى ما كان عليه قبل الغزو العراقي للكويت في ٢ اغسطس (اب) الماضي.

وقال الراديو انه اشير، خلال اللقاء، الى ان استجابة العراق لهذه القرارات تجنب شعوب المنطقة وفي المقدمة منها شعب العراق المزيد من المعاناة والمآسي.

واضاف ان المحادثات، التي بدأت في الساعة الثامنة والربع باجتماع موسع تبعه اجتماع مغلق بين الرئيسين استغرقا ثلاث ساعات ونصف الساعة، تناولت ايضا مجموعة من الموضوعات التي تهم الجانبين وفي مقدمتها الصراع العربي - الاسرائيلي والوضع في لبنان.

وقال الراديو ان جو المحادثات كان ايجابيا وقد ناقش الرئيس الاسد والرئيس بوش الصراع العربي - الاسرائيلي من اوجهه المختلفة واكدا ضرورة ايجاد حل شامل وبذل الجهود من اجل تحقيق سلام شامل وعادل على اساس قرارات الامم المتحدة ومنها القراران ٢٤٢ و ٣٣٨ الصادر عن مجلس الامن.

وبحث الرئيسان موضوع لبنان واكدا على متابعة تنفيذ اتفاق الطائف وعلى اهمية الخطوات المتتابعة لتحقيق الوفاق الوطني. كما تطرق الحديث الى موضوع الرهائن الاجانب في لبنان.

وقال راديو دمشق ان الرئيس الاسد اكد استمرار سورية في بذل جهودها للافراج عنهم.

وطرحت خلال المحادثات مواضيع تتعلق بالارهاب وقد ادان الرئيس الاسد والرئيس بوش الارهاب، واشارا الى الحاجة لتعريف يميز بين الارهاب وبين النضال الوطني.

وجرى ايضا بحث العلاقات الثنائية بين سورية والولايات المتحدة، واعرب الرئيسان عن اهتمامهما بتحسين هذه العلاقات.

وقد رحبت الصحف الرسمية السورية باجتماع الرئيسين الذي كان اول اجتماع بين رئيسين امريكي وسوري منذ عام ١٩٧٧ عندما اجتمع الرئيس الاسد مع الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر.

وفي تعليق على المحادثات حذرت صحيفة «الثورة» الرسمية العراق من ان عدم الانسحاب من الكويت سيؤدي الى عواقب وخيمة. وقالت الصحيفة ان الفرصة المتاحة الان للعراق قد لا تتكرر وانه يجب على بغداد ان تنتهزها وان تتبنى قرارا صائبا وان تغادر الكويت.

واضافت صحيفة «الثورة» ان العراق سينقذ بذلك نفسه والمنطقة من كابوس رهيب.

وقالت صحيفة «تشرين» ان سورية ساندت كل جهد يهدف الى تنفيذ القرارات الدولية واي خطوة تعارض احتلال الاراضي بالقوة، واضافت ان سورية عارضت الاحتلال العراقي للكويت ودعت الى انسحاب القوات العراقية فورا وبدون شروط لانها تتبنى هذا الموقف.

التتمة .... ص ٤

الامير عبد الله يصل الى الرياض

الرياض - واس: وصل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي بعد ظهر امس الى الرياض.

وكان في استقباله في مطار الملك خالد الدولي الامير عبد الله بن محمد بن عبد العزيز آل سعود، والامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني والامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والامير عبد الاله بن عبد العزيز امير منطقة القصيم والامير سعود بن فهد بن عبد العزيز وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

مصادر مصرية لـ «الشرق الاوسط»:

شيفاردنادزه يزور المنطقة قريبا للتمهيد لزيارة جورباتشوف في ديسمبر

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة انه من المنتظر ان يقوم ادوارد شيفاردنادزه وزير خارجية الاتحاد السوفياتي بجولة مهمة خلال الفترة القليلة المقبلة في عدد من الدول العربية للتباحث حول تطورات الاوضاع المتلاحقة في منطقة الخليج مع قادة تلك الدول ووزراء خارجيتها.

وتكتسب جولة شيفاردنادزه المتوقعة اهمية خاصة نظرا لانها تأتي في اعقاب زيارة الرئيس الامريكي جورج بوش لكل من السعودية ومصر ولقائه مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وامير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح والرئيس المصري حسني مبارك، ثم لقائه في جنيف مع الرئيس السوري حافظ الاسد، وايضا في اعقاب جولة مبعوثين سوفياتيين في عدد من دول المنطقة.

وسيطلع وزير الخارجية السوفياتي خلال هذه الجولة الدول التي يزورها على نتائج مباحثات القمة الامريكية - السوفياتية التي عقدت على هامش قمة الامن الاوروبي.

واشارت المصادر الى ان هذه الجولة تأتي في الوقت الذي تستعد فيه الولايات المتحدة

التتمة .... ص ٤

مبارك يلتقي الشرع وسعود الفيصل في القاهرة

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر وزارة الخارجية المصرية ان نتائج جولة الرئيس الامريكي جورج بوش في كل من السعودية ومصر ولقائه مع الرئيس السوري حافظ الاسد في جنيف ستتصدر جدول اعمال اللقاء الثالث المقرر عقده في اوائل ديسمبر (كانون الاول) المقبل في القاهرة بين وزراء خارجية مصر والسعودية وسورية وذلك استكمالا لجولتي المشاورات والمباحثات التي جرت بين الوزراء الثلاثة في كل من جدة ودمشق خلال الشهر الحالي.

وستبحث خلال هذا اللقاء الخطوات المستقبلية للتحرك الثلاثي المشترك نحو معالجة الازمة في الخليج في ضوء توجيهات قادة الدول العربية الثلاث الى وزراء خارجيتهم.

التتمة .... ص ٤

مع انسحاب ميليشيا «القوات اللبنانية»

بيروت الكبرى تنتظر المبادرة السياسية

بيروت: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

من المنتظر ان تستكمل ميليشيا «القوات اللبنانية» انسحابها من مناطق بيروت الشرقية اليوم وذلك تنفيذاً لخطة «بيروت الكبرى» الهادفة لبسط شرعية الدولة على العاصمة اللبنانية وضواحيها.

هذه الخطوة تمت بالتفاهم مع «القوات» وحزب الكتائب الذي تشكل ميليشياته العمود الفقري لها، مع ان الجناح المنشق عن «القوات»، والذي يحمل حالياً اسم «حزب الوعد»، انتقد فكرة التفاهم والتراضي ازاء ما وصفه احد اركانه بانه «فئة اعتادت اسلوب المماطلة والمراوغة».

وقد ربطت ميليشيا «القوات» انسحابها من مواقعها في حي الاشرفية والمناطق المتاخمة له في شرق بيروت باستعادة مكاتبها ومكاتب حزب «الكتائب» في المتين (الشمالي والاعلى/ بعبدا). ومما جعل هذا المطلب محورياً بالنسبة لقيادة «القوات» وبعض قيادات «الكتائب»، ما حدث في المتين - وفقاً لما اعلنته - من اعمال تدمير ووضع يد وتجاوزات.

هذا الوضع تعتبره قيادة «القوات» و«الكتائب» اخلالاً بمعادلة شرعية الحكم من حيث هي شرعية «لا غالب ولا مغلوب» و«لا انتقام ولا تشف» في المناطق التي كانت لها فيها قاعدة سياسية وعسكرية عريضة حتى العام الحالي.

وكانت منطقة المتن الشمالية بالذات منذ بروز حزب الكتائب على الساحة السياسية في لبنان منطقة نزاع سياسي لا يخلو من العنف بين الكتائب والحزب السوري القومي الاجتماعي، الذي مثله ذات يوم في البرلمان اللبناني نائب ماروني عن المتن هو اسد الاشقر، والذي ولد في بلدة الشوير - في قلب المتن الشمالي - مؤسسه وزعيمه انطون سعادة.

ولكن نفوذ السوريين القوميين تعرض لنكسات في المتن، في اواخر الخمسينات بعد انتهاء حكم الرئيس كميل شمعون، ثم ضعف اكثر بعد محاولة الانقلاب الفاشلة ضد الرئيس فؤاد شهاب في مطلع الستينات، التي قادها عسكرياً يومذاك الضباط فؤاد عوض وشوقي خير الله وعلي الحاج حسن.

وعزز العهد «الشهابي» الذي امتد في فترتي رئاسة شهاب وخليفته شارل حلو، قوة الكتائب في المتن، بجانب ضربه القوميين. ومع ان القوميين نجحوا في مطلع السبعينات، ابان عهد الرئيس سليمان فرنجية، في اعادة الترخيص لحزبهم، ثم برزوا كطليعة للتحالف مع المقاومة الفلسطينية ضد الكتائب وميليشيا «القوات اللبنانية» فان وجودهم السياسي الكبير لم يترجم انتخابياً، بسبب تحالف الكتائب مع الطاشناق - قوة الارمن الرئيسية، ولا عسكرياً بسبب تزايد عدة ميليشيا الكتائب وعديدها وتطور تدريبها وتجهيزها - بدعم في بعض الفترات من ضباط في الجيش اللبناني.

وبعد ان اندلعت الحرب الاهلية في لبنان عام ١٩٧٥، ونجحت القوات المشتركة للاحزاب اليسارية والقومية اللبنانية وللمقاومة الفلسطينية بعد فترة في الوصول الى بلدة المتين الاستراتيجية في جرود المتن الشمالي، كاد القوميون السوريون ان يتمكنوا من وصل معاقلهم بعضها ببعض وقطع خطوط الكتائب في القرى المتداخلة مع قرى القوميين، ولكن فرض وقف القتال يومذاك اجل الحسم وكانت النتيجة ابقاء المنطقة تحت سيطرة الكتائب.

وقد ظلت كذلك برغم «التشققات» التي حدثت بين قيادة «القوات» بزعامة بشير الجميل واقليم المتن التي ظلت بامرة شقيقه

التتمة .... ص ٤

سفير الصين في الرياض لـ «الشرق الاوسط»:

موقفنا من قرار استخدام القوة سيتماثل مع التزامنا منذ البداية

الرياض: مكتب «الشرق الاوسط» من حاسن البنيان

استبعد سفير الصين الشعبية في الرياض ان تكون بلاده بانتظار مكافأة من الولايات المتحدة مقابل عدم اعتراضها على اقرار مجلس الامن الدولي لمشروع استخدام القوة العسكرية لتحقيق الانسحاب العراقي من الكويت.

واكد السفير سون بي في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان الصين لن تقحم طبيعة علاقاتها مع الولايات المتحدة في شأن آخر لها موقف ثابت وواضح منه وتلتزم به وهو ازمة الخليج. وقال: نحن لا نرى اي مبرر للربط بين «حالة هذه العلاقات ومستقبلها، وبين موقف ثابت لنا ونلتزم تجاهه التزاما كاملا».

واضاف السفير الصيني في الرياض ان بلاده «ستتخذ الموقف المناسب في حالة طرح مشروع القرار الخاص باستخدام القوة العسكرية ضد العراق على مجلس الامن الدولي، رغم ان مثل هذا المشروع لم تتقدم به حتى الآن اية دولة عضو في مجلس الامن، لكن موقفنا سيتضح تماماً عندما نتباحث مع الدول الاعضاء الاخرى حول كيفية الاقتراع لاقرار مثل هذا المشروع». واضاف: «سيستقر الرأي الصيني بما يماثل موقفنا الذي نلتزم به من ازمة الخليج».

والمعروف ان الصين ايدت جميع القرارات العشرة التي اتخذها مجلس الامن الدولي منذ غزو العراق للكويت في ٢ اغسطس (اب) الماضي

(راجع .... ص ٤)

معركة زعامة حزب المحافظين البريطاني

عطلة «نهاية الأسبوع» تتحول إلى ورشة تجميع أصوات

لندن: «الشرق الاوسط» من اياد ابو شقرا

يبدو ان عطلة نهاية الاسبوع، كما كان منتظرا، لن تكون هدنة او فترة استراحة في معركة خلافة مارجريت ثاتشر في زعامة حزب المحافظين ورئاسة الحكومة البريطانية.

فقد ارتفعت بعد ظهر امس حرارة المعركة الانتخابية بدرجة كبيرة بعد اعلان السير جيفري هاو نائب رئيس الحكومة المستقيل تأييده رسميا لوزير الدفاع السابق مايكل هيزلتاين. ثم توقع ديفيد تريبيير نائب رئيس الحزب - الذي كان قد انضم الى معسكر هيزلتاين مساء اول من امس - ان يكسب هيزلتاين اليوم تأييد وزير الخزانة السابق نايجل لوسون و«وزير بارز» في الحكومة.

ولاحظ المراقبون امس ان مثل هذا الدعم «الثقيل الوزن» سيعطي قوة دفع ضخمة لترشيح وزير الدفاع السابق، الذي ادى حجم تأييده في جولة الاقتراع الاولى الى تنحي السيدة ثاتشر عن زعامة الحزب.

كذلك يرى المراقبون الآن في ضوء تطورات الساعات الـ ٢٤ الماضية - خصوصا اذا صحت التوقعات حول تأييد لوسون و«عضو الحكومة البارز» وفي ضوء تصدر هيزلتاين قائمة التأييد الشعبي المرتقب للحزب في حال فوزه بالزعامة - ان احتمالات حسم المعركة الانتخابية لصالحه منذ الجولة الثانية باتت واردة جداً.

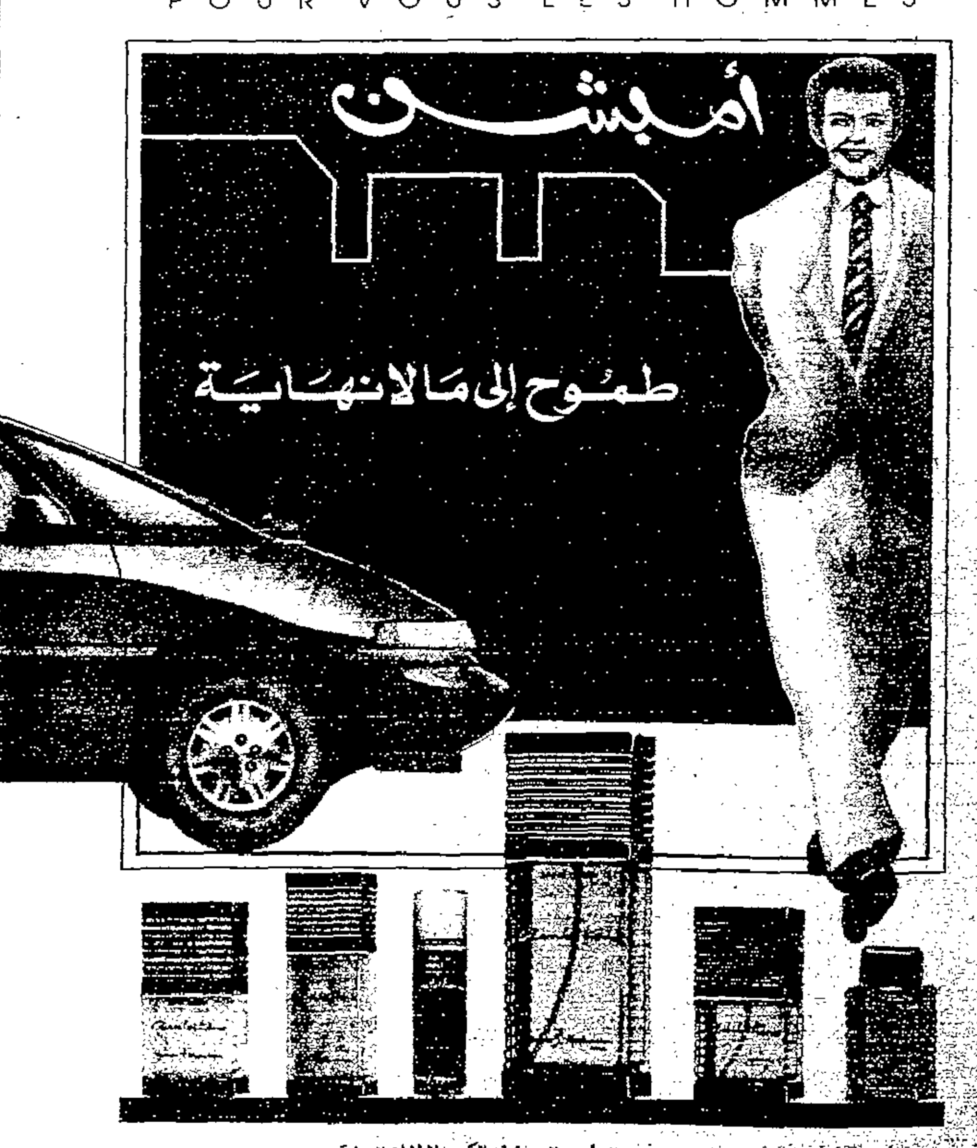
ويشير الاستطلاع الذي تنشره اليوم صحيفة «الصنداي كوريسبوندنت» الاسبوعية الى ان حزب المحافظين سيتمكن من التغلب على حزب العمال بصرف النظر عمن سيتزعمه، ولكنه سيفوز بفارق ٤٧٪ مقابل ٣٨٪ تحت قيادة هيزلتاين، وبـ ٤٦٪ مقابل ٣٩٪ تحت قيادة وزير الخزانة جون ميجور وبـ ٤٣٪ مقابل ٤١٪ تحت قيادة وزير الخارجية دوجلاس هيرد.

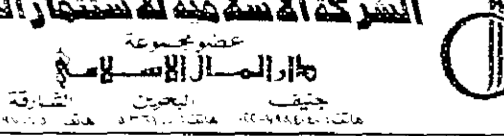
عبد المجيد: نجحت زيارة بوش والمواقف متطابقة

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

صرح الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري ان زيارة الرئيس الامريكي جورج بوش كانت ناجحة واثبتت ان هناك تطابقا في وجهات النظر بين الرئيسين المصري والامريكي.

وأضاف انه تم التركيز في المحادثات على ازمة الخليج اساسا لتحقيق الانسحاب العراقي من الكويت وعودة الشرعية.





Price List
... لبنان ٥٠ ليرة ● مصر ٥٠ قرشا ● تونس ٢٥٠ مليم ● المغرب ١٠ دراهم ● الجزائر ١٠ دينار ● السودان ٢ جنيه ● ليبيا ٣٠٠ درهم ● موريتانيا ٣٥ اوقية
... Belgium ... Cyprus ... Denmark ... Finland ... France 10FF Germany 3DM Great Britain 60p Greece 250DRs Hungary ... Indonesia ... Japan ... Italy 2500Lr Kenya Shs. 70 Malta 45C Norway 7Kr Netherlands 4.50FL ...

زار كولومبيا ويلتقي وزير خارجية ماليزيا اليوم

بيكر يواصل مشاوراته مع دول مجلس الأمن

عواصم - وكالات الانباء: واصل وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر امس اتصالاته مع الدول الاعضاء في مجلس الامن لحشد تأييد لقرار جديد يتضمن تحذيراً جديداً للعراق بالانسحاب من الكويت او تحمل نتائج اللجوء الى القوة لاجباره على ذلك.

وتركزت اتصالات الامس على كولومبيا التي زارها الوزير جيمس بيكر لهذا الغرض كما يلتقي اليوم (الاحد) في واشنطن مع وزير خارجية ماليزيا للبحث في الموضوع نفسه.

ففي العاصمة الكولومبية (بوجوتا) اجرى بيكر امس محادثات مع الرئيس الكولومبي سيزار جافيريا ووزير الخارجية لويس فيرناندو جاراميلو خلال زيارة استغرقت ثلاث ساعات.

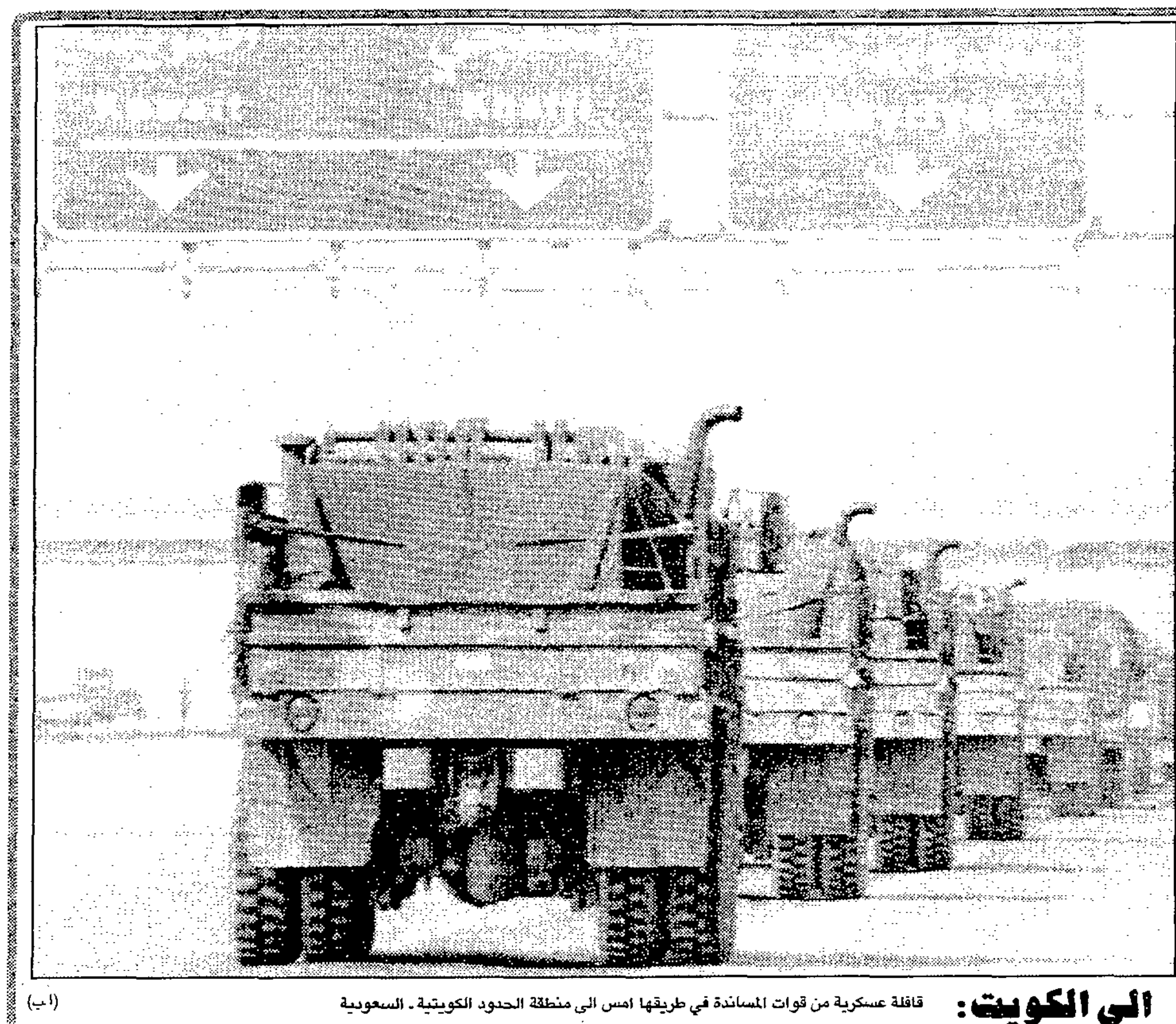
وقد التقى بيكر مع وزراء خارجية عشر دول من الدول الخمس عشرة الاعضاء في مجلس الامن خلال الايام العشرة الماضية وتعاونت كولومبيا والولايات المتحدة بشكل وثيق في الحرب ضد عصابات الكوكايين القوية في كولومبيا وهي مسألة من المقرر ان تكون قد نوقشت خلال محادثات بيكر امس ولكن المسؤولين الكولومبيين لم يعلنوا شيئا ينكر عما اذا كانت حكومة بوجوتا ستؤيد قرارا للامم المتحدة يجيز استخدام القوة لانهاء الاحتلال العراقي للكويت.

وقال مسؤول كولومبي يوم الخميس الماضي «انها ليست مسألة سلام او حرب، ان المسألة اعقد من ذلك بكثير».

ويؤكد المسؤولون الكولومبيون تشابه السياستين الامريكية والكولومبية ولا يستبعدون الحل العسكري اذا اخفقت كل الحلول الاخرى.

ومن جهة اخرى توجه ابوحسن عمر وزير الخارجية الماليزي امس الى واشنطن للاجتماع مع بيكر للبحث في القرار الجديد الذي يتوجب على مجلس الامن اتخاذه لاجبار العراق على الانسحاب من الكويت.

وفي هذا الخصوص اعلن نائب رئيس الوزراء الماليزي جعفر بابا ان مجلس الوزراء في بلاده سيقرر الموقف من مثل هذا القرار، مشيراً الى انه «موقف صعب» لكنه اوضح في تصريحات اوردتها الصحف المحلية امس ان «العراق ارتكب خطأ بغزوه الكويت واذا لم نساند العمل العسكري ضد العراق لن يكون بوسعنا ان نطلب العون فيما بعد اذا تعرضت بلادنا للغزو».



الى الكويت: قافلة عسكرية من قوات المساندة في طريقها امس الى منطقة الحدود الكويتية - السعودية (اب)

الشيخ زايد ورئيس وزراء باكستان يبحثان الوضع في الخليج

ابوظبي - وكالات الانباء: اجتمع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة امس مع السيد محمد نواز شريف رئيس وزراء باكستان الذي وصل الامارات في اليوم نفسه.

وجرى خلال الاجتماع بحث الوضع في منطقة الخليج في ضوء استمرار الاحتلال العراقي لدولة الكويت والجهود المبذولة لتنفيذ قرارات مجلس الامن والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي والخاصة بالانسحاب العراقي من دولة الكويت دون شروط وعودة الشرعية اليها.

وذكر مصدر مسؤول بان رئيس وزراء باكستان اكد خلال الاجتماع موقف بلاده الرافض لاحتلال العراق لدولة الكويت والمطالبة بالانسحاب وعودة الشرعية. مشيرا الى ان هذا الموقف هو الذي اجمعت عليه الدول السبع الاعضاء في مجموعة التعاون الاقليمي لدول جنوب شرق آسيا في ختام قمتها التي عقدت في المالديف الاسبوع الماضي.

خلال لقائه بالدكتور نصيف:

الرئيس الاثيوبي يؤيد السعودية في موقفها من ازمة الخليج

جدة: «الشرق الاوسط»
من هاني نقشبندي:

اكد الرئيس الاثيوبي منجستو هيلا مريام على ان الخطوات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي لحماية نفسها تستحق الدعم، لانها تهدف الى حماية امنها وسيادتها الوطنية. واشار الرئيس الاثيوبي خلال لقائه بأمين عام رابطة العالم الاسلامي الدكتورعبد الله عمر نصيف، الى ان اثيوبيا ترتبط بعلاقات تاريخية مع العالم العربي، وان لديها الرغبة في تقوية روابطها مع المملكة العربية السعودية.

من جانبه اكد الدكتور عبد الله عمر نصيف بأن المملكة العربية السعودية وبقية دول الخليج ممتنة للموقف الثابت لاثيوبيا من ازمة الخليج، الامر الذي ادى الى تقوية العلاقات والروابط بين السعودية واثيوبيا.

وشرح الدكتور نصيف للرئيس الاثيوبي، المساعدات الانسانية التي تقدمها الرابطة في العالم بوجه عام واثيوبيا بوجه خاص، مشيرا الى ان الرابطة مستعدة بالاضافة الى ما تقدمه من مساعدة للمعوزين داخل اثيوبيا الى التعاون مع هيئة الاغاثة الاثيوبية.

وقد اعرب الرئيس الاثيوبي عن شكره لرابطة العالم الاسلامي لما تقدمه من مساعدات، وتعهد بان تتعاون حكومته مع الرابطة في تحقيق مشاريعها الانسانية.

وكان الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف قد وصل الى العاصمة الاثيوبية اديس ابابا في زيارة رسمية لاثيوبيا التقى خلالها بالرئيس الاثيوبي وعدد من المسؤولين عن هيئة الاغاثة الاثيوبية. كما التقى مع الحاج عمر حسين عبد القادر رئيس المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية الذي القى كلمة رحب فيها بالدكتور نصيف وشدد على اهمية الروابط مع رابطة العالم الاسلامي مؤكدا على تطلع المسلمين الاثيوبيين بشغف الى مزيد من الدعم والتأييد من قبل الرابطة للمجلس الاسلامي الاثيوبي الاعلى، الذي انشيء بعد اندلاع الثورة الاثيوبية لكي يؤدي مهامه على افضل وجه. كما أعرب عن وقوف المسلمين في اثيوبيا الى جانب المملكة العربية السعودية في ادانة الغزو العراقي للكويت وشجب التهديدات التي تتعرض لها، وتأييدها في ما اتخذته في اجراءات للدفاع عن أرضها.

وقد أتت زيارة الدكتور نصيف لاثيوبيا في اطار جولة شملت عددا من الدول الاسلامية في القارة الافريقية وعاد بعدها امس الى مكة المكرمة.

انقسامات عربية في مؤتمر وزراء العمل لدول عدم الانحياز

تونس - ا ف ب: طغت الانقسامات العربية الناجمة عن ازمة الخليج على اجواء مؤتمر وزراء العمل لدول عدم الانحياز الذي عقد لمدة اربعة ايام في تونس بحضور ممثلي ٧٥ بلداً آسيوياً وافريقياً وامريكياً لاتينياً واوروبياً.

وانعقد الاجتماع لبحث سبل اعادة انعاش التنمية والتطور في بلدان عدم الانحياز التي تجتاز ازمة اقتصادية حادة برأي جميع المؤتمرين، الا ان ممثلي البلدان العربية لم يوفروا فرصة واحدة لبسط خلافاتهم علناً بشأن ازمة الخليج. وشكل مشروع البيان الختامي للمؤتمر موضوع مناقشات استغرقت طول يوم امس الاول واخرت اختتام الاجتماع لعدة ساعات. فقد اقترحت مصر بتأييد من دول عربية ادراج فقرة في البيان الختامي حول «حقوق العمال ضحايا ازمة الخليج».

وبعد نقاش استمر طول الصباح كلف المؤتمر المجتمع في جلسة موسعة لجنة صياغة باضافة هذه الفقرة وعينت يوغوسلافيا الرئيسة الحالية لحركة عدم الانحياز للاشراف على اللجنة.

وتطلب الصيغة النهائية للبيان الذي وضعه الوفدان المصري واليوغوسلافي من «السلطات المعنية احترام حقوق جميع العمال ضحايا ازمة الخليج وخصوصا في دولة الكويت».

الا ان كلمة «خصوصا» اثارت تدخل الوفد العراقي الوزير عميد مدحت الذي رأى في ذلك «موقفا سياسيا غير مقبول من جانب هذا المؤتمر». واصر على ان تقتصر الفقرة على العموميات وعدم التطرق الى وضع ما محدد.

وبعد ساعة ونصف الساعة من تبادل الاتهامات قرر رئيس الجلسة وهو قبرصي بعد ان خرج النقاش عن موضوعه وضع حد للنقاش وسأل اذا ما كانت هناك معارضة للصيغة النهائية للبيان، وعارض العراق الصيغة بينما تحفظت فلسطين.

وخلال النقاش لم ينطق الموفدون غير العرب الافارقة والآسيويون والاوروبيون بأي كلمة، وصرح موفد اسيوي للصحافيين قائلاً: «نحن اول المعنيين بمصير العمال في الخليج، فغزو الكويت ادى الى ترك عشرات الآلاف من الآسيويين عاطلين عن العمل».

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1331 Pennsylvania Avenue, N.W.
Suite 920 Washington ,. D. C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1331 Pennsylvania. D. C. 20004.

المفكرة

لقاء جنيف

منذ الثاني من آب/اغسطس ووزير الخارجية الاميركية المستر جيمس بيكر، يمضي من الوقت خارج واشنطن اكثر مما يمضي في بيته ومكتبه، والسبب طبعا الكويت. فقد جاء الاجتياح العراقي للدولة الصغيرة في وقت غير منتظر اطلاقا بالنسبة للعلاقات بين الشرق والغرب، وفي الوقت الذي دخلت فيه القوات العراقية الى الكويت امام ذهول الجميع، كان جيمس بيكر في مكان غير متوقع على الاطلاق. لقد كان في «منغوليا العليا» التي لم تكن على خريطة او دفتر اي مسؤول اميركي.

منذ تلك اللحظة وهو ينتقل من عاصمة الى عاصمة ومن ملف الى ملف. وفي الايام القليلة الماضية اجتمع بيكر بصورة مفاجئة الى الرئيس السوري حافظ الاسد مرتين. والمرة الثانية كانت للاعداد للقاء جنيف المفاجيء بين الاسد وبوش.

وفي حين يبدو اللقاء بين الرئيس المصري والرئيس الاميركي امراً مألوفاً او عادياً، يبدو اللقاء بين الرئيسين الاميركي والسوري امراً غير مألوف وغير عادي. اذ خلال عشرين عاما التقى الرئيس الاسد ثلاثة رؤساء اميركيين ولكن في ظروف فائقة جدا: اللقاء مع ريتشارد نيكسون في دمشق على اثر حرب تشرين/اكتوبر في العام ١٩٧٤، واللقاء مع جيمي كارتر في جنيف عشية اول لقاء دولي حول الشرق الاوسط والآن يأتي الاجتماع مع جورج بوش في ظرف عربي ودولي فائق الخطورة.

وهذا اللقاء يؤكد في الواقع، وللمرة الاولى او بالاحرى في الفرصة الاولى، موقع دمشق خارج «الجبهة الشرقية». فالرئيس الاسد يلعب الآن دورا مطلوبا عربيا ودوليا في ازمة الخليج، بعيدا عن اطار سورية التقليدي وفي محيطها الطبيعي.

والدور السوري الآن يبدو مركزيا في التحالف العربي والدولي القائم ضد اجتياح الكويت. وقد اتخذت دمشق موقعها الى جانب السعودية ومصر والكويت وبقية الخليج في الوقت الذي كانت فيه علاقاتها مع الجانب الدولي في التحالف اما علاقة سيئة كما هو الحال مع اميركا وفرنسا واما مقطوعة تماما كما هو الحال مع بريطانيا.

لذلك فتحت الخطوط الديبلوماسية على اكثر من صعيد من اجل تسوية العديد من الامور. ففي الشهر الماضي سافر وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع الى روما حيث رئاسة السوق الاوروبية حاليا لكي يطلب رفع الشبهة عن علاقة دمشق ببعض القضايا. وفي لبنان انتهت المواجهة مع النفوذ الفرنسي بخسارة العماد ميشال عون للقصر الجمهوري. وقبل ذلك جاء المستر بيكر الى دمشق في زيارة تعمد ان تكون «تخصيصية»، اي اكثر من خاصة.

وثمة من يقول ان الرئيس الاميركي الذي جاء الى المنطقة في اكثر رحلاته الى الخارج دقة وخطورة، لم يكن ممكنا ان يغفل سورية من جدول الرحلة او الرئيس الاسد من جدول المحادثات. ولذلك كان لقاء جنيف، وهو لقاء يتعدى الخليج الى النزاع العربي - الاسرائيلي. اذ ليس من الممكن ان يلتقي رئيسان سوري وأميركي من دون البحث في قضية الجولان.

سمير عطا الله

يبدأ اعماله في الشارقة اليوم

مؤتمر طلابي اسلامي عالمي للتضامن مع الكويت

الشارقة - وكالات الانباء: تبدأ في امارة الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة اليوم اولى جلسات للمؤتمر الطلابي الاسلامي العالمي للتضامن مع الكويت الذي ينظمه الاتحاد الوطني لطلبة الكويت بالتعاون مع الاتحاد الوطني لطلبة الامارات تحت شعار «نحو تأصيل الرؤية الاسلامية للقضية الكويتية» ويستمر اربعة ايام ويشارك في المؤتمر اكثر من ٨٠ وفدا طلابيا من مختلف انحاء العالم مع نخبة من المفكرين والمتخصصين في القضية الكويتية في اطارها الاسلامي بالاضافة الى شهود عيان خرجوا اخيراً من الكويت.

ويتضمن برنامج المؤتمر ١٤ ورقة علمية و٣ ندوات جماهيرية وامسية شعرية ومهرجانا خطابيا. وتركز الاوراق العلمية على العدوان العراقي على الكويت والادعاءات العراقية المتعلقة بالنفط والديون والحدود والحق التاريخي وحزب البعث وجرائم النظام العراقي ضد الشعب الكردي وممارسات سلطات الاحتلال في الكويت والاوضاع الصحية لشعب الكويت تحت الاحتلال ودور الكويت في دعم الدول العربية والاسلامية واثار الغزو العراقي على الانتفاضة والقضية الفلسطينية.

وفي مناسبة انعقاد المؤتمر الطلابي الاسلامي العالمي للتضامن مع الكويت انجز الاتحاد الوطني لطلبة الكويت سلسلة من الاصدارات المهمة تبرز كثافة التضامن العالمي مع القضية الكويتية العادلة في القارات الخمس.

وتكشف هذه الاصدارات حقيقة النظام العراقي كنظام علماني مستبد يعادي الاسلام ولا يحكم بشريعته ولا يحترم تعاليمه، كما تلقي الاضواء على السلوك الشخصي لحاكم العراق الذي لا يقيم اي وزن للدين والاخلاق. وتشير الى ان الانتفاضة الفلسطينية خسرت دعما ماليا يصل الى ٥٠٠ مليون دولار سنويا وبقيت بعض المؤسسات الفلسطينية دون مصدر تمويل مثل جمعية المقاصد الخيرية ومستشفى الانتفاضة حيث كانت الكويت تساهم بحوالي ٧٥ في المائة من مصادر تمويله وهو المستشفى الذي كان يعالج جرحى الانتفاضة ويعمل فيه ٧٠٠ فلسطيني لا يتقاضون الآن مرتباتهم، في وقت لم تعد فيه الاسر الفلسطينية في الداخل تتلقى تحويلات نصف مليون فلسطيني كانوا يعملون في الكويت.

وترد هذه الاصدارات على ما تدعيه ابواق النظام العراقي عن وجود خلافات حول البترول بين العراق وكل من الكويت ودولة الامارات. وتؤكد ان القيادة العراقية لم تتعامل مع القضية على انها خلافات بترولية وانما استغلتها لتحقيق اهداف سياسية وعسكرية تمثلت في احتلال الكويت وهي حماقة حرمت العراق ليس فقط من الاستفادة من بترول الكويت بل حرمته ايضا من تصدير بتروله في وقت تضاعفت فيه الاسعار.

طلاب فلسطينيون يدينون اعمال البطش العراقي في الكويت

باريس - كونا: اعرب فرع الاتحاد الوطني لطلبة فلسطين في بيزنسون - فرنسا عن استيائه العميق لاعمال البطش والبربرية التي تمارسها القوات العراقية ضد الشعب الكويتي. كما أدان بشدة نظام العراق لاحتلال ارض الكويت.

وناشد الاتحاد في بيان وزع هنا امس «دول العالم عامة والدول العربية خاصة، اتخاذ الاجراءات اللازمة والصارمة ضد الاحتلال العراقي والوقوف جنبا الى جنب مع الحكومة الكويتية والشعب الكويتي حتى تخرج القوات العراقية باكملها من أرض الكويت».

وحيا بيان الاتحاد «الروح الوطنية للمقاومة الكويتية التي مازالت تقاوم وتكافح المحتل رغم صغر حجمها» وقال «ان ذلك ان دل على شيء فانما يدل على اصرارها على عودة الشرعية وعودة الشعب الكويتي الى ارضه الطاهرة». وحث الاتحاد الوطني لطلبة فلسطين «دول العالم، وخاصة فرنسا، على مساندة الكويت، الدولة المسالمة التي لم تتوقف قط عن مد يد العون للشعوب المتضررة ومنها الشعب الفلسطيني».

موجز

امير البحرين يتلقى رسالة من الرئيس اليوغوسلافي

المنامة - وكالات الانباء: تلقى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين رسالة من الرئيس اليوغوسلافي الدكتور بوريساف جوفيك.

وقد تسلم الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية البحريني الرسالة خلال استقباله وزير الاقتصاد اليوغوسلافي برانمير باجكوفيك امس.

من جانب آخر اجتمع اللواء الركن الشيخ خليفة بن حمد آل خليفة وزير الدفاع نائب القائد العام لقوة دفاع البحرين في المنامة امس مع بيتر جراتيون رئيس اركان قوات الدفاع الاسترالية والوفد المرافق الذي يزور المنامة حاليا.

وذكرت وكالة انباء الخليج انه جرى خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين، اضافة الى المستجدات الراهنة في المنطقة والجهود المبذولة لحل ازمة الخليج.

ص ٢ (٩) اجتماعات لجنة

اجتماعات لجنة مصرية - سورية

القاهرة - واس: تبدأ في القاهرة غدا الدورة الاولى لاجتماعات اللجنة المصرية - السورية المشتركة برئاسة رئيسي الوزراء في البلدين الدكتور عاطف صدقي ومحمود الزعبي.

وسيجري خلال الاجتماعات التي تستغرق ثلاثة ايام بحث مجالات التعاون المشترك بين البلدين في ضوء اجتماعات اللجنة التحضيرية المشتركة التي عقدت في وقت سابق من الشهر الحالي في دمشق.

وزير سويسري يغادر دمشق

دمشق - وكالات الانباء: غادر دمشق امس كلاوس جلكوبي وزير الدولة للشؤون الخارجية السويسري بعد زيارة لسورية استغرقت ثلاثة ايام.

واجرى الوزير السويسري خلال الزيارة محادثات مع السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية وكبار المسؤولين السوريين تركزت حول العلاقات الثنائية بين البلدين وآخر تطورات الصراع العربي - الاسرائيلي والوضع الراهن في المنطقة.

كما تناولت المحادثات استعراض الخيارات المطروحة لحل ازمة الخليج في اطار مجلس الامن الدولي اضافة الى بحث القضايا المتعلقة بنتائج قمة باريس لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا.

حبيقة يتهم جعجع بقتل المخطوفين الإيرانيين الأربعة

إخلاء «بيروت الكبرى» من السلاح غير الشرعي يكتمل غدا بعد انتشار الجيش اللبناني

بيروت ـ وكالات الانباء: توقعت مصادر امنية لبنانية ان تكتمل صباح غد عملية اخلاء بيروت الكبرى من أي سلاح غير شرعي حيث يكون الجيش اللبناني قد اكمل انتشاره في نطاقها.

وقد استؤنفت قبل ظهر امس عملية اعادة المكاتب الحزبية لكل من حزب الكتائب والقوات اللبنانية في مناطق المتنين، ومن المقرر ان تكون قد استكملت في المساء.

واشارت مصادر «القوات اللبنانية» الى ان البدء في سحب الاسلحة والمسلحين التابعين لهم ستتم بعد الانتهاء من تسلم جميع المراكز الحزبية.

وأكدت المصادر انه في حالة عدم حدوث عراقيل فإن الانسحاب من نطاق بيروت الكبرى سينتهي بعد ٤٨ ساعة من بدئه.

وقالت مصادر امنية لبنانية ان «القوات» انهت عملية تجميع آلياتها العسكرية في مرفأ بيروت وقواتها في منطقة الاشرفية بانتظار تحديد ساعة البدء بالانسحاب.

ومن جانب آخر اتهم ايلي حبيقة زعيم حزب الوعد سمير جعجع قائد ميليشيا «القوات اللبنانية» بقتل اربعة ايرانيين كانوا قد فقدوا في بيروت الشرقية عام ١٩٨٢.

وقال بيان صدر عن الحزب وهو حزب منشق عن ميليشيات «القوات اللبنانية» «ان جعجع امر احد رجاله بتصفيتهم».

افراد من ميليشيات القوات اللبنانية اثناء انسحابهم من مواقعهم في شرق بيروت. (ا ب)

وكان حبيقة قائدا لميليشيات «القوات اللبنانية» المؤلفة من ١٠ آلاف رجل قبل ان يطيح به جعجع ويستولي على القيادة عام ١٩٨٥ وتبادل حبيقة وجعجع الاتهامات بشأن قتل الايرانيين.

والايرانيون الاربعة هم القائم بالاعمال محسن موسوي وقائد الحرس الثوري الايراني احمد متوسليان ومصور وكالة الانباء الايرانية كاظم اخوان والسائق تقي رستكار مقدم.

وكانوا قد اختفوا في يوليو (تموز) عام ١٩٨٢ عند حاجز لميليشيات «القوات اللبنانية» في منطقة البربارة شمال بيروت.

وقال البيان «ان الايرانيين الاربعة اعتقلوا عند حاجز البربارة التابع لقوات جعجع آنذاك وبعد عملية الاعتقال امر جعجع بنقل المخطوفين الى ثكنة راشا ثم اعطى الامر لجورج خوري الملقب بفرانكو بتصفيتهم».

وكان اقارب للمفقودين قد وصلوا الى بيروت في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي وعقدوا عدة اجتماعات مع مسؤولين لبنانيين وزعماء ميليشيا بينهم جعجع لمعرفة أي شيء عن مصيرهم.

وقال الاقارب قبل سفرهم يوم الاربعاء الماضي أن لديهم «معلومات موثوقة» بأن اقاربهم لا يزالون على قيد الحياة

ومن جانب آخر تحدث سفير الفاتيكان بابلو بوانتي الذي كانت له جولات واسعة في محاولات المصالحة بين الاطراف اللبنانية المختلفة الى الصحافيين امس اثر مقابلة الرئيس اللبناني الياس الهراوي فقال «اعتقد اننا نعيش في هذا الوقت لحظات مهمة.

وهذا مهم جدا لأن هناك الكثير من الامل.

والمهم ان الامل سيتحول الى حقيقة بتحقيق الوفاق الوطني الصحيح والوفاق بين القلوب».

ومضى السفير بوانتي قائلا «اليوم ترتفع الحواجز والسواتر من الطرق وكما اقول دائما يجب ان تزال الحواجز من القلوب».

محادثات برلمانية بين سورية وقبرص

دمشق ـ وكالات الانباء: بدأت امس المحادثات البرلمانية بين رئيسي للجلسين النيابيين في سورية وقبرص السيد عبد القادر قدورة وفاسيوس ليساريدس.

وقد تركزت المحادثات حول الاوضاع والتطورات الراهنة في المنطقة اضافة الى استعراض عدد من القضايا السياسية الدولية ذات الاهتمام المشترك.

كما تناول البحث خلال هذه الجلسة العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها في مختلف المجالات وخاصة المجالات البرلمانية.

وكان رئيس البرلمان القبرصي قد وصل الى دمشق امس الاول على رأس وفد يضم عددا من ممثلي الاحزاب السياسية في البرلمان القبرصي في زيارة رسمية لسورية تستغرق عدة ايام يجري خلالها سلسلة محادثات مع عدد من كبار المسؤولين السوريين.

مظاهرات ضد الاحتلال في مرتفعات الجولان المحتلة

مجدل شمس ـ وكالات الانباء: تشهد مرتفعات الجولان السورية المحتلة حالة من الغليان والغضب الشعبي بسبب قيام سلطات الاحتلال الاسرائيلي باطلاق النار الخميس الماضي على مجموعة من الشبان العرب من ابناء بلدة مجدل شمس كبرى مدن الجولان المحتلة ادى الى استشهاد شاب هو سعيد محمود وجرح مواطن آخر.

واشارت الانباء الى ان مظاهرة كبيرة قد سارت امس في مدينة مجدل شمس اثناء تشييع جثمان الشهيد المذكور تحول الى مظاهرة وطنية كبيرة.

وكانت سلطات الاحتلال قد دفعت ابتداء من الخميس الماضي باعداد كبيرة من الجنود الذين قاموا بتطويق بلدة مجدل شمس ونشروا الحواجز وذلك خشية اندلاع مواجهات ومصادمات بين المواطنين السوريين في الجولان المحتل وقوات الاحتلال الاسرائيلية.

فكرة

استقالة مسز تاتشر خسارة لانجلترا ومكسب للديموقراطية. فهي حاكم فضل مصلحة حزبه ومصلحة شعبه على مصلحته الشخصية. وقد كان من حق المراة الحديدية دستوريا ان تبقى في الحكم لسنة ١٩٩٢ متحدية خصومها والمعارضة التي اشتدت ضدها، ولكنها ضربت مثلا في واجب الزعيم ان يحني رأسه للرأى العام لا أن يعاند ويتشبث بكرسي الحكم ويضع اصابعه في اذنيه حتى لا يسمع صوت المعارضين.

استقالت مسز تاتشر لأن ٤٥ في المائة من حزبها رفضوا تأييدها وكم حاكم في العالم يفضل ان يضحي بالنفوذ والسلطات لأن المعارضة قوية ضده؟ حاكم واحد فعل هذا من قبل هو الجنرال ديجول عندما هبطت نسبة الناخبين الذين انتخبوه برغم أنه حصل على الأغلبية.

هذا النوع من الحكام هو ما تريده الشعوب، لا تريد حكما يستند الى الحراب والدبابات. ولا تقبل الطغاة الذين يحكمون شعوبهم برغم ارادتها، ويزيفون الانتخابات ليبقوا في كراسي الحكم. ويكممون الافواه حتى لا تسمع الدنيا اصوات المخالفين والمعارضين. لقد سقطت الدكتاتورية في العالم ولكنها بقيت في بعض الدول التي يحتقر حكامها ارادة الأمة ويتصورون ان المدفع الذي في ايديهم هو مصدر السلطات. وهو الذي يعطيهم شرعية البقاء في الحكم رغم انف المواطنين. لقد كانت مسز تاتشر ونستون تشرشل الجديد. ولا اعتقد انها ستتكرر وستمضي سنوات طويلة قبل ان تجيء امراة في انجلترا بمثل هذه الارادة الحديدية وهذه الشجاعة وهذا التحدي والتصميم والاصرار. ولكن الشعب البريطاني معذور، فالشعوب تحب التغيير والتبديل. وقد بقيت ١١ سنة ونصفا تحكم انجلترا بغير انقطاع. وقد مل الشعب الوجه الواحد الذي لا يتغير وهذا ما حدث من قبل لتشرشل. فبرغم انه قاد بريطانيا الى النصر فإن الشعب البريطاني اسقطه في أول انتخابات بعد الانتصار العظيم. ذلك لأن الشعب رأى ان هذا الرجل يصلح للقيادة في وقت الحرب ولكنه لا يصلح للقيادة في وقت السلم. ولعل الشعب البريطاني رأى انه يكفيه هذه السنوات الطويلة التي حكمت فيها المرأة الحديدية وأنه ضاق بتفردها بالحكم وبسيطرتها على الوزراء وبقراراتها التي تصدم الرأى العام.

وسوف يكون من الصعب اختيار رجل في قوة هذه المرأة، وقد تمر سنوات طويلة قبل ان تجد انجلترا زعيما بهذه القوة وبهذه الشجاعة وهذا الاصرار.

مصطفى امين

الاضواء تعود مرة اخرى الى نيويورك

مجلس الامن الدولي يستعد لاصدار قرار يخول استخدام القوة ضد العراق لاجباره على الانسحاب

الرياض ـ واس: بات في حكم المؤكد ان تعود الاضواء مرة اخرى الى مدينة نيويورك (مقر منظمة الامم المتحدة) خلال الاسبوع الحالي بعد ان اكدت المصادر السياسية والدبلوماسية ان مجلس الامن الدولي سيعقد اجتماعا جديدا بغية اصدار قرار جديد يخول المجتمع الدولي استخدام القوة العسكرية ضد العراق نتيجة اصراره على رفض الانصياع للقرارات الدولية وعدم سحب قواته الغازية من العراق.

وفي هذا السياق افاد دبلوماسيون في الامم المتحدة ان وزراء خارجية الدول الخمس عشرة الاعضاء في مجلس الامن يستعدون للتوجه الى نيويورك للمشاركة في اجتماع المجلس.

وفي مؤتمر صحافي عقده امس الاول الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف قال «ان الاتحاد السوفياتي سيشترك في اجتماع لمجلس الامن الدولي بقدر كبير من المسؤولية».

واعرب ـ طبقا لما نقلته عنه وكالة رويتر ـ عن ثقته في ان المجلس سيتوصل الى حلول مناسبة.

ومن جهته صرح وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه ان لقاء وزراء خارجية الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي سيعقد خلال الايام القليلة المقبلة.

وأشار الوزير السوفياتي بعد عودته من بكين الى ان معظم وزراء خارجية الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي يؤيدون حاليا عقد لقاء على مستوى وزراء الخارجية.

وأكد مندوب الاتحاد السوفياتي في الامم المتحدة يوري فورنتسوف ان شيفارنادزه سيكون في مقر الامم المتحدة الاسبوع الحالي.

وفي تصريحات للرئيس الامريكي جورج بوش اثناء زيارته للقاهرة امس الاول اجاب على سؤال حول محاولة اصدار قرار باستخدام القوة من مجلس الامن قائلا «اننا نسعى لاستصدار مثل هذا القرار ونبذل جهودا كبيرة بالتشاور مع الدول الاخرى في مجلس الامن الدولي» وفي غضون ذلك يواصل وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر جولته الحالية في عواصم الدول الاعضاء في مجلس الامن غير الدائمة العضوية.

ويسعى بيكر خلال جولته التي اختتمها امس بزيارة ماليزيا للحصول على تأييد تلك الدول لقرار دولي يجيز استخدام القوة العسكرية ضد العراق لاجباره على سحب قواته الغازية من دولة الكويت.

وفي باريس اعلن الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ان بلاده مستعدة لمناقشة قرار يجيز استخدام القوة ضد النظام العراقي لرفضه الانصياع لقرارات مجلس الامن الدولي.

وكان ميتران قد اكد في مؤتمر صحافي قبل يومين ان فرنسا مستعدة للمشاركة في مناقشة لاعداد نص قرار يقدم لمجلس الامن الدولي يتضمن اللجوء الى القوة ضد العراق.

وصرح وزير خارجية فرنسا رولان دوما امس الاول انه سيشارك في جلسة مجلس الامن الدولي الخاصة ببحث استخدام القوة ضد العراق.

وفي لندن قال وزير الخارجية البريطاني دوجلاس هيرد «ان مجلس الامن الدولي سيجتمع في الاسبوع الحالي على الارجح لبحث قرار جديد يجيز استخدام اجراء عسكري لاجبار العراق على سحب قواته من الكويت».

وتتفق الدول الاعضاء غير الدائمة العضوية في مجلس الامن على ضرورة انهاء الاحتلال العراقي لدولة الكويت بأسرع وقت ممكن.

وتؤيد غالبية هذه الدول استخدام الخيار العسكري ضد العراق بسبب تماديه في رفض القرارات الدولية.

وفي اللقاءات التي اجراها وزير الخارجية الامريكي في جنيف مؤخرا مع وزراء خارجية اثيوبيا وساحل العاج وزائير اكد الوزراء الثلاثة تأييدهم لقرار دولي يجيز استخدام القوة ضد العراق.

كما اعربت فنلندا ورومانيا بعد اجتماع وزيري خارجيتهما مع وزير الخارجية الامريكي يوم الاثنين الماضي عن استعدادهما لتأييد مشروع قرار ينص على استخدام القوة ضد العراق.

وفي ضوء تلك المشاورات والاجتماعات فقد بات في حكم المؤكد ان يصدر مجلس الامن الدولي قرارا يعطي الحق في استخدام القوة ضد العراق لرفضه الدائم الاستجابة لقرارات الامم المتحدة الداعية الى انسحاب قواته غير المشروط من دولة الكويت وعودة الشرعية اليها وتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.



وزيـــر خارجيـــة إسبانيـا بعـد محادثاتـه في بـكين
قـرار استخدام القوة العسكرية سيصدر قبـل نهـاية نوفمبر

بكين - «الشرق الاوسط» من جـيـفـري باركـر - خـدمـة «كريستيان سايَنس مونيتور»:

في اول زيارة يقـوم بهـا مـسـؤول غربي كبير الى الصين منذ احداث عام ١٩٨٩، قام وزير الخارجية الاسباني فرانشيسكو فرنانديز أوردونيز بزيارة رسمية لبكين، اجتمع خلالها بكبار القادة الصينيين. وقال الوزير الاسباني ان الصين لن تعارض قرار مجلس الامن الذي يخول استخدام القوة لاخراج العراق من الكويت.

ورفض اوردونيز ان يفصح عما دار اثناء لقاءاته مع رئيس الوزراء لي بينج ورئيس الجمهورية يانج شانج كون ووزير الخارجية كيان كيشين، وقال ان ما دار في تلك اللقاءات هو امر غير متاح للصحافة. لكنه اصر على تكرار عميق شكره وامتنانه لموقف الصين الداعم والمؤازر للجهود الغربية الرامية الى اخراج القوات العراقية من الكويت.

وقال الوزير ان حصيلة كل ما سمعه من المسؤولين الصينيين تجعله يعتقد بأن قرار مجلس الامن الذي سيخول القوات المساندة استخدام القوة العسكرية ضد العراق سيصدر دون مشاكل وقبل حلول شهر ديسمبر (كانون الاول).

واضاف «قبل ان آتي الى الصين كنت مقتنعاً بأن هذا القرار سيصدر قبل نهاية الشهر الحالي، وبعد ان التقيت بالقادة الصينيين ظلت قناعتي كما هي».

وتأتي اهمية هذه التصريحات من ان الصين ازرت كل القرارات التي صدرت عن المجلس والتي ترمي الى اخراج العراق من الكويت بدون اللجوء الى القوة العسكرية.

وقال اوردونيز إنه تلقى تقريراً مفصلاً عن اجتماع وزير خارجية الصين مع ادوارد شيفارنادزه وزير خارجية الاتحاد السوفياتي الذي عقد يوم الجمعة الماضي والذي تعامل مع مسألة معالجة الازمة في الخليج، وان الانطباع الذي خرج به مما سمعه عن هذا الاجتماع اكد له ان قرار مجلس الامن سيصدر فعلا قبل نهاية الشهر الحالي.

والتقى الوزير الاسباني امس مع وزير الخارجية الصيني كيان كيشين غداة محادثات كيشين مع وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه في اورومكي «شمال غرب الصين» حول ازمة الخليج.

واشار بيان صدر عن وزارة الخارجية الصينية امس الاول بعد المحادثات الصينية السوفياتية الى قرار موسكو وبكين مواصلة مشاوراتهما في حال اتخاذ اجراءات اضافية من جانب مجلس الامن. وألمح البيان الى انه ينتظر ان تتخذ قرارات جديدة.

تأجيل المؤتمر التحضيري لقمة التعاون الخليجي

الدوحة - وكالات الانباء: اعلن السيد سيف بن هاشل المسكري الامين العام المساعد للشؤون السياسية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية امس تأجيل اجتماع المجلس الوزاري للمجلس الذي كان مقررا عقده في الدوحة امس للتحضير لمؤتمر القمة الحادي عشر للمجلس الذي تستضيفه دولة قطر الشهر المقبل.

واوضح السيد المسكري ان تأجيل الاجتماع تقرر بناء على طلب بعض الدول الاعضاء اعتزام وزراء خارجيتها حضور لاجتماع لمجلس الامن يعقد هذا الاسبوع لمناقشة امكانية اصدار قرار باستخدام القوة العسكرية ضد العراق لحمله على الانسحاب من الكويت.

وكانت مصادر صحافية قطرية قد اشارت الى التأجيل والى احتمال عقد اجتماع المجلس الوزاري في مستهل الاسبوع المقبل.

وزير الخارجية الكندي يزور الاردن

عـمـان - ا.ف.ب: وصل وزير الخارجية الكندي جو كلارك امس الى عمان آتياً من انقرة في زيارة تستغرق اربعا وعشرين ساعة، وكان وزير الخارجية الاردني مروان القاسم في استقبال كلارك في المطار.

وسيجري الوزير الكندي خلال زيارته محادثات مع المسؤولين الاردنيين حول آخر تطورات ازمة الخليج والعلاقات الثنائية حسب ما علم من مصدر مأذون له. وعمان هي المحطة الثانية بعد انقرة لكلارك الذي سيزور لاحقا كلا من مصر واسرائيل حسب ما افاد مصدر دبلوماسي في عمان.

قائد الاسطول البريطاني:
الحصار البحري شامل على العراق

لندن - د.ب.أ: صرح امس الاميرال بول هادوكس قائد الاسطول الحربي البريطاني في الخليج بان الحصار البحري المفروض ضد العراق حصار شامل.

وقال الاميرال هادوكس، الذي كان يتحدث على متن السفينة «لندن» بينما كانت تبحر في منطقة لم يكشف النقاب عنها في الخليج لوكالة انباء برس اسوسييشن البريطانية: «لم تدخل اي سفينة تجارية او تخرج من اي ميناء عراقي عن طريق الخليج الا وقامت الاساطيل المتحالفة بتفتيشها ثم السماح لها بالمرور».

ومما يذكر ان سفنا حربية من ١٦ دولة غربية علاوة على وحدات بحرية من دول الخليج تشارك في ذلك الحصار الذي جرت عدة محاولات لكسره ولكن هادوكس لم يكشف النقاب عن عدد تلك المحاولات.

رهائن المان يطلقون اليوم

بون - ر: اعلنت وزارة الخارجية الالمانية في بون امس ان من المحتمل ان يعود رهائن المان لازالوا محتجزين في العراق الى بلادهم بطريق الجو بعد ظهر اليوم (الاحد)، وقال متحدث باسم الوزارة ان نحو ١٧٠ المانيا لايزالون محتجزين في العراق الا انه ليس معروفا عدد من يريدون الرحيل منهم، وبعضهم عاش هناك لسنوات ولديه صلات عائلية عراقية، واضاف المتحدث ان الرهائن سيطيرون الى فرانكفورت على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية العراقية.

٢٠٠ أسير عراقي يعودون من ايران

بغداد - ر: اعلن راديو بغداد ان حوالي ٢٠٠ أسير حرب عراقي وصلوا الى العراق قادمين من ايران امس بعد ان اتفق البلدان على استئناف تبادل الاسرى بعد توقف دام شهرين.

وكان العراق وايران قد وقعا في الآونة الاخيرة على اتفاق بالعفو عن الاسرى الذين ادينوا في قضايا او الذين لا تزال تنظر محاكم في دعاوى ضدهم.

وقد افرجت ايران عن ٢٧٦ اسيرا عراقيا يوم الخميس الماضي بعد يوم واحد من افراج العراق عن ٢٢٨ ايرانيا.

وكان البلدان قد تبادلا ٧٥ ألف اسير باعداد متساوية منذ اواسط اغسطس (آب) الماضي وحتى منتصف سبتمبر (ايلول) الماضي بعد ان اذعن العراق لشروط السلام الايرانية.

وعندما بدأ سريان وقف لاطلاق النار بين البلدين لينهي حربا استمرت من عام ١٩٨٠ الى عام ١٩٨٨ كانت ايران تعتقل ما يصل الى ٧٠ ألف أسير عراقي وكان لدى العراق ٣٥ ألف ايراني.

اكثر ١٠ أهداف عراقية عرضة للهجوم

ان الاولوية الحقيقية للاهداف تعتمد على الاستراتيجية التي يختارها المهاجم. وفي هذه حالة فالمفترض ان تتعرض الأهداف العسكرية العراقية لغارات الجوية.

تركيا
الموصل
اربيل
نهر دجلة
منطقة الخريطة
بغداد
سلمان باك
رطبه
ايران
العراق
شمال
صفر ١٥٠ ميل
البصرة
ام قصر
قوات منقولة
الكويت
مدينة الكويت
خط الدفاع الاول
السعودية
الخليج العربي
البحرين
قطر
الرياض

١ صواريخ مضادة للطائرات لحماية بغداد.
٢ مقر قيادة صدام حسين.
٣ صواريخ ارض - ارض.
٤ قواعد جوية في الكويت وقرب البصرة والكويت.
٥ طريق رئيسي يربط البصرة بالكويت وهو الشريان الرئيسي لامداد القوات العراقية في الكويت.
٦ مركز الابحاث النووية ومخازن اسلحة كيماوية وبيولوجية في سلمان باك.
٧ مركز صواريخ بلاستيكية.
٨ النسق الثاني من القوات المدرعة والمنقولة والمكشوفة.
٩ مراكز تحلية المياه في الكويت، وتشكل مصدر امداد القوات العراقية بالماء.
١٠ الخط الدفاعي الاول الذي يتخندق فيه المدافعون.

المصدر: مصمم العاب الحرب جيمس دونجان محللو الحرب العراقية - الايرانية. انتوني كوردسمان و ديفيد سيجال؛ مركز للمعلومات الدفاعية؛ بحث لفرانك جريف، مراسل نايت رايدر.

«الشرق الاوسط» - كي. ار. تي. ان.

صدام يواصل محاولة اللعب بورقة الرهائن
الافراج عن ٢٠ رهينة بريطانياً ويونانياً

بغداد - اثينا - وكالات الانباء: اطلق الرئيس العراقي صدام حسين امس سراح عشرة من الرهائن البريطانيين بعد ان تسلم التماسا من زوجاتهم العشر اللاتي وصلن الى بغداد اخيراً في الوقت الذي اكدت فيه مصادر يونانية انه قد سمح لعشرة رهائن يونانيين بمغادرة بغداد.

فقد صرح مسؤولون عراقيون بان الرئيس العراقي صدام حسين امر امس بالافراج عن عشرة بريطانيين محتجزين في العراق تلبية لالتماس زوجاتهم اللاتي قمن بزيارة العراق.

وقال المسؤولون ان البريطانيين العشرة سيغادرون العراق مع زوجاتهم بمجرد ان تنتهي الاجراءات الخاصة بتأشيرات الخروج.

وكانت ١١ امرأة هن زوجات المحتجزين العشرة وابنة احدهم قد وصلن الى بغداد في الاسبوع الماضي سعيا لاطلاق سراح ذويهن بالرغم من نصيحة وزارة الخارجية البريطانية بعدم السفر الى العراق.

ورفض المسؤولون بوزارة الاعلام العراقية ان يذكروا ما اذا كان القرار العراقي قد اتخذ بعد اجتماع بين صدام وهؤلاء النسوة.

وفي اثينا ذكرت محطة التلفزيون اليوناني «اي. تي. ٢» ان السفارة العراقية في اثينا اعلنت امس ان السلطات العراقية سمحت لعشرة يونانيين بمغادرة بغداد.

وبعد اطلاق سراح هؤلاء العشرة لم يعد في بغداد سوى ثلاثة يونانيين. وكان يوناني يبلغ من العمر ٢٣ عاماً بين مجموعة تضم خمسين رهينة غربيا قد اطلق سراحهم الخميس الماضي اثر وساطة زعيم اليمين المتطرف الفرنسي جان ماري لوبان.

وكانت السلطات العراقية قد اطلقت في ٢٨ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي سراح عشرة من الرعايا اليونانيين الذين كان يبلغ عددهم ٢٤ في بداية الازمة وقال التلفزيون اليوناني ان اطلاق سراح اليونانيين العشرة يأتي بعد محادثات جرت خلال الايام الماضية في بغداد بين اعضاء في حركات يونانية داعية للسلام قريبة من الحزب الاشتراكي باسوك، الحركة الاشتراكية اليونانية، واليسار اليوناني الذين يزورون العراق حاليا والمسؤولين في الحكومة العراقية.

مدمرة فرنسية تصل لقطر اليوم

الدوحة: «الشرق الاوسط»

من المقرر ان تصل الى ميناء الدوحة اليوم (الاحد) المدمرة الحربية الفرنسية لاموت بيكيه في زيارة لعدد من الشواطىء القطرية لمدة ثلاثة ايام.

ويتكون طاقم المدمرة من ١٩ ضابطا و٤٩ فنيا و٩٢ بحارا، ويصل طول المدمرة الى ١٤٠ مترا وعرضها حوالي ١٤ مترا، وتعتبر هذه المدمرة من احدث المدمرات الفرنسية حيث انها مزودة بـ ٤ صواريخ من احدث الانواع بالاضافة الى طائرتين مروحيتين من طراز «لتكس».الجدير بالذكر ان المدمرة تعتبر واحدة من احدى المدمرات التي تتولى تنفيذ الحصار البحري ضد العراق.

ناصر الاحمد:
نؤيد اية وسيلة لتحرير الكويت

كوالالمبور - ر: قال الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية امس ان «الجنود الكويتيين يتدربون ليلا ونهارا». لكي يكونوا مستعدين لمساندة اية وسيلة لتحرير بلدهم من العراق مهما كان الثمن».وقال الشيخ ناصر في مؤتمر صحافي في ماليزيا التي يزورها لمدة يومين: «اننا نؤيد اي وسيلة لتحرير الكويت، اي وسيلة».

وسئل الشيخ ناصر عما اذا كانت الكويت مستعدة لمواجهة جمود عسكري اذا نشبت حرب في الخليج ولم تحسم الموقف فقال: «سنقاوم وسنقاتل حتى آخر قطرة من دمائنا لاننا نريد حريتنا». واضاف الشيخ ناصر قوله ان الجهود الدبلوماسية الرامية الى انهاء الازمة قد استنفدت على ما يبدو.

وفد عسكري كوري يزور ايران

طهران - ا.ف.ب: ذكرت امس اذاعة طهران ان وفدا عسكريا كبيرا من كوريا الشمالية وصل الى طهران في زيارة تستغرق ستة ايام. ويتكون الوفد من ٣١ شخصا ويرأسه اوجيني هو، وزير القوات المسلحة والقائد الاعلى لهذه القوات بالانابة، وكان في استقباله في المطار محسن رضائي القائد العام لحرس الثورة وعدد من المسؤولين بوزارة الخارجية الايرانية.

وذكرت الاذاعة ان الوفد سيتباحث خلال زيارته مع مسؤولين ايرانيين. ولم تدل بايضاحات عن ذلك.ومما يذكر ان كوريا الشمالية ساندت ايران عسكريا خلال اعوام الحرب الثمانية التي خاضتها ضد العراق. وهي تتعاون حاليا معها في مجالات الصيد وبناء السفن والتنقيب عن المعادن. وتورد ايران الى كوريا الشمالية حوالي مليوني طن من النفط سنويا وفقاً لاتفاق سابق مبرم بين البلدين.

تتمات

اضطرابات وقتلى

لكبت اية معارضة لسياساته وخاصة في ما يتعلق بغزو الكويت وما نجم عنه من مضاعفات وآثار وصعوبات اقتصادية يعاني منها المواطنون نتيجة للحصار الدولي المفروض على العراق بالاضافة الى مخاطر الحرب التي بدأت تلوح في الافق مع اصرار صدام حسين على استمرار الاحتلال.

ويضيف مراقبون آخرون ان حالة من السخط تسود الاسر العراقية التي جند ابناؤها الشبان وارسلوا الى مختلف مناطق الحدود العراقية القابلة للاشتعال في اية لحظة بالاضافة الى الذين ارسلوا الى داخل الكويت التي يطلق عليها العراقيون سرا هذه الايام صفة «المحرقة».

الاسد

وقد عاد الرئيس السوري الى دمشق امس كما عاد الرئيس بوش الى واشنطن امس بعد جولته التي شملت دولا اوروبية وعربية واستغرقت ٨ ايام زار خلالها المملكة العربية السعودية والتقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وكبار المسؤولين السعوديين.

كما زار الرئيس الامريكي مواقع القوات الامريكية المتواجدة على اراضي المملكة ضمن قوات المساندة الدولية المتعددة الجنسيات.

شيفارنادزه

لاستصدار قرار جديد من مجلس الامن يتيح استخدام القوة ضد العراق لتحرير الكويت وعودة الحكومة الشرعية اليها وانهاء حلقات تهديداته لدول المنطقة واستفزازاته للمجتمع الدولي من خلال التلاعب بمصير الرهائن المحتجزين في العراق ومن بينهم مجموعة الخبراء السوفيات العسكريين.

وألمحت المصادر الى ان جولة وزير الخارجية لن تشمل زيارة بغداد، خاصة بعد ظهور نقطة خلاف اساسية بين موسكو وبغداد حول مصير الخبراء السوفيات اضافة الى تأكيدات الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف خلال لقائه مع بوش بأن موسكو لن تستخدم الفيتو ضد اصدار هذا القرار.

وتتوقع المصادر ان تكون جولة وزير الخارجية السوفياتي بهدف التحضير الجيد لزيارة جورباتشوف للمنطقة العربية المتوقع ان يقوم بها خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

من ناحية اخرى علمت «الشرق الاوسط» ان نتائج مباحثات القمة المصرية - الامريكية الاخيرة التي عقدت بين الرئيسين مبارك وبوش ستكون في مقدمة الموضوعات التي سيبحثها مجلس الوزراء المصري في اجتماعه المهم الذي سيعقد غدا برئاسة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء.

ومن المقرر ان يقدم الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري تقريرا شاملا عن هذه المباحثات ونتائجها على الصعيدين السياسي والاقتصادي وانعكاساتها على تطور العلاقات المصرية - الامريكية في مختلف المجالات.

ومن المقرر ان يضع مجلس الوزراء الخطوات اللازمة لتنفيذ خطة التقارب الاقتصادية التي حددها مبارك وبوش في لقاء القمة في ضوء اعفاء مصر من الديون العسكرية الامريكية وما يمكن ان تقدمه الولايات المتحدة من معونات للتغلب على الصعوبات الاقتصادية التي تعرضت لها مصر بعد اندلاع ازمة الخليج.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان مصر ابلغت الولايات المتحدة خلال مباحثات القاهرة احتجاجها الشديد على تصريحات اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل حول ما اسماه بحلم اسرائيل الكبرى، حيث اكدت مصر خلال هذه المباحثات رفضها لمثل هذه التصريحات التي وصفتها بأنها تمثل عقبة جديدة وكبيرة في طريق مجهودات تحقيق التسوية السلمية في الشرق الاوسط.

واكدت مصر ضرورة قيام الادارة الامريكية بدورها في وقف المسؤولين الاسرائيليين عن الادلاء بمثل هذه التصريحات غير المسؤولة في الوقت الذي ابدت فيه الولايات المتحدة تفهما كاملا للموقف المصري.

وذكرت مصادر مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان مصر قد تحدثت في هذه النقطة بلسان العرب جميعا بعدما احدثته تصريحات شامير من ردود فعل غاضبة.

وذكرت المصادر المطلعة ان نتائج ملموسة ستعلن قريبا عن المساعي السلمية لتسوية ازمة الشرق الاوسط من خلال اتصالات مصرية - امريكية مكثفة من المنتظر ان تشارك فيها سورية ايضا للمرة الاولى بعد المحادثات التي جرت في جنيف بين الرئيس بوش والرئيس الاسد.

بيروت الكبرى

امين الجميل، ثم انشقاق ايلي حبيقة - سمير جعجع المستمر حتى الآن.

ولذلك يمكن تفسير ما حدث، وما يقال انه حدث في المتين وبتحديد اكثر في المتن الشمالي، بانه جولة من اعادة ترتيب المعادلات العدائية الحزبية والتنظيمية في المنطقة.

فالقوميون يقولون، انهم اصحاب وجود سياسي قديم في المنطقة، وانهم اضعفوا فيها واخرجوا منها في ظل ظروف سياسية غير مواتية اثرت فيها عوامل خارجية.

ومناصرو حبيقة بامكانهم ان يقولوا كلاماً مماثلاً بل ويعتبروا انهم هم الذين يمثلون شرعية «الكتائب» وفلسفة «القوات» اذا صح هذا التعبير.

والقيادة الحالية لحزب الكتائب التي على رأسها الوزير الدكتور جورج سعادة، هزمت القيادة السابقة التي كان على رأسها الدكتور ايلي كرامة بفضل رضى «القوات» بقيادة جعجع عنها. وهي بالتالي تربط مصيرها بمصير القيادة الحالية لـ «القوات» وعليه فانها حريصة كل الحرص على الا يحدث اي تلاعب في الوضع الراهن... او التوازن القائم بين الجماعات التي تدعي كل منها انها تمثل «الشرعية الحزبية» الكتائبية.

اليوم ستنهي ميليشيا «القوات» انسحابها من شرق بيروت الى جبال بلاد جبيل والبترون تاركة المنطقة لـ ١١ الف جندي لبناني، بعد ان وصلت الى تسوية جغرافية (سياسية جغرافية) للمتنين... على الطريقة اللبنانية التقليدية «لا يموت الذيب ولا يفنى الغنم»...

ولكن مثل هذه التسوية، لا تتدعم الا بالتقدم خطوات لاخرى على طريق تثبيت سلطة الدولة الشرعية، ولا يطمئن اليها المواطن اللبناني من اي فريق كان الا اذا ادرك ان الدولة تتسع لجميع المواطنين ولجميع الآراء والمواقف.

ففي حالة اذا لم يتحقق ذلك، فان مصداقية الدولة ومؤسساتها ستتأثر، وسيستمر نزيف اللجوء اليائس الى الخارج. وهذا النزيف اليوم يحمل الى المهاجر ودول اللجوء، شبان جيل الحرب الذين لا يحملون معهم خارج الوطن الا المرارة والخيبة، وفي بعض الاحيان الحقد الدامي.

مبارك

ووصفت المصادر الجولتين السابقتين بانهما اوجدتا ارضية مشتركة من التفاهم بين الدول الثلاث حول الازمة وكل الاحتمالات المتعلقة بها.

ومن المقرر ان يلتقي الرئيس المصري حسني مبارك بوزيري خارجية السعودية الامير سعود الفيصل والسوري فاروق الشرع ومعهما الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري.

تصاعد التوتر في الاراضي المحتلة
اعادة فرض حظر التجول اثر استشهاد واصابة ستة فلسطينيين

القدس المحتلة - وكالات الانباء: اعادت سلطات الاحتلال الاسرائيلي فجر امس فرض حظر التجول على عدد من احياء ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اثر التوتر الذي سببه اطلاق قوات الاحتلال الرصاص على المتظاهرين الفلسطينيين في مخيم بلاطة وشمال جنوب القطاع مما اسفر عن استشهاد احد المواطنين واصابة خمسة بجروح خطيرة.

وذكرت امس مصادر فلسطينية ان اخطر الحوادث وقعت في خان يونس في جنوب القطاع حيث اصيب ثلاثة فلسطينيين بجروح فيما جرح آخران برصاص الجنود الاسرائيليين الذين فتحوا النار على متظاهرين فلسطينيين في مخيمي المغازي وجباليا شمال قطاع غزة المحتل.

وافادت مصادر فلسطينية ان مواجهات وقعت في رفح جنوب قطاع غزة المحتل لم تسفر عن اصابات.

وكان حظر التجول قد فرض صباح امس على احياء مختلفة من وسط واطراف مدينة غزة حيث قام الجيش بعمليات اعتقال عديدة.

وافادت المصادر الفلسطينية ان حوادث عنيفة وقعت في بيت لحم وبيت ساحور جنوب الضفة الغربية المحتلة لم تسفر عن اصابات.

واضافت ان الجيش اصدر اوامر باغلاق متاجر في رام الله - الضفة الغربية المحتلة بعد ان القى مجهولون زجاجة حارقة على سيارة عسكرية اسرائيلية.

خبراء الامم المتحدة يفحصون الشحنة
سويسرا تسمح بتصدير شحنة دواء الى العراق

بيرن - طوكيو - وكالات الانباء: اعلنت وزارة الخارجية السويسرية امس ان سويسرا سمحت للعراق بارسال طائرة الى جنيف خلال الاسبوع المقبل لنقل شحنة من الادوية.

ومن المتوقع ان تصل الطائرة يوم الاربعاء المقبل لنقل الشحنة التي يبلغ ثمنها مليوني فرنك سويسري (١,١ مليون دولار) وستكون هذه ثاني شحنة من الادوية تنقل من جنيف خلال شهر.

وقالت متحدثة باسم الوزارة ان مسؤولين من الامم المتحدة سيفحصون الشحنة للتأكد من انها لا تضم سوى ادوية التزاما بالحظر الذي فرضته الامم المتحدة على العراق في اعقاب غزوه للكويت.

والشحنة جزء من ادوية قيمتها ١٩ مليون (فرنك ١٥ مليون دولار) طلب العراق الحصول عليها قبل فرض الحظر عليه في السادس من اغسطس (آب) ووافقت سويسرا على تصديرها في سبتمبر (ايلول) الماضي.

وكان العراق قد افرج الاسبوع الماضي عن ١١ من بين ٢٤ سويسريا يحتجزهم، غير ان الحكومة السويسرية تقول انها لم تبرم اي اتفاق للافراج عنهم.

من جانب آخر تبحث الحكومة اليابانية حالياً تزويد العراق بمنتجات طبية تؤمنها هيئات خاصة فقط وذلك لاسباب انسانية.

وقالت وكالة الانباء اليابانية ان تقديم مثل هذه المساعدة الطبية مباشرة من قبل الحكومة قد يكون سابقا لاوانه.

وكانت الحكومة العراقية قد طلبت ارسال منتجات طبية مثل لقاحات الاطفال.

تأكيدات اثيوبية لمصر بأنه لا مساس بحصتها من النيل

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

حصلت مصر حديثا على تأكيدات مجددة من اثيوبيا بأن اي تعاون بين اثيوبيا واية دولة اجنبية في اطار دراسات يقوم بها مجموعة من الخبراء المتخصصين، خاصة المشروعات المتعلقة بالمياه هناك لن يؤثر من قريب او بعيد على مصالح مصر الخاصة في مياه النيل حيث انها دراسات تتعلق بمشروعات على النيل الازرق ولا تضر على الاطلاق بحصة مصر البالغة ٥٥,٥ مليار متر مكعب سنويا من المياه.

وقد حصلت مصر على هذه التأكيدات من خلال المبعوث الاثيوبي الخاص الذي زار مصر حديثا والذي اكد ايضا حرص الرئيس الاثيوبي على العلاقات التي تربط بين الشعبين المصري والاثيوبي.

وذكرت مصادر مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان مصر قد ابلغت اثيوبيا ايضا رفضها الكامل لاقامة اي مشروع اثيوبي بصورة منفردة على النيل مما يعني الاضرار بمصالح مصر فيه. وطالبت بأن يسبق اقامة اي مشروع جديد على النيل لاجراء مشاورات مع بقية دول الحوض للبت في المشروع.

واوضحت مصر خلال المشاورات مع اثيوبيا حرصها على تقديم العون الفني والاقتصادي للدول الافريقية والحفاظ على مستوى علاقاتها المتميزة مع دول حوض النيل بصفة خاصة.

كما اكدت مصر رغبتها في دفع العمل في اللجنة الفنية المشتركة بين دول حوض النيل لدراسة المشروعات المقترحة والتي يمكن من خلالها تنمية موارد النيل وتحقيق التنمية الاقتصادية المطلوبة لصالح شعوب القارة.

تشاد تحدثت عن «هدوء يسبق العاصفة»
ليبيا تقرر قطع الحوار حول الخلاف الحدودي بين البلدين

نجامينا - ا.ف.ب: علم من مصدر رسمي في العاصمة التشادية ان ليبيا قررت قطع الحوار مع تشاد على مستوى اللجنة المشتركة التشادية - الليبية التي شكلت لايجاد حل سياسي للخلاف الحدودي بين البلدين حول شريط اوزو.

وقال وزير الاعلام والثقافة ادوم موسى سيف انه كان من المقرر عقد الاجتماع الثامن للجنة المشتركة التشادية - الليبية امس الاول في نجامينا. وصرح الوزير لوكالة فرانس برس ان «ليبيا قررت عدم المشاركة في هذا الاجتماعبعد ان اتهمتها الحكومة التشادية بانها المسببة في استئناف المعارك في شرق تشاد».

واشار ادوم موسى سيف ايضاً الى ان سفير ليبيا في تشاد ابلغ وزارة الخارجية التشادية امس الاول بالقرار الليبي بعدم الحضور الى نجامينا. وكان البلدان قد قررا في اغسطس (آب) الماضي رفع خلافهما الحدودي حول شريط اوزو الى محكمة العدل الدولية العليا في لاهاي بناء على الاتفاق/الاطار الذي وقع في الجزائر في ١٩٨٩/٨/٣١ والذي ينص على هذا الاجراء اذا لم يتم التوصل الى اي اتفاق بين الجانبين خلال سنة واحدة.

ونفى وزير الاعلام التشادي من ناحية ثانية المعلومات التي افادت بأن متمردي ادريس ديبي، القائد السابق للجيش التشادي الذي اعلن انشقاقه عن الرئيس حسين حبري، استولوا الاربعاء الماضي على مدينة غوز بيدا الواقعة على بعد ٧٠ كلم من الحدود التشادية.

ويذكر ان الحركة الوطنية للانقاذ (معارضة تشادية مسلحة) اعلنت الخميس الماضي في بيان وزع في باريس الاستيلاء على تينه وغوز بيدا.

وفي حديث عن الوضع العسكري على الارض منذ بدء المعارك في العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي بعد هجوم على مواقع الجيش التشادي في بلدة تينه الحدودية اشار ادوم موسى سيف الى ان «الوضع منذ يوم الجمعة الماضي هادىء، لكنه الهدوء الذي ينبىء ولا شك بالعاصفة».

وزير الدولة العماني يزور طهران

مسقط - ا.ف.ب: توجه امس وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية السيد يوسف بن علوي عبد الله الى طهران في زيارة رسمية تستغرق يومين.

واعلن الوزير العماني قبيل مغادرته انه سيواصل المشاورات التي تقوم بها بلاده حول ازمة الخليج مع بلدان المنطقة باعتبار سلطنة عمان الرئيس الحالي لمجلس التعاون الخليجي.

تقرير إخباري لـ «الشرق الاوسط» عن نتائج جولة بوش

إحساس بنفاد الصبر يسود قادة العالم إزاء رفض صدام الانصياع للإجماع الدولي

واشنطن: «الشرق الاوسط» من هيلين توماس - خدمة «كريستيان ساينس مونيتور»

اكدت جولة الرئيس الامريكي جورج بوش الاوروبية - العربية التي اختتمها امس ان قادة العالم يغمرهم احساس شديد بنفاد الصبر ازاء عدم انصياع الرئيس العراقي صدام حسين للاجماع الدولي بضرورة الانسحاب من الكويت.

كما اكدت ان جميع القادة الذين التقاهم بوش سواء من الغربيين او العرب يساندون مسألة اتخاذ مواقف اكثر حزما من التعامل مع صدام حسين وان الرئيس الامريكي ليس وحده الذي لا يجد بارقة امل في ان ينسحب صدام من الكويت طواعية.

ولعل اكثر تصريحات بوش تحديداً وصراحة خلال جولته هي تلك التي تحدث فيها عن «اطار زمني» يتوخى الرئيس الامريكي ان يحمله القرار الجديد الذي سيناقشه مجلس الامن الدولي والذي سيسمح باستخدام القوة العسكرية لاجبار العراق على الانسحاب من الكويت واعادة الشرعية اليها.

وثمة تقارير تشير الى ان القرار الذي يجري اعداده يتضمن اعطاء صدام حسين مهلة اقصاها شهران فقط للانسحاب الكامل من الكويت والعودة الى حدود ما قبل الثاني من اغسطس (آب) الماضي.

والملاحظ ان نبرة الرئيس الامريكي، ومنذ لقائه في باريس مع قادة الدول الغربية الذين حضروا مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي وعبر جولته في عدد من عواصم الشرق الاوسط، قد ازدادت حدة وان انذاراته صارت اكثر تشدداً مما يعكس قدر التأييد الذي حصل عليه خلال محادثاته وحجم الرفض الدولي لاستمرار صدام في احتلال الكويت وعدم انصياعه للاجماع العالمي.

وقد اكد الرئيس بوش يوم الجمعة الماضي انه يتوقع ان تبدأ التحركات الدبلوماسية الدولية لاستصدار قرار مجلس الامن الذي يخول استخدام القوة العسكرية لاجبار صدام على الانسحاب من الكويت في بحر الاسبوع الحالي. كما يتوقع الرئيس الامريكي أن يتضمن القرار موعداً محدداً لانسحاب العراق. ويشعر الرئيس بوش ان وجهات النظر الامريكية «قريبة جداً جداً من وجهات النظر العربية»، على حد تعبيره.

وكان الرئيس الامريكي قد التقى مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ثم الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة يوم الجمعة، طار بعدها الى جنيف لعقد لقاء مهم آخر مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

وقد عقد اللقاء في فندق «هوليداي إن» الواقع قرب مطار «كوانتران»، واستمر ثلاث ساعات عاد بعدها الى واشنطن.

وقد اعلن البيت الابيض ان الرئيس بوش والرئيس الاسد اتفقا على وجوب انتهاء الاحتلال العراقي غير المقبول للكويت بدون شروط.

ووصف البيت الابيض في بيان اصدره ان المحادثات كانت كاملة وصريحة وان الرئيسين اتفقا على وجوب مواصلة الحوار بين البلدين.

ويبدو ان للقاء الرئيس الامريكي مع الرئيس الاسد في جنيف ابعاداً اخرى تمتد لما هو أبعد من ازمة الخليج. فقد قال مارلين فيتزووتر المتحدث الرسمي باسم البيت الابيض ان الرئيسين ناقشا بعض القضايا المتعلقة باستقرار لبنان وامنه واستمرار الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة، كما تطرقا الى موضوع الرهائن في لبنان، حيث ناشد الرئيس الامريكي الرئيس السوري ان يستخدم كل ما لديه من قوة وتأثير لاطلاق سراح الرهائن الامريكيين الستة الذين لايزالون محتجزين في لبنان.

الرئيس بوش والرئيس الاسد خلال لقائهما في جنيف مساء امس الاول. (أ ب)

الرئيس بوش: ثلاث قارات في يوم واحد

اختتم الرئيس بوش جولة الثمانية أيام بان حل في ثلاث دول يوم الجمعة فقط.

١ القاهرة: عقد لقاء مع الرئيس حسني مبارك.

٢ جنيف: عقد لقاء مع الرئيس السوري حافظ الاسد، اول لقاء قمة بين سورية والولايات المتحدة منذ ١٣ عاما.

٣ كامب ديفيد: وصل بوش في نهاية جولته الدولية.

امريكا الشمالية

المحيط الاطلسي

اوروبا

آسيا

افريقيا

خريطة شيكاغو؛ المصدر: تقارير الاخبار

«الشرق الاوسط» - كي. ار. تي. ان.

في عين العاصفة

حفظ.. يحافظ.. فهو معزول!!

بقلم: الدكتور غازي القصيبي

● ضمن مسلسل تخبطات «القيادة الحكيمة» أعفى المهين الركن ابن عمه من «محافظة» الكويت.. وعين محافظاً جديداً هو النعمان.. ابن ماء تكريت!!

● وصرح السفاح الصغير عدي ان «ابن العم» قد أثار «حفيظة» الوالد!

● ونفى متحدث رسمي ما تردد ان سبب عزل «المحافظ» اعجابه الشديد برئيسة حزب «المحافظين» البريطاني!

● وقال «محافظ» البنك المركزي في بغداد ان «المحافظ» عُزل لأنه لم يسرق «محفظة الكويت الاستثمارية».

● وقد احتج المحافظ المعزول على هذا التصريح وقال انه سرق كل «محفظة» كويتية رآها.. ولا بد ان يكون من بينها «المحفظة الاستثمارية»!

● وقال البروفيسور طارق عزيز ان «المحافظ» قد فصل لرسوبه في مادة «المحفوظات»!!

● وأوضح زميله وزير الثقافة!! والاعلام المهذّب المقصود فقال ان المحافظ عُزل لأنه لم «يحفظ» كلّ اسماء المهين السفلي!

● وصرح عبد الوهاب البياتي ان «المحافظ» عزل لأنه ضبط متلبساً بقراءة قصة «لمحفوظ» اسمها «اللص.. والكلاب»!!

● وقال الختيار المشؤوم انه مستعد للدفاع عن المهين الركن حتى «آخر محافظ» عراقي.

● هذا وقد تلقى المحافظ الجديد برقية من رئيس الاركان المعزول يقول فيها «يا أرض «احفظي» ما عليك»!!

● وقد اجمعت التعليقات الدبلوماسية ان ما حدث دليل جديد على استحالة «محافظة» العراق على الكويت «محافظة» عراقية!

● اما عجوزنا الطيبة ام صالح فقد اكتفت بالقول عندما سمعت الخبر: «يا حافظ.. يا حفيظ»!

رؤيــة للعمل العربي المشترك بعد عودة الجامعة للقاهرة

اهتمام بتعديل الميثاق لمواكبة المستجدات العربية والدولية ودفع فكرة «محكمة العدل العربية» للفصل في الخلافات

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

قالت مصادر دبلوماسية ان جولة الرئيس المصري حسني مبارك الاخيرة التي شملت ليبيا وسورية ومن قبلها جولته الخليجية التي تمت في مطلع الشهر الحالي، اكدت من جديد عودة الجامعة العربية الى مقرها الشرعي الدائم في القاهرة رغم المحاولات التي بذلها العراق للحيلولة دون تنفيذ قرار النقل وكان آخرها رسالة صدام حسين الى العقيد معمر القذافي التي جاءت قبل ساعات من زيارة مبارك وحملها سعدون حمادي. الا ان العقيد القذافي اعلن رفضه للدخول في اي محاولات لعرقلة نقل الجامعة من تونس الى القاهرة.

وأوضحت المصادر ان مسألة استكمال اخطار باقي الدول العربية الامانة العامة في مصر بأسماء مندوبيها الدائمين ليست الا مسألة وقت، فالامتناع لن يدوم طويلا اذا ما اخذ المرء في الاعتبار اكتمال النصاب القانوني حاليا من خلال الدول العربية التي اختارت مندوبيها بالفعل وبدأوا ممارسة عملهم في العاصمة المصرية، او من المندوبين الذين طلبت منهم دولهم رسميا انهاء عملهم من مقر الجامعة القديم بتونس والتوجه فورا للتعاقد لاعتمادهم رسميا في المقر الجديد في القاهرة. وهذا ما يجعل الجامعة قادرة على اتخاذ اي قرار يكتسب الشرعية حتى في ظل غياب القلة الممتنعة.

وبذلك تكون الجامعة قد اكتملت صفوفها في القاهرة إلا من بعض المستندات المتعلقة بالجامعة والتي يعمل السيد اسعد الاسعد الامين العام بالوكالة من اجل استعادتها.

وقبل ان تكتمل هذه القضية في الموعد المقرر في ديسمبر (كانون الاول) المقبل فإن هناك رؤى جديدة ومهاما مستحدثة لا بد وأن تتحملها الجامعة العربية خلال المرحلة المقبلة وهو ما كان محور ما تحدث عنه عدد من المسؤولين بالجامعة والخبراء السياسيين في الشؤون العربية.

وتبرز هذه المهام من خلال الحاجة الماسة الى تحديد متطلبات الامن العربي من وجهة نظر متكاملة ومراعاة المستجدات على الساحتين العربية والدولية اضافة الى النظر لمشروعية العمل العربي المشترك وواقعه ومستقبله.

الأمن القومي

ويرى السفير عدنان عمران امين مساعد الجامعة العربية للشؤون السياسية ان صيانة الامن القومي مسؤولية عربية جماعية خالصة وهي دعوة لأن ترتكز مقومات صيانة هذا الامن من منطلق الدفاع عن الحقوق المشروعة ومبادىء الحق والعدالة في جميع انحاء الوطن العربي من الصومال وموريتانيا حتى جنوب السودان وفلسطين.

ويقول السفير عمران ان قضية حماية المياه العربية من محاولات سرقتها والتصدي لذلك هي من الواجبات القومية التي تحتل الاولوية وهو ما يجب ان يكون للجامعة العربية سعي جاد لتوحيد الجهود خلال الفترة المقبلة لمواجهته.

وتناول السفير عمران تعزيز الاحترام العربي لميثاق الجامعة العربية وما يربط بينها من اتفاقيات ملزمة من الاساسيات في اطار العمل العربي المشترك حتى لا يكون ذلك مدعاة لهدم القاعدة التي تجمع العرب.

وأشار الى ازمة الخليج باعتبارها ابلغ امثلة الضرر الذي يمكن ان يلحق بالجامعة العربية وكيانها وكذلك بالعمل العربي المشترك.

وأوضح ان الحل الاوحد للخروج من ذلك المأزق هو التنفيذ الكامل لقرارات الجامعة العربية متمثلة في الانسحاب العراقي الكامل من الكويت دون قيد او شرط على ان يتم بحث كل الامور بعد ذلك في نطاق الامة العربية لايجاد الحلول اللازمة وحقناً للدماء وانتصاراً للروابط التي تجمع الأخوة العربية.

الدفاع العربي المشترك

وأكد ان اتفاقية الدفاع العربي المشترك لم يتم تنفيذ احكامها في مواجهة المخاطر التي تواجهها الامة العربية، مشيرا الى ان مواجهة التحديات المستقبلية تقتضي التأكيد على احترام الدول العربية لتنفيذ هذه الاتفاقية وكذلك التأكيد على احترام القرارات التي تتخذها الجامعة حتى لا يؤثر عدم التنفيذ سلبيا على قدرة الجامعة ومصداقيتها.

وأكد السفير عدنان عمران ان التحدي الذي يواجه الجامعة العربية ايضا في مجال احداث التنمية الشاملة من الناحيتين الاستراتيجية والمادية بما يخدم الامة العربية.

وقال ان حقوق الانسان العربي وتوجيه اولوية خاصة لها يعتبر احد التحديات الكبرى التي تواجه الجامعة العربية وهذا يتطلب انشاء اجهزة جديدة تعمل الى جانب لجنة حقوق الانسان العربية لتوسيع الاهتمام بهذا الجانب وزيادة نسبة التحول الديمقراطي على امتداد الوطن العربي.

وذكر أمين عام مساعد الجامعة ان النقطة المتعلقة بالهوة بين سلبيات الواقع وطموحات المستقبل هي نقطة مهمة، مشيرا الى محدودية الخيارات امام الدول العربية. وقال ان هناك طريقا واحدا لسد هذه الهوة وهو التوصل الى طريق الوحدة والتعاون لانهاء مرحلة التجزئة التي تسود الامة العربية وحماية الكيان العربي من اخطار التمزق والتشتت.

دروس اوروبا

وأشار الى تجارب الماضي قائلا انه على الرغم مما حفلت به من نجاح ومما وقع خلالها من انتكاسات الا انها وفرت لنا الكثير من الدروس والعبر لاسيما ان هناك عالما جديدا يعاد رسم خريطته السياسية حاليا وهو عالم يستعد للقرن الحادي والعشرين وتدرك كل دولة وكتلة ان القرن الجديد هو قرن العمالة.

وأضاف ان التنافس والصراع سيكون خطيرا على المكان الافضل ومن هنا فإن الجامعة العربية تواجه اخطر التحديات خلال هذه المرحلة وسط عالم يتجه نحو التوحيد ولم يعد مقبولا ان نتحدث عن قضية الوحدة العربية بالاسلوب الذي استمر طويلا .ولكن المطلوب هو وسائل جديدة ترتكز على برامج اقتصادية وتنموية ثقافية وتشريعية لبناء المجتمع العربي الواحد وبصورة مدروسة حتى تصبح الوحدة نتاجا طبيعيا.

وتحدث السيد عدنان عن تجربة الوحدة الاوروبية فقال ان دول السوق الاوروبية لا تمتلك من مقومات هذه الوحدة سوى الارادة المشتركة بل ولم يستبعد ان تمتد الوحدة الاوروبية من المحيط الاطلسي الى المحيط الهادي فتشمل الاتحاد السوفياتي كقوة عظمى ودول اوروبا الشرقية، فعالم الغد، كما يقول، لا مكان فيه لأساليب الجدل السائدة في العالم العربي او الجامعة العربية ولا مكان فيه لاشكال التعاون الراهنة بين الدول العربية والتي تفتقر الى روح العصر.

وأكد الامين العام المساعد للشؤون السياسية ان مواجهة الامن القومي العربي لا بد ان تضع في الاعتبار اخطار وتحديات كثيرة من جانب اسرائيل التي تمارس القتل والارهاب ضد الشعب الفلسطيني بشكل منتظم وترفض الضغوط الدولية لاقرار السلام، وتعمل على تكوين اسرائيل الكبرى بالهجرة والتهجير والتوطين، الهجرة للتجمع في فلسطين في اقصر وقت والتهجير للفلسطينيين من الارض المحتلة لابتلاع البلاد في اقصر وقت ايضا.

ميثاق الجامعة

وعلى الجانب الآخر يركز الدكتور مفيد شهاب رئيس لجنة الشؤون العربية والخارجية والامن القومي بمجلس الشورى المصري على العديد من القضايا فيورد القول ان ميثاق الجامعة العربية والتعديلات التي اعدت له لن تحول الامة العربية الى أمة واحدة بين يوم وليلة وعلينا ان نركز جهدنا الآن على اعادة النظر في هذا الكم من الاتفاقيات والمنظمات المتخصصة التي تعمل في اطار الجامعة العربية والمئات من الاتفاقيات المجمدة.

وأشار الى ان هناك عددا من ممثلي الدول العربية داخل الجامعة يعلنون موافقتهم على القرارات والاتفاقيات وهم في داخلهم وفي قرارة انفسهم عاقدو العزم على عدم تنفيذها او مجرد الالتزام بها.

وأكد الدكتور شهاب حتمية التوصل الى صيغة لانشاء محكمة العدل العربية للفصل في كل القضايا والمنازعات التي تنشأ بين الدول العربية وقيام مجلس للدفاع العربي المشترك لحماية الدول العربية من اي اعتداء سواء كان من الدول الاجنبية او احدى الدول العربية مع حتمية اعادة تنظيم العلاقات التي تربط بين الجامعة والتجمعات الاقليمية العربية.

وأكد ايضا ان عودة الامانة العامة للجامعة العربية الى مصر يجب الا تكون عودة تأخذ الشكل القانوني فقط ولكنها يجب ان تكون بداية لعهد جديد للجامعة تتحمل فيه مصر المسؤولية الاولى والكبرى في العمل العربي المشترك من خلال ميثاق جديد وروح جديدة وايمان قوي بأن قوتنا في الوحدة العربية.

وأكد ايضا على اهمية ان يعدل الموظفون داخل الجامعة العربية في اطار قومي لا اقليمي حتى يأتي اليوم الذي نستطيع ان نقول فيه ان هناك موظفا عربيا قوميا يتلقى تعليماته ومهام واجباته من الجامعة وأمينها العام لا من القطر الذي يمثله، مشيرا الى نجاح تجربة خلق الموظف الدولي في الأمم المتحدة ونجاح السوق الاوروبية المشتركة في خلق الموظف الاوروبي.

تحديات كبيرة

ويقول المستشار وحيد الدالي احد المسؤولين السابقين في الجامعة العربية ان قدر الجامعة العربية منذ ولادتها في عام ١٩٤٥ ان تواجه تحديات جساما سواء وقت الاستعمار او بعد الاستقلال نتيجة للخلافات العربية.

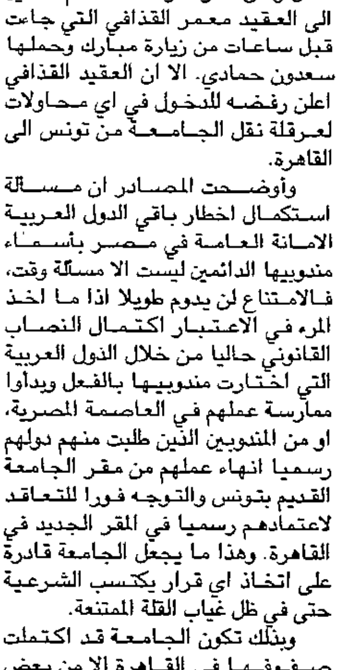
وقال ان الموقف يستلزم في البداية ايجاد الآلية الفعالة لعمل عربي مشترك قادر على مواجهة التحديات في كل المجالات السياسية والامنية لتحقيق طموحات وآمال الشعوب العربية التي عجزت عن تحقيقها في الفترة الماضية.

وأضاف ان الجامعة العربية وأجهزتها المختلفة هي مرآة تعكس صورة الواقع العربي تماما وليست مرآة سحرية قادرة على تغيير الاشكال او تجميلها.

وأكد ان تنقية ميثاق الجامعة العربية من كل السلبيات هي الكفيلة بالخروج من السلبيات والأزمات التي خلقتها التجارب السابقة على مدار ٤٥ عاما.

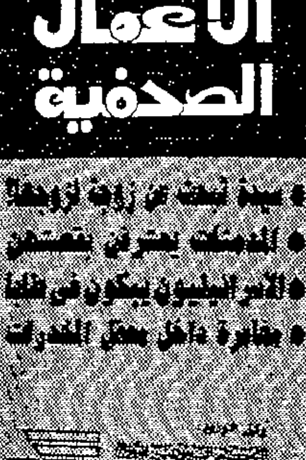
وقال السفير منير زهران مدير ادارة المنظمات الدولية بوزارة الخارجية المصرية ان الجامعة العربية مطالبة اليوم بأن تمهد الطريق لتحقيق التكامل بين الدول العربية وتوحيد مصالحها وقدراتها وقواها البشرية وتسخيرها لخدمة كل القضايا التي تمس امن واقتصاد وتنمية ومستقبل الشعوب العربية.

وأكد زهران ان مصر تعرف دورها جيدا في تلك المراحل وهي لن تدخر جهدا في دعم الدور الفعال للجامعة في اطار تنفيذ خطة تحقيق التضامن العربي وتنفيذ احكام الميثاق وأهداف الجامعة العربية في المرحلة المقبلة.



الرئيس حسني مبارك خلال لقائه بالرئيس حافظ الاسد في دمشق

مبنى الجامعة العربية في القاهرة

عالم بلا حدود

متى يستقيل سعادة الوزير

في احد ايام شهر اكتوبر ١٩٩٠ ركب الوزير البريطاني باتريك تكولز سيارته عائدا من المؤتمر السنوي العام لحزب المحافظين الحاكم الى مقر اقامته. لكنه توقف في احد الاندية، واثناء عودته اصطدمت سيارته بسيارة تاكسي نتيجة لخطأ ارتكبه مما دعا السائق الى الاصرار على مرافقته الى قسم الشرطة.

هناك اعترف الوزير وهو النجم الصاعد في سماء حزب المحافظين بقيادة السيدة تاتشر انه كان ثملا. ولم ينبلج الصبح الا وكان قد قدم استقالته من الحكومة متحملا او محملا نفسه كافة المسؤوليات. وقبلت استقالته.

قبل ذلك باسابيع كتب الوزير البريطاني نكولاس رولي مقالا تعرض فيه للالمان واتهمهم بانهم يسعون لفرض هيمنتهم الاقتصادية على اوروبا كلها.

واثار ذلك ثائرة الرأي العام عن طريق صحافته لان ما قيل لا يليق بوزير مسؤول في حكومة ان يقوله علنا حفاظا على العلاقات الدبلوماسية الجيدة بين البلدين. ولا بأس ان يقوله صحفي او عضو في البرلمان او مواطن يتحدث للجماهير في حديقة هايدبارك. فاضطر الرجل الى الاستقالة.

وقبل ذلك باعوام اي في ١٩٨٣ اعترف الوزير المرموق سيسل باركنسن انه حقا والد الجنين الذي حملته سكرتيرته السابقة سارا كيز. واعتذر لزوجته واسرته وقدم استقالته في الوقت الذي كان فيه مرشحا للقيام بمهام اكبر ربما اوصلته يوما ما الى رئاسة الوزارة والاقامة في رقم عشرة شارع دوانتج، سكن رئيس او رئيس الوزارة البريطانية.

وعشرات الحكايات من بريطانيا والمانيا وفرنسا واليابان عن استقالة وزير او اقالته او سقوط حكومة بسبب خطأ في التعبير او سوء سلوك او زلة لسان قد تكون عفوية حقا او مقصودة كما يدعي استاذ التحليل النفسي في هذا القرن سيجموند فرويد. فقد ادعى في معظم كتبه ان ما نسميه زلة لسان ليس الا تعبيرا صادقا عما يجول في خواطرنا خشينا الافصاح عنه خوفا من العواقب.

ذلك ما يجري في البلاد الاوروبية والغربية عموما تحت مظلة كبيرة تضم كافة التقاليد والاخلاق السياسية المتعارف عليها.. ومن بينها ان يحتمل المسؤول الكبير عواقب سلوكه وبياناته فاذا اخطأ فعليه ان يستقيل ويبتعد عن ميدان الخدمة العامة عن طريق المنصب السياسي كالوزارة واحيانا يتوجب على رئيس الحكومة الاستقالة مع الوزير بسبب فداحة الجرم الذي ارتكبه.

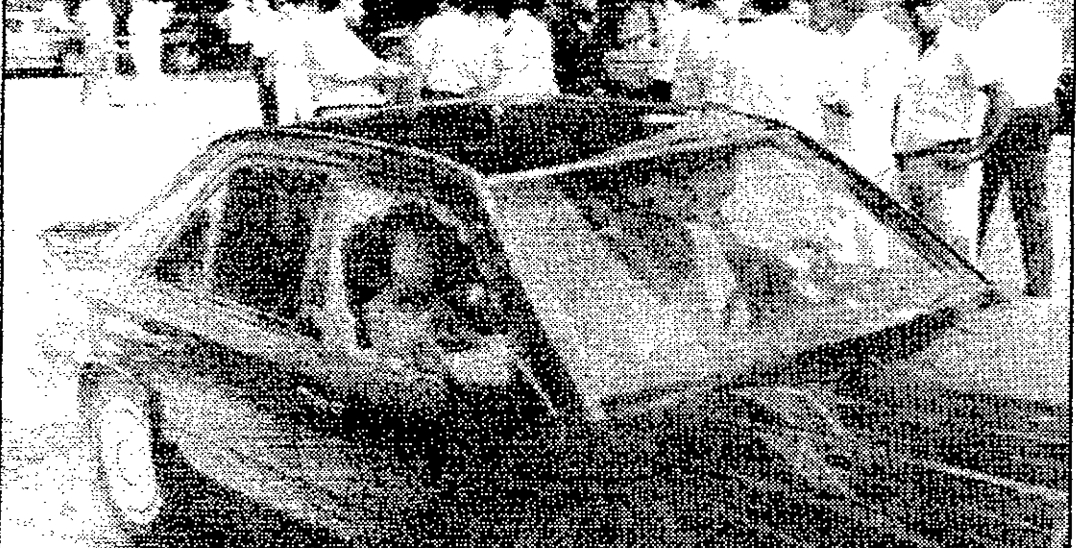
واكثر من ذلك يتوجب احيانا على رئيس الحكومة ان يتخلى عن منصبه اذا ما تبين للرأي العام انه اخفى عنه بعض الجوانب غير اللائقة من تاريخ حياته حتى قبل التصدي للخدمة العامة كما حدث في اليابان اكثر من مرة.

ويكفي احيانا ان يكشف الكونجرس الامريكي ان احد المرشحين لاحد المناصب الكبرى في القضاء او الدبلوماسية قد اخفى عنه امرا قد يبدو تافها لنا معشر الشرقيين وهو انه طرد من الجامعة لمدة يومين قبل اربعين سنة لانه اساء السلوك او تغيب بدون سبب وجيه جدا.

فاروق لقمان

---

١٠ قضايا سياسية امام محاكم أمن الدولة في مصر وجدل حول احالة قضية المحجوب على القضاء العسكري



خمسة عشر متهما يواجهون عقوبة الاعدام والاشغال الشاقة المؤبدة في قضية اغتيال رفعت المحجوب

القاهرة: «الشرق الأوسط»
من عادل عبد العليم

ملفات القضايا السياسية المصرية امام محاكم أمن الدولة العليا خلال العام القضائي الحالي «٩٠ - ١٩٩١» مليئة بالقضايا المتنوعة وهو الطابع المميز لها حيث غلبت قضايا التطرف الديني في العام الماضي، ولكن قضايا العام الحالي متنوعة هناك التطرف والاضرابات والشغب والاختلاسات وأخيرا الاغتيالات ومنها ما هو جديد وآخر تجرى اعادة المحاكمة فيه بعد رفض رئيس الجمهورية التصديق على الاحكام، وهناك قضايا جاءت الى جداول المحاكم بعد مرور ثلاثة عشر عاما وهذا الكم الكبير الذي تشهده محاكم امن الدولة العليا «طوارئ» لأول مرة في التاريخ القضائي يضع القضاء المصري امام محك خطير في مواجهة كل القوى السياسية التي يحاكم ممثلون عنها في هذه القضايا وفي انتظار حيثياتها.

وتنظر المحاكم الآن سبع قضايا وهناك في الطريق ثلاث قضايا أخرى وهي:

قضية احراق نوادي الفيديو والتي قام بتنفيذها تنظيم طه السماوي أحد التنظيمات المنشقة عن تنظيم «الجهاد» وقد تم القبض على المتهمين في القضية وبلغ عددهم ٦٧ متهما في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٦ واصدرت محكمة أمن الدولة العليا «طوارئ» احكامها في سبتمبر (أيلول) ١٩٨٧ ببراءة جميع المتهمين وقد رفض رئيس الجمهورية التصديق على الاحكام وطلب اعادة محاكمة المتهمين من جديد امام دائرة اخرى.

وكانت نيابة أمن الدولة العليا قد وجهت الى المتهمين في هذه القضية التي حملت رقم ٨٦/٤١٢ حصر أمن دولة عليا جرائم الاتفاق الجنائي، اتهامات بارتكاب جرائم الحريق العمد وحيازة واحراز اسلحة ومفرقعات، وجاءت اسباب البراءة بسبب عدم قناعة المحكمة بالادلة المقدمة ضد المتهمين على الرغم من ضبط بعضهم متلبسا بتنفيذ الجريمة.

اما قضية ثورة مصر والتي تحمل رقم ٨٧/٧١٤ حصر أمن دولة عليا والتي تدخل عامها الرابع وتضم عشرين متهما في مقدمتهم الدكتور خالد جمال عبد الناصر والتهم الموجهة اليهم هي قتل وشروع في قتل مجموعة من الدبلوماسيين الاسرائيليين والامريكيين وهذه القضية تدخل في فصلها الأخير قبل نزول الستار على وقائعها التي شغلت الرأي العام العربي والعالمي بحجزها للحكم في نهاية شهر ديسمبر (كانون الاول) حيث من المقرر ان تصدر الاحكام مع بدايات شهر مارس (آذار) ١٩٩١ والتي تتراوح ما بين الاشغال الشاقة المؤبدة والمؤقتة والسجن والحبس والبراءة بعد ان استبعدت جميع توقعات الاوساط القضائية وهيئة الدفاع عقوبة الاعدام لقيام النيابة العامة باستبعاد تهمة التخابر مع دولة اجنبية للمتهمين وشيوع جريمة القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد.

وهناك أيضا قضايا تمرد الأمن المركزي والتي وقعت احداثها في ٢٥، ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٨٦ وأدت الى اقالة وزير الداخلية في ذلك الوقت اللواء احمد رشدي، ويبلغ عدد المتهمين فيها حوالي ٩٨٨ متهما موزعين على عشر قضايا واغلب المتهمين تم تسريحهم جميعا من الخدمة ويواجهون تهم الشغب والاضرار بالمال العام والخاص وعقوبات تتراوح ما بين خمسة وخمسة عشر عاما وكذا عقوبة الحبس لبعض الجرائم.

وقد اصدر قرار لخالة هذه القضية المستشار محمد عبد العزيز الجندي النائب العام السابق بعد ان قام بجمع القضايا العشر من نيابات مدينة نصر ومصر الجديدة وحلوان والمعادي والهرم والدقي الجزئية وذلك في ابريل (نيسان) ١٩٨٧ وجاءت المفاجأة في عام ١٩٩٠ عندما اصدر رئيس محكمة استئناف القاهرة قرارا بتقديمهم للمحاكمة على الرغم من ان جميع للتهمين مفرج عنهم وبعضهم خارج البلاد وقد طلبت نيابة امن الدولة العليا تأجيل نظرها الى اجل غير مسمى وقد استجابت المحكمة للطلب لبعض القضايا فقط.

أما قضية للفاجأت فهي التي تحمل رقم ٧٧/٥٧ جنايات امن دولة عليا، والمتهم فيها ١٧٦ متهما والخاصة بالتنظيمات الشيوعية التي أعلن عن مسؤوليتها عن تحريك احداث يناير (كانون الثاني) ١٩٧٧ وهذه القضية تنفرد عن مثيلتها من القضايا العشر بالآتي:

- ان هذه القضية سبق نظرها امام القضاء في الفترة من ١٩٧٧ حتى عام ١٩٨٠ دائرة المستشار حكيم منير صليب الذي اصدر احكاما بادانة عشرة متهمين فقط وبراءة باقي المتهمين.
- ان عشرة متهمين في هذه القضية توفوا.
- ان بعض المتهمين يتقلدون مناصب ادارية عليا وقد كانوا وقت التحقيق أما طلابا أو من صغار الموظفين.
- ان هذه القضية تم احالتها الى رئاسة الجمهورية في يناير (كانون الثاني) ١٩٨١ للتصديق الا ان الرئيس الراحل انور السادات رفض التوقيع من منطلق ايمانه بان الاحداث سببها المتهمون في انتفاضة «الحرامية» كما كان يطلق عليها، الا ان المحامي الدكتور عصمت سيف الدولة طعن في قرار عدم التصديق باعتبار ان رئيس الجمهورية قد توفي الى رحمة الله وتتطلب القضية اعادة النظر فيها من جديد.
- ان اعادة المحاكمة في هذه القضية معناه اعادة فتح ملف لحداث يناير (كانون الثاني) من جديد وان اختلفت الظروف السياسية ولكن بلاشك سوف تنتهز قوى المعارضة خاصة اصحاب القضية في اعادة الحسابات وتصفيتها خلال نظرها امام هيئة المحكمة.

قضية الريان التي تدخل هي الاخرى مراحلها الاخيرة بعد قيام المستشار بدر المنياوي النائب العام المصري بالتوقيع على صفقة بيع الاصول وتحديد شهر مارس (آذار) ١٩٩١ لاعادة وتسليم الودائع لاصحابها، الا ان الاجراءات القضائية بلاشك سوف تستمر لحين انتهاء صفقة القرن العشرين والتي بلغت مليارا وسبعمائة مليون جنيه من المقرر ان يستفيد منها ١٧٥ الف مودع.

قضية اضراب سائقي قطارات السكة الحديد والتي تمت منذ ثلاث سنوات واصدرت المحكمة المنوط بها نظر القضية احكاما ببراءة جميع المتهمين وقد صدر قرار رئاسي باعادة المحاكمة من جديد امام دائرة اخرى.

قضية اختلاسات شركة النصر لصناعة السيارات وقد أدت في ذلك الوقت الى حدوث هزة في أوساط هذه الشركة التي كانت تعد أكبر قلاع الصناعة المصرية، وقد صاحب هذه الاختلاسات عمليات للاضراب احتجاجا على هذه العمليات والتي أدت الى اقالة مجلس الادارة في ذلك الوقت. بالاضافة الى القضايا السبع التي بدأت بالفعل اجراءات نظرها فهناك ثلاث قضايا اخرى من المقرر ان تأخذ طريقها الى المحاكمة قريبا عقب انتهاء تحقيقاتها والتي تميزت بالآتي:

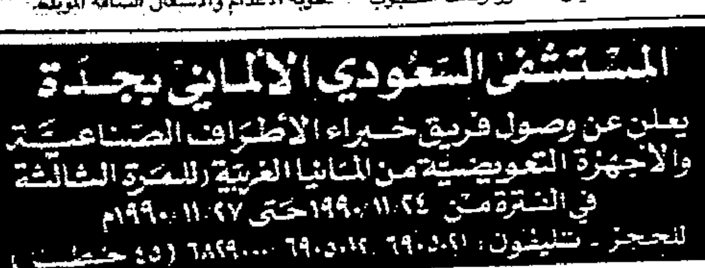
- ان قرارا صدر من المستشار النائب العام يحظر النشر فيها.
- ان القضايا الثلاث تدخل تحت تصنيف قضايا الاغتيال السياسي.
- ان المجني عليهم في هذه القضايا بلغ عددهم عشرة متوفين واثنين وعشرين مصابا وهذه القضايا هي:
- محاولة اغتيال اللواء زكي بدر وزير الداخلية السابق والتي تمت في ١٦ - ١٢ - ١٩٨٩.
- حادث اتوبيس السياحة الاسرائيلي والذي وقع في ٤ - ٢ - ١٩٩٠.
- حادث اغتيال الدكتور رفعت المحجوب والذي وقع في ١٢ - ١٠ - ١٩٩٠.

أما القضية الاخيرة فيتردد في الاوساط القضائية احتمال احالتها الى القضاء العسكري لسرعة اتخاذ اجراءات رادعة ولكن هناك بعض المحاذير التي يضعها البعض تجاه قرار رئيس الجمهورية بالاحالة للقضاء العسكري هي:

- احتمال الطعن في هذا القرار امام المحكمة الدستورية العليا والقضاء الاداري.
- سابقة لصدار حكم محكمة القضاء الاداري في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٦ يوقف بتنفيذ قرار رئيس الجمهورية رقم ١ لسنة ١٩٨٦ بتشكيل محكمة عسكرية لمحاكم المتهمين في القضية ٨٦/٤١٢ حصر امن دولة عليا والخاص بنوادي الفيديو.

وفي الحالتين تنظر القضية امام القضاء العسكري او العادي وهو الأمر الطبيعي فالقضايا الثلاث سوف تعد اهم قضايا الاغتيال السياسي بعد قضية اغتيال السادات للاعتبارات التالية:

- بالنسبة لقضية الاتوبيس الاسرائيلي فسوف تعد القضية الثالثة التي يتم فيها محاكمة متهمين أودوا بحياة أسرائيليين داخل الحدود المصرية بعد قضية ثورة مصر وسليمان خاطر ولكن الامر هنا سوف يكون مختلفا لكون المتهمين في هذه القضية أجانب.
- أما قضية محاولة اغتيال اللواء زكي بدر وزير الداخلية السابق فهي تعد ثاني قضية لمحاكمة اعضاء التنظيمات الدينية المتطرفة التي تخصصت في اعداد مؤامرات لاغتيال وزراء الداخلية فقد سبق نظر قضية «الناجون من النار» هو التنظيم الذي حاول اغتيال حسن أبو باشا والنبوي اسماعيل.
- قضية اغتيال رفعت المحجوب تعد ثاني قضية تحاكم الجناح العسكري لتنظيم الجهاد الاسلامي وهو نفس الجناح الذي اغتال الرئيس السادات، والقضية سوف تضم حوالي خمسة عشر متهما يواجهون عقوبة الاعدام والاشغال الشاقة المؤبدة.



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة
فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
Published by: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

الناشران — Publishers:
هشام علي حافظ — Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ — Mohammed Ali Hafez
رئيس التحرير — Editor-in-Chief:
عثمان العمير — Othman Al-Omeir
المدير العام — Managing Director:
محمد معروف الشيباني
المدير العام — المملكة المتحدة واوروبا
ياسر كامل الدباغ — Yasser K. El-Dabbagh, U.K & Europe

HEAD OFFICE : المقر الرئيسي
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 071- 8318181 FAX No: 071 8312310
Telex: 889272 ARABNS G
22352 MANAGE G

BUREAUS : المكاتب

SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف
ص.ب. ٤٥٥٦ جدة الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢خطا) تلكس ٦٠٤٣٩٧
Telex: 604397 ARBUS J رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٥٤٩
● مكتب الرياض Riyadh Office:
الملز - شارع الستين - مركز ابا نمي التجاري - مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت: ٤٧٩٣٣٣٣ -
ص ب ٤٧٨ تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي - فاكس ٤٧٩٣٣٧٨
● مكتب الخليج Gulf Office
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ - ٨٩٤٨٧٩٦
رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٢٦
● السودان SUDAN
● مكتب الخرطوم Khartoum Office
٧١٧٣٢ - ٧١٧٨٢ - ٧١٧٠٧
Telex: 22365 ARNEWS D رقم الفاكسميلي ٧١٧٠٧
● الاردن JORDAN
فاكس ٦٩٧١٠٣
● المغرب MOROCCO
المغرب تلفون ٦٦١٠٠/٦٧٢٣٩
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH FAX NO: 6381887
● مكتب موسكو MOSCOW Office:
Rubli ovskoie Chosse 26, KOR.IKV. 10, MOSCOW, USSR
TEL: 4154266 / 4152916 (FX)

CORRESPONDENTS : المراسلون
فرنسا - المانيا - العراق - لبنان - اليونان - الامارات العربية المتحدة - البحرين - سوريا - موريتانيا - الكويت - قطر - الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Greece - UAE - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeri

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.

وكيل التوزيع والاشتراكات في المملكة العربية السعودية
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribtion Co.



Printed at : مراكز الطباعة في العالم
مرسيليا فيترول - الدار البيضاء - نيويورك - ليتكو

الشركة الخليجية للاعلان والعلاقات العامة
AL-KHALEEJIAH ADVERTISING & PUBLIC RELATION CO. LTD
SOLE AGENT الوكيل الاعلاني الوحيد لمطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
٦٥١٠٥٣٣ فاكس

SAUDI ARABIA
JEDDAH P.O. Box 14699 Jeddah 21434 Tel.: 6513333 Tlx.: 607320 Khalej SJ Fax.: 6510533
RIYADH
P.O. Box 22034 Tel.: 4793323 Fax.: 4793323
DAMMAM
P.O.Box 8364 Dammam 31482 Tel.: 8333444 Tlx.: 803303 Khalej SJ
International Media Representative
UNITED KINGDOM
182 High Holborn London WC1V 7AP Tel.: 071 8318181 Tlx.: 28522 G Fax.: 071 405 78 92
SWITZERLAND
Leadermedia Case Postale 166 Route D'Oron 2 CH 1010 Lausanne 10
JAPAN
Japan Advertising Communications Inc New ginza Bldg 3 13 Ginza 7 Chome Chou Ku Tokyo 104
FRANCE
Office 503 116 Avenue Champs Elysees Paris 75008
GERMANY
Hauns International Consultants Hauptstr Niederrad
SPAIN
Sarmiento Umlauff & Associates Pedro Texeira 8 Ibera Mart 1 Off 319320 Madrid 20 Tel.: 4552891
Riyadh 11495 Tlx.: 47747 E
USA
Attacho Inc 1331 Pennsylvania Avenue N.W. Suite 920 Washin ton D.C. 20004 1703
Tel.: 202 - 638 7183 Tlx.: 897 063 G

اريحونا من «الرطانة» في الشرق الأوسط الاقتصادي

● انتظر يوميا ملحقكم الاقتصادي في جريدة «الشرق الاوسط» وتنتابني في اغلب الاحيان الحيرة في فهم مدلول بعض القصص الصحافية الاقتصادية العامر بها ملحقكم واتساءل في بعض الاحيان بعد فراغي من قراءة بعض الموضوعات الاقتصادية مثنى وثلاث عما اذا كنت قد استطعت الخروج بفهم محدد لمضمون الموضوع الذي قرأته ام لا نتيجة «الرطانة» التي تستخدمونها في تحرير تلك الموضوعات ولكن والحديث عن نفسي وقد اكون على خطأ او ان بطء تفكيري في التفاعل مع الموضوع حال دون استيعابي لمدلولاته مما جعلني اشعر وان هناك نقاطا ربطية في الموضوع تساعد القارىء العادي مثلي على الفهم قد غابت على انظار المختصين لديكم في الملحق الذين ولاشك يبذلون جهدا كبيرا في اعداد مواده وتهيئتها للنشر ولكن قد يكون غاب عليهم قراءة الموضوع قبل وضع اللمسة الاخيرة عليه استعدادا لطباعته هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى يبدو ان لكم مرجعا ماليا لا تعرفه بورصة نيويورك ولا طوكيو ولا حتى لندن التي تحتضن في مقر جريدتكم. في تحديدكم لبعض اسعار المعادن ومنها الالمنيوم الذي لاحظت انه في بعض الاحيان يقل وفي احيان لخرى يزيد عن الاسعار التي تفرزها اسواق المال العالمية. وبالمناسبة لماذا الريال السعودي فقط الذي يحظى بنصيب الاسد في معادلة قيمته امام العملات الاخرى وبقية العملات العربية ومنها الجنيه المصري لا يشار بهذا التوسع الذي يعطي للريال السعودي مجرد ملاحظة، وعسى ان تستجيب لها «الشرق الاوسط» جريدة العرب الدولية.

سيد خليل - القاهرة

تعقيبا على افتتاحية «الشرق الأوسط» حول استقالة ثاتشر

وماذا عن «بشاعة» الديمقراطية؟

ثاتشر (رويتر)

● قرأت تعليق «الشرق الاوسط» على شكليات استقالة مارجريت ثاتشر من زعامة حزب المحافظين في صفحة الراي في العدد ٤٣٧٨ تاريخ ١٩٩٠/١١/٢٣ وعنوانه «روعة الديمقراطية وبشاعة الدكتاتورية».

ومع كامل تأييدي للمبدأ الذي يوحيه العنوان وتعلقي الكامل بالديمقراطية، قولا وفعلا وممارسة، اسمح لنفسي بان ألفت نظر الكاتب الى الشوائب التي تشوب النظام الديمقراطي البريطاني وتحديدا القواعد المعمول بها في حزب المحافظين والتي اعتبرها الكاتب مظهرا متقدما من مظاهر «الليبرالية الديمقراطية».

اولى هذه الشوائب ان يحصر حق تقرير مصير امة بكاملها بعدد محدود من الاصوات. وبصرف النظر عن كون ثاتشر قد خسرت معركة زعامة الحزب بفارق ٤ اصوات او اقل او اكثر، فان القاعدة التي اعتمدت لازاحتها عن الزعامة تعتبر، بحد ذاتها، بعيدة عن كل مبدأ ديمقراطي اذ حصرت تقرير مصير ثاتشر، والحكومة البريطانية بالتالي، بـ ٣٧٢ صوتا في حين ان المطلوب كان استفتاء القاعدة الحزبية الواسعة على الاقل ان لم يكن العودة الى الناخب البريطاني نفسه لتقرير مصير حكومته.

من هنا يتضح ان ما اسماه الكاتب بديمقراطية حزب المحافظين هو في الواقع شكل من اشكال الديكتاتورية الحزبية التي تسمح للآلة الحزبية بتغيير القبطان والابقاء على المركب رغم انه يشرف على الغرق.

وهذه «الروعة الديمقراطية» تعني ان حزبا فاشلا يستطيع، بواسطة نظام داخلي خاص قاسه على مقاسه، امتصاص النقمة الشعبية على سياساته وتحميل مسؤولية فشله لشخص ما - هو قائده في العادة - والاستمرار في الحكم رغم كل شيء.

لذلك، لو انصف الكاتب لكان اختار لمقاله عنوانا انسب هو: بشاعة الديمقراطية وروعة الدكتاتورية الحزبية.

رأي للنقاش: عرب اللسان.. وعرب العرق

● من الآثار المتزامنة لازمة الخليج التوسع الذي حدث في استعمال عبارات وكلمات من امثال: الوحدة العربية والامة العربية والقومية العربية، ومما ادهشني انه مع هذا التوسع خاصة عبر وسائل الاعلام ومع شدة الازمة فانني لم اقرأ اي مقالة توضح المقصود بكلمة عرب الآن، وبمعنى آخر ما الوصف او المعيار الذي بموجبه استحقت وتستحق اي دولة على وجه الارض ان تكون عضوا في جامعة الدول العربية؟

وهناك نقطة اخرى مرتبطة بهذا الموضوع وهي هل مسمى عرب في العصر الحاضر مطابق لمسمى العرب في العصر الجاهلي قبيل ظهور الاسلام؟ وينبغي ان يشتمل الجواب على تعليل وشرح.

هذه المسألة - التي عرضتها على هيئة اسئلة تحتاج الى جواب - ارفعها راجيا من جريدة «الشرق الاوسط» ان تطرحها للنقاش مع نخبة من المفكرين ذوي الاختصاص في الموضوع بشرط الالتزام بالموضوعية واسلوب البحث العلمي والذي من اهم اركانه ان يسبق الاستدلال الاعتقاد لا كما هو جار الان للاسف لدى بعض الاوساط الاعلامية او الثقافية - اقصد في العالم العربي - حيث يؤمن بالفكرة اولا ثم تجري محاولة اثباتها مما يؤثر عادة في نزاهة البحث او المناقشة وان كان هذا يحدث احيانا من غير قصد وانما لاسباب منها اسلوب التعليم والاعلام في صياغة التفكير لدى الافراد منذ الصغر.

وهنا اود ان ابدي رأيا في هذا الموضوع.

من المعلوم ان الاقاليم المشغولة الآن في الاقطار العربية الموجودة خارج الجزيرة العربية كانت محكومة ابان العصر الجاهلي بدول لا تعتبر عربية وكلمة عرب واللغة العربية كانت مقصورة على قاطني شبه الجزيرة العربية، وعدد هؤلاء نسبة الى سكان العراق والشام وشمال افريقيا (اي مناطق الدول العربية خارج الجزيرة العربية) قليل. واظن ان اكبر الاسباب هو المناخ القاسي لمعظم الجزيرة العربية ومن القرائن التي تدل على كون سكانها اقلية هو صغر حجم جيوش المسلمين مقارنة بجيوش البلاد المفتوحة في عهود الخلفاء الراشدين.

وحدث بعد الفتوحات في القرن الاول الهجري ان عرب الجزيرة انتشروا خارجها، وحيث لم يحدث تهجيرا للسكان الاصليين (في البلاد المفتوحة) ونظرا لان اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم وبدخول الناس افواجا في الاسلام فما حدث هو ان اللغة العربية هي التي سادت في ما بعد بين السكان بالرغم من ان العرب اقلية في البلاد المفتوحة في العراق والشام وشمال افريقيا.

وعلى هذا فقد اعتبر الجميع مع مرور السنين عربا بحكم اللسان لا العرق.

وهذه النقطة سمعت نحوها من استاذة عربية في احدى محطات التلفزيون الامريكي ضمن نقاش شارك فيه يهود حيث اعتبرت ان الفلسطينيين موجودون قبل حدوث الفتوحات الاسلامية لا كما يصوره اليهود من ان الفلسطينيين الموجودين في فلسطين ما هم اصلا الا عرب غزاة جاءوا تحت اسم الفتح الاسلامي منذ نحو اربعة عشر قرنا وبالطبع نحن نرى ان في هذه المقولة اليهودية تحريفا لوقائع التاريخ.

صالح العلي - الرياض

عندما يجف النهر العظيم

● تدفق النهر من قلب افريقيا من بحيرة فكتوريا يحمل في اعماقه غموضها وليلها الاسود الطويل عبر غابات لم يتخللها الضياء منذ قرون بعيدة ولم تطأ بعض اماكنها قدم انسان، فمازالت مجهولة تنام خلف الظلام وكانت قرية سوهاري الصغيرة التي تنام على سفح جبل التين وتطل على شاطىء النهر الجميل، مشهدا واضحا لرؤية عبر التاريخ تنذر بوقوع كارثة محتومة لشعب وقف مع الماضي فكرا وعقلا، وتجمد وانفصل عن الوجود، عندما لاحت في الافق بوادر التغيير ودخل الغرب بعامل الحاجة ليصنع الاحداث ويكتب التاريخ، بقوة الارادة ومنطق التفوق البشري وبعزم الرجال وتميز الانسان عن سائر المخلوقات.

كانت افريقيا متمثلة في سوهاري الجميلة اما حنونا تعطي ولا تأخذ، طبيعتها الغنية تحوي كل شيء وتطعمه لابنائها الافارقة من غير جهد، ولم تدع لعامل الحاجة طريقا لعقولهم حتى استمرأت الخمول وعاشت على الجمع والالتقاط والرقص على ايقاعات الطبول، ونسوا حركة الحياة وعوامل التغيير وتأصل في عقولهم الواهية، الماضي المترف الجميل وعاشوا الحياة وهما يهدمون ولا يعلمون ما اقترفت ايديهم وبدأت حركة التصحر تنمو في غفلتهم وبسبب جهلهم الى ان اجتاحهم الجفاف، ووقعت كارثة المجاعة وتعالت الاصوات ولا حياة لمن تنادي وانهالت الرمال لتغيير مجرى النهر وزحفت فوق اجساد الرجال والاطفال والنساء، وطالت شهور الجفاف ولم تصل يد العون الى سوهاري وانفرط عقد الامن، وتحول السكان الى وحوش ضارية، وساد قانون الغاب، وتلاشت القيم والاخلاق واكل الجوع الاجساد الى ان اصبح الناس هياكل تجثو نحو نهاية حتمية. ومات عدد كبير منهم وكأنهم حيوانات لم تستطع المواكبة فانقرضت بحركة الطبيعة.

واذا كان ذلك انقراض جزئي حتما سيحدث الانقراض المحلي يوم يجف النهر العظيم. وكيف لا يجف واصله امطار تهطل وتتجمع مكونة بحيرة فكتوريا التي تنساب لتكون النهر فاذا كانت الامطار في قلة متواصلة والصحراء في زيادة مطردة، فيمكن ان يصل الزحف الصحراوي الى منابع النهر وتنعدم الامطار في المنبع ويجف النهر وتقع الكارثة التي لو تخيلها الانسان او اخذتها عين الكاميرا وعرضتها في شكل فيلم من افلام الخيال العلمي. لهب الناس في كل الاقطار التي يعبرها النيل يسابقون الزمن تخطيطا وعملا حتى يوجدوا البدائل في زمن مبكر قبل وقوع الكارثة وتنزل عليهم بردا وسلاما.

فمن هنا نخلص الى ان كل المعطيات الطبيعية ما هي الا متغيرات ووسائل ذات مدى زمني محدود يؤهل الانسان لبدائل اكثر تطورا، وما الكوارث الطبيعية الا حالات مخاض لميلاد ابداع وفكر متطور جاء زمانه، والارض دائما حبلى بالمدهش والمثير. حكمة من الله حتى يقوم الانسان بمهمته في الحياة والبقاء للاصلح والبقاء لله وحده.

ابراهيم محمود الحتز - بريدة

تعقيبا على «معركة من اجل الكلاب» برسم القشطيني

تنتهي حريتك عندما تبدأ حرية الآخرين


صباح الخير
معركة من اجل الكلاب
خالد القشطيني

● في العدد ٤٣٦٨ من جريدة «الشرق الاوسط» تاريخ ٩٠/١١/١٢ وتحت عنوان «معركة من اجل الكلاب» في زاوية «صباح الخير» كتب الاخ خالد القشطيني عن معركة في مجلس البرلمان البريطاني كادت تعصف بالحكومة. والسبب كما يقول القشطيني حرفيا في الفقرة الثالثة «لاحظ احد نواب المجلس ان كثيرا من الناس يقتنون كلابا او يستلمون كلبا هدية من احد بمناسبة او بدون مناسبة. ويربون الكلب لردح من الزمن، ثم يتضايقون منه ومن مسؤولياته فيطردونه من البيت، ويتركونه سائبا في الطرقات، حيث يتعرض للجوع والتشرد والدعس بالسيارات وغير ذلك من المخاطر التي يعيشها المواطنون يوميا في بلد عربي». هذا بعض ما جاء في زاوية الكاتب العربي القشطيني الملهم بالكتابة عن كلاب الانجليز او الانجليز الكلاب، الملهم بالكتابة عن لبنان فقط قبل عامين وعن العروس عايزه فلوس لمدة ستة شهور. ان من حق الكاتب ان يكتب ما يشاء ولكن هنالك قاعدة تقول تنتهي حريتك عندما تبدأ حرية غيرك. وانني أستغرب واتعجب ما الذي دفع خالد القشطيني في حديثه هذا للزج بشعب عربي وتشبيهه في القصة بكلاب الانجليز اتى هذا التشبيه على لسان القشطيني «هم من شعب السودان» والشعب الذي اشار عليه القشطيني كما اعرفه ومن خلال تعاملي معه لم اجد فيه الا اللطف والعفة والنزاهة وطيب الخلق والمعشر والوداعة والامانة وصدق الحديث لم اجد واحدا منهم شرسا او نصابا او مخادعا انهم كالاسود الوديعة المسالمة لا يثورون ولا ينتقمون الا اذا استثارهم احد وقل ادبه او ظلمهم اما في غير تلك الحالات فهم مسالمون، واضف الى ذلك انهم اخوان دم وعقيدة ولسان، فكيف يجرؤ اخانا الكاتب على الزج بهم في زاويته وان كان الكاتب يزج نفسه في السياسة فاني اسأله وما علاقة الانسان المواطن العربي في امور السياسة، هذا الوباء القاتل الذي يكون اكثر قتلا من الطاعون او الايدز في بلادنا العربية، لهذا تجد اكثر الناس في عالمنا العربي لا يتدخلون في السياسة لمعرفتهم بخطورة مسلكها والكل يسعى لقوت ابنائه ولا تهمه السياسة بشيء. فهو يحقر شعبا خاصة وان الشعب العربي شعب ولحد وهو قاعدة للوحدة الغير معلنة. انه والله شعب واحد عظيم بدون ان تربطه معاهدات او اتفاقيات ولا دفاع مشترك مكتوب على الورق ومهمل في الادراج، ان دمهم واحد وقلوبهم تعلن الاتحاد كل يوم وتعلن المحبة والاخاء ويعرفون بان دمهم ولحد ومصيرهم واحد ومصيبتهم ولحدة وكرامتهم واحدة وادعم رأيي هذا بما فعله الابطال منهم ويحضرني اكثر من بطل عربي شرف الساحة العربية وترك زوابعها وغيومها الدخانية القاتمة تذهب الى القمم وظل المواطن العربي شهما يرتوي العزة والكرامة بفضل الله ثم عقيدته ثم تاريخ اسلافه الاماجد الم يقرأ القشطيني عن الشاب المصري البورسعيدي البطل سيد نصير ذلك الشاب ابن عبد العزيز النصير هل عرف كم هو المواطن العربي يترفع عن خلافات القيادات الآنية ويظل يمتشق سيفه مع كل فرصة تحين ليجتث شرا يحيق باخوانه الم يقتل سيد عبد العزيز النصير بؤرة الشر الصهيوني رئيس حزب «كاخ».

الم يقرأ القشطيني عن بطولات السمر الشجعان في معارك فلسطين عام ١٩٤٨ عندما كانوا الى جانب اخوانهم المصريين حول الفالوجة والخليل في جنوب فلسطين. عندما حوصروا من قبل اليهود ولم يذهب لنجدتهم البعض لان القيادة كانت لكلوب باشا الضابط الانجليزي. لا يا سيد خالد كل شيء الا المساس بهذا الانسان العربي المطحون انه معين لا ينضب من الخير والعطاء والفداء والحماس.

اسماعيل محمد الشيخ - الرياض

يوم للنشاط الابداعي في صفحة البريد

● بدأت في الاونة الاخيرة عملية تجميل تحمل اثارة اكثر من رائعة في صفحة البريد في «الشرق الاوسط» جريدة العرب الدولية. لا اريد ان اصف لكم حال الصفحة من قبل ولكن لا بد من الاشارة الى ان هذه الصفحة بالذات لا يمكن ان تكون الا بهذه الصورة الجديدة التي تطالعنا بها هذه الايام.

اثارة موضوعية، تعقيبات ساخنة، مساحات اكثر للشعر وللابداع.

اهنىء نفسي بعودة الروح الى هذه الصفحة وان كان ينقصها تكثيف الاهتمام بالابداعات الشبابية مثل القصة القصيرة والشعر لانني اجد ان صفحات الثقافة في الجريدة وقف على الاسماء الكبيرة فقط! لذا أرجو من القائمين على هذه الصفحة ان يخصصوا يوما على الاقل في الاسبوع تتبارى فيه الاقلام الشابة وتخصص جائزة كتب لاحسن قصة او لحسن قصيدة.

واشعر اني لي الحق في أن اقول رايي وبصراحة بدلا من المجاملة ولكم حق التصرف به ولأنني اعرف مسبقا ان هناك سلة مهملات في اكثر دور الصحف الا اني اشك ان اجدها عندكم.

ايمن رحال - الرباط

الكلمات المتقاطعة

● افقيا
١- نادي كرة قدم اسباني
٢- ضم - يدرك - اداة نفي
٣- يثار - مقبل
٤- للمنادى - ضد حلله
٥- حكيم صيني
٦- عبودية - مدينة لبنانية ساحلية
٧- من الحيوانات - سكن
٨- لواء - دولة عربية
٩- احرف متشابهة - اداة استدراك
١٠- مقاليد

● عموديا
١- رئيس وزراء لبناني راحل
٢- بركة - انتشر الظلام
٣- من سور القرآن الكريم - ضد جحيم
٤- حرف هجاء - وبيع
٥- حرف هجاء - سكوت من الخوف
٦- اترك - عرض اللحم للنار - حسم
٧- من الازهار - اسم علم مذكر
٨- تسقيهم
٩- ارشد - لمسهما
١٠- مكترث - ضد بعد

الحل السابق:

■	■	ف	ا	ر	ت	ح	ا	ل	ا
س	ا	ي	ل	ا	■	ب	ل	■	ل
ج	■	ر	■	ء	ا	ي	ر	ب	أ
ي	ن	و	ا	د	■	ب	ي	ق	ر
ن	ق	ز	ل	■	ي	■	ا	ر	ج
■	ا	■	ء	ا	ض	و	ض	■	ن
ع	م	■	ر	■	ر	■	ي	ع	ت
ك	ر	ة	ا	ل	س	ل	ة	■	ي
ا	■	ي	م	ا	و	ع	■	ن	ن
ر	ج	ا	ل	■	ن	ق	ط	ن	■

الكلمة الضائعة

الكلمة الضائعة: جمهورية سوفياتية
الحل السابق: بوهاميل

اعقب - حبس - شب - مطاوع - كولونيل - ساعة - غلظ - عاقر
ناقة - مهر - خيطان - ازرار - لئيمة - ضيعة - طول - شرر
كلأ - ضمير - سد

م	ه	ر	ب	ق	ع	ا	ا	غ
ع	ش	ر	ر	ذ	د	س	س	ل
و	ل	ء	ي	م	ة	ل	ا	ظ
ا	ي	ش	ن	ب	ي	د	ع	ع
ط	ب	ا	ر	ن	ر	ة	ة	ا
م	ق	ي	و	ا	ع	ك	ح	ق
ة	م	ل	ر	ي	ل	ب	ج	ر
ض	و	ز	ض	أ	س	ط	و	ل
ك	ا	ن	خ	ي	ط	ا	ن	ا

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الشرق الاوسط الاقتصادي

هذا اليوم

مليار دولار خسائر القطاع الزراعي الكويتي من جراء الاجتياح العراقي

اليابان تعيد النظر في حجم اعتمادها على النفط المستورد

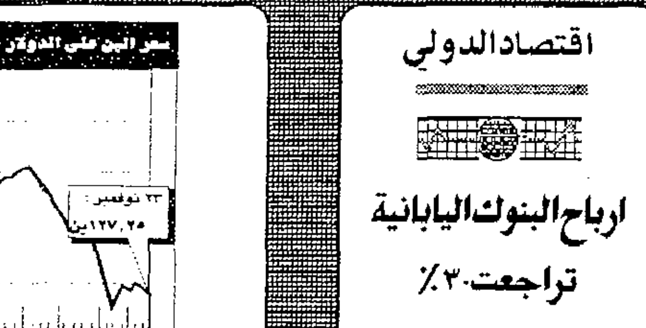
دبي تحظر التعامل مع ٣٢ شركة اجنبية

سيارات

كرايزلر تتخلى عن انتاج سيارة "جيب" صغيرة

اقتصاد الدولي

ارباح البنوك اليابانية تراجعت ٣٠٪



عمليات التأمين في الخليج تعود إلى وضعها الطبيعي والطلب على البوالص الجماعية يرتفع ٢٠٪ في الامارات

دبي: «الشرق الاوسط»

اكد رئيس جمعية الامارات للتأمين ان اعمال التأمين في منطقة الخليج عادت الى مسارها الطبيعي بعد شهر واحد من بداية ازمة الخليج. وخاصة في دولة الامارات العربية المتحدة التي يسير فيها تنفيذ مشاريع التنمية الاقتصادية والمشاريع العمرانية وفق الخطط المرسومة لها.

ودعا رئيس الجمعية الشيخ سرور بن سلطان الظاهري الى تكوين وحدات تأمينية كبيرة على المستوى المحلي والاقليمي لمواجهة التطورات الاقتصادية والاقليمية والعالمية.

وقال الظاهري ان على الشركات التأمينية الخليجية تدعيم اوضاعها المالية والفنية سواء عن طريق الدمج او بالوسائل الذاتية لتكون في وضع يؤهلها لمسايرة الشركات الاخرى.

واوضح ان نتائج اعمال شركات التأمين في دولة الامارات خلال النصف الاول من العام الحالي كانت حافلة بالمؤشرات الايجابية مشيرا الى ان سوق التأمين في الامارات هي ثاني اكبر سوق من دول مجلس التعاون الخليجي من حيث اقساط التأمين المحققة والتي بلغت في العام الماضي ١٠٩٠ مليون درهم. علما بان ٥٤ شركة تأمين (منها ١٨ محلية) تعمل في الامارات.

وقال سرور الظاهري ان شركات التأمين اكتسبت الخبرة الفنية التي تؤهلها للحفاظ على مستوى معين وزيادة دخلها من عمليات التأمين بعد ان كانت في السنوات الماضية تلجأ الى عمليات الاستثمار لتغطية خسائرها.

ومن جهة اخرى قال رئيس جمعية الامارات للتأمين ان الاقساط التي فرضتها شركات التأمين العالمية على السفن والبضائع المتجهة الى الخليج مبالغ فيها. واكد على ضرورة تعاون شركات التأمين في المنطقة للحفاظ على مصالحها ومصالح عملائها والوصول الى اسعار واقعية ومناسبة.

واعرب عن امله في ان تكون الزيارة الاخيرة لممثل هيئة لويدز الى منطقة الخليج قد اعطت سوق التأمين في لندن صورة واقعية للاوضاع السائدة.

ومن جهة ثانية ازداد اقبال الشركات العاملة في دولة الامارات العربية المتحدة على توفير تغطيات تأمينية لحياة موظفيها وعمالها خلال العام الحالي.

وقالت مصادر شركات التأمين ان الطلب على البوالص الجماعية للتأمين على الحياة - بما في ذلك التأمين ضد مخاطر الحرب - قد ارتفعت بنسبة ٢٠٪ عما كانت عليه في العام الماضي في حين استقر الطلب على البوالص الفردية عند نفس معدلاته السابقة.

واوضحت ان اسعار التأمين على الحياة في الامارات - سواء الفردية او الجماعية - حافظت على نفس مستوياتها السابقة ولم تتأثر بالزيادات العامة الكبيرة في رسوم مخاطر الحرب في قطاعي الملاحة البحرية والجوية. بالنظر الى انه لا يوجد مجال للمقارنة بين خطورة الوضع بالنسبة للسفن والبواخر وخطورة الوضع في التجمعات السكنية فالاولى تمر بالقرب من قطع حربية منتشرة في الخليج في حين ان التجمعات السكانية لن تكون بأي حال من الاحوال هدفاً لاي عمليات عسكرية فيما لو نشبت حرب في الخليج.

وذكرت المصادر ان الشركات العالمية في قطاع التأمين على الحياة لم ترفع اسعارها في مختلف انحاء الخليج. وحتى شركات اعادة التأمين التي تتعامل معها الشركات المحلية لم تضغط بهذا الاتجاه لاسباب تسويقية.

«كونتيننتال» تطلب تصفية اعمالها في الامارات

دبي: مكتب «الشرق الاوسط»

تقدمت شركة «كونتيننتال» للتأمين العاملة في دولة الامارات العربية المتحدة بطلب الى وزارة الاقتصاد والتجارة لوقف عملياتها في الدولة.

ودعت الوزارة كل من لهم مطالبات الى التقدم لادارة الشؤون التجارية فيها لتصفية مطالباتهم قبل السماح للشركة بتحرير وديعتها المحتجزة.

ويذكر ان كل شركة تأمين مطالبة بايداع ١٠ ملايين درهم ولا يحق لها التصرف فيها مادامت تعمل وذلك لحفظ حقوق عملائها في حالة تصفيتها.

والجدير بالذكر ايضاً ان وزارة الاقتصاد اعلنت مؤخرا اغلاق وتصفية اعمال الشركة الاردنية الفرنسية للتأمين وحظرت سفر مسؤوليها قبل استكمال تسوية مطالبات العملاء.

كما جمدت لمدة ستة اشهر اعمال ونشاط شركة الضمان اللبنانية تمهيدا لاغلاقها ايضاً.

ويعود ذلك الى مرور الشركتين بمصاعب مالية مما خلق مشكلات للمتعاملين معها وتمتد ازمة الشركتين الى ما قبل الازمة التي خلفها الغزو العراقي للكويت في الثاني من اغسطس (اب) الماضي.

ابا الخيل مفتتحا ندوة تفاعل الاجهزة الحكومية في الرياض

محمد ابا الخيل لندوة تفاعل الاجهزة الحكومية

مساهمة القطاع الاهلي في الناتج المحلي ارتفعت من ٣١,٦ الى ٥٣ في المائة

الرياض: «الشرق الاوسط»

قال وزير المالية والاقتصاد الوطني في المملكة العربية السعودية محمد ابا الخيل ان التفاعل الرئيسي بين الاجهزة الحكومية في المملكة أسهم في زيادة حجم القطاع الاهلي في الناتج المحلي بصورة واضحة وفي فترة قصيرة نسبيا، اذ ارتفع هذا الاسهام من ٣١,٦٪ عام ١٩٧٠ الى ٣٨٪ بعد ذلك بعشر سنوات والى ما يزيد عن ٥٣٪ في العام الماضي. واضاف الوزير الذي كان يتحدث مفتتحا ندوة تفاعل الاجهزة الحكومية في جامعة الملك سعود في الرياض انه مع متطلبات المرحلة الحالية للتنمية حيث ان المسؤوليات التي واجهتها الدولة جعلتها تتجه الى تطوير اجهزتها. ولهذا السبب اقامت معهد الادارة العامة لتدريب الموظفين ورفع كفاءاتهم وانشاء جهاز مركزي للتخطيط اصبح وزارة مستقلة في ما بعد وكذلك انشاء اللجنة العليا للاصلاح الاداري لمراقبة تحليل التفاعل بين الاجهزة الحكومية.

واضاف ابا الخيل ان من بين اساليب الاستجابة استخدام الحاسم الآلي وحفظ المعلومات والبيانات واستخدامها اكثر بكثير مما تشهده الدول النامية الاخرى. وفي الوقت الراهن فهناك ٦٩ جهازا حكوميا يستخدم الحاسب الآلي بشكل رئيسي، كما ان هناك ١٨ وزارة تستخدم هذه الاجهزة بشكل رئيسي او متوسط مما ادى الى زيادة مقدرة هذه الاجهزة على تخطيط وتنفيذ برامجها الانمائية بشكل اوسع واكثر دقة.

وكان الدكتور احمد محمد الضبيب مدير جامعة الملك سعود قد اشار في كلمته الافتتاحية الى ضرورة توجيه جهود الباحثين لدراسة مشكلات التنمية على اساس انه من واجبات الجامعة تجاه المجتمع، ويتزامن هذا الواجب مع ضرورة ادراك الاجهزة والمؤسسات الحكومية في المملكة لاهمية البحث العلمي من اجل التعامل مع مستجدات التنمية وزيادة الكفاءة الانتاجية في جميع القطاعات وكل المستويات.

واشار الدكتور فايز الحبيب عميد كلية العلوم الادارية التي نظمت الندوة الى ان قيادة الدولة لعملية التنمية وسعيها من اجل توفير اساليب وسبل التغيير المنشود جعلا من اجهزتها ومؤسساتها في مقدمة الفعاليات الادارية المطلوب منها ممارسة مستوى عال من المرونة وذلك عن طريق الاستغلال الامثل للموارد المتاحة سواء كانت موارد مادية او بشرية او الوقت.

هذا وسوف تستمر اعمال الندوة طول هذا الاسبوع وحتى يوم الاربعاء المقبل حيث تطرح عدة اوراق.

و تقدم الامانة العامة لمجلس الغرف السعودية - ادارة البحوث والدراسات الاقتصادية - بحثا عن: اتجاهات ترشيد الانفاق الحكومي وعلاقتها بالاداء الكلي في القطاع الخاص - دراسة تحليلية للفترة من ١٤٠٥ - ١٤٠٩ هـ. ويقول الدكتور جمعة محمد عامر الاستاذ المشارك والمستشار الاقتصادي لمجلس الغرف السعودية ان الدراسة تتناول ما حدث من تغيرات في مجال السياسة المالية العامة لحكومة المملكة في شقها الانفاقي المتعلق بالانشطة ذات العلاقة بالقطاع الخاص وما ترتب على هذه التغيرات من آثار مباشرة او غير مباشرة على الاداء الكلي للقطاع الخاص. وقد انتهت الدراسة الى عدد من النتائج من ابرزها قيام القطاع الخاص بدور رئيسي في توسعة وتنويع القاعدة الانتاجية بالاعتماد على الموارد الذاتية كالقطاع المصرفي او المدخرات الفردية، والتحسن الملحوظ في الاداء الاقتصادي للقطاع الخاص مقاسا بنفقاته التشغيلية، وبالتالي تحسين انتاجيته بصفة عامة، وزيادة مقدرة هذا القطاع على الاحلال محل الواردات بتغطية جزء كبير من الطلب المحلي وزيادة صادراته كنتيجة لانخفاض الطلب المحلي على منتجاته مما يتطلب السعي الى انشاء اجهزة متخصصة لانشطة التصدير.

٤ ملايين طن متري انتاج «صدف» من الاثيلين

الرياض: «الشرق الاوسط»

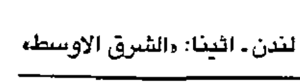
بلغ اجمالي انتاج مجمع «صدف»، التابع لمؤسسة «سابك» السعودية، من مادة الاثيلين ٤ ملايين طن متري وذلك منذ بداية تشغيله في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٩.

صرح بذلك ابراهيم بن عبد الله بن سلمة نائب رئيس مجلس ادارة «سابك» والعضو المنتدب مشيراً الى ان هذا الانجاز الكبير يأتي تتويجا لسلسلة من الانجازات المتعاقبة التي حققها مجمع «صدف» على صعيد الانتاج بتجاوز الطاقة الانتاجية المصممة اكثر من مرة، وكذلك على صعيد السلامة باتمام ملايين ساعات العمل دون اصابة مقعدة مما اهله للحصول على جوائز دولية رفيعة في هذا المجال.

واوضح ان المجمع كان مصمماً بطاقة انتاجية سنوية قدرها ٦٥٦ الف طن من مادة الاثيلين ولكنه تجاوزها اعتبارا من عام ١٩٨٦. وفي مايو (ايار) الماضي اضيف فرنان جديدان لانتاج هذه المادة. ويتوقع ان يرفع الفرنان انتاج الاثيلين السنوي في «صدف» الى ٨٢٠ الف طن بحلول عام ١٩٩١.

بسبب خلاف مع الدول النامية على حقوق الشحن البحري:

اليونان تهدد بمقاطعة اتفاقية «الجات»



لندن - اثينا: «الشرق الاوسط»

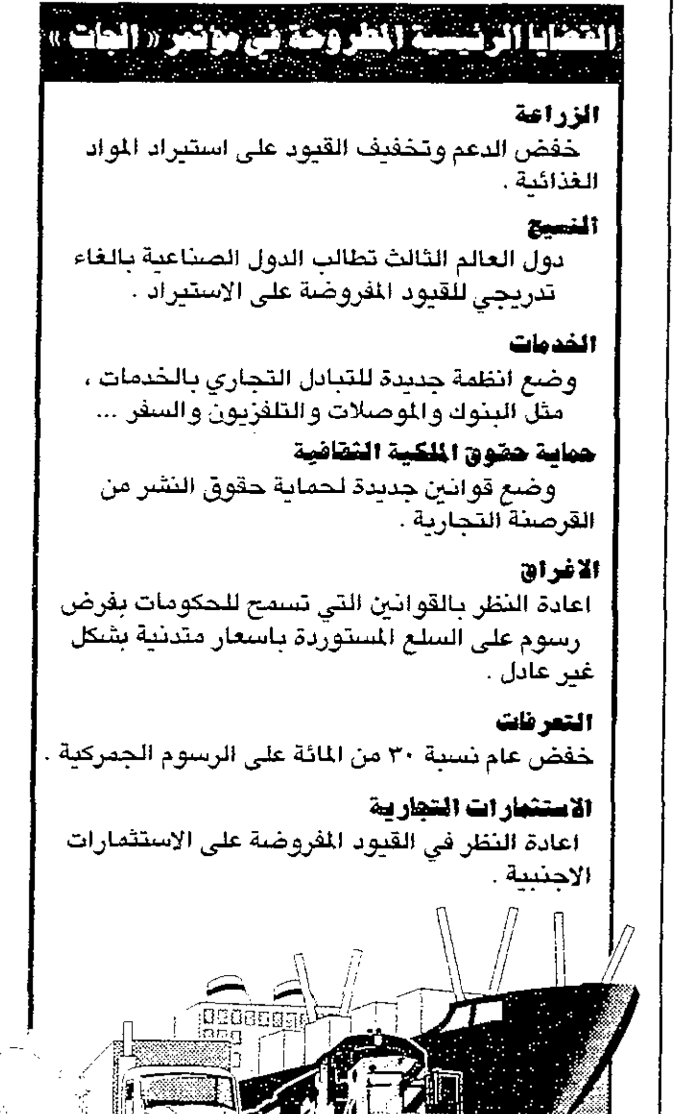
تفجر خلاف غير متوقع بين الدول النامية من جهة واليونان من جهة ثانية، في جولة محادثات اوروجواي الحالية. بشأن الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة «جات» وذلك بسبب معارضة اليونان اقتراحا تدعمه الدول النامية ويدعو الى ضم قطاع الشحن البحري الى الخطط المقترحة لاصلاح الخدمات التجارية على المستوى الدولي.

وقد هددت اليونان بمقاطعة التوقيع على الاتفاقية العام «للجات» في حال اقرار هذا الاقتراح معتبرة ان شمول خطط الاصلاح التجاري قطاع الشحن البحري من شأنه السماح للدول النامية بتطبيق اجراءات خاصة على هذا الصعيد، كفرض رسوم اضافية وضرائب محلية، بغية تعزيز قطاع الشحن البحري لديها.

وضعت اليونان معارضتها لهذا الاقتراح في اطار رفض اي «قيود» على حرية الشحن البحري، واوضح متحدث بلسان الوزارة اليونانية ان بلاده لا ترى «مصلحة لها في التوقيع على الاتفاقية» اذا اقر اقتراح اصلاح خدمات الشحن البحري.

وفي الجانب الامريكي اكد متحدث بلسان وزارة النقل ان صناعة الشحن البحري الامريكية ستطالب الحكومة بالامتناع عن توقيع اتفاقية «الجات» في حال ضم قطاع الشحن البحري الى الخدمات التجارية المشمولة باقتراح الاصلاح الذي تدعمه الدول النامية.

غير ان المتحدث الامريكي اكد ان وزارة النقل تعارض تمديد انظمة الشحن البحري الحالية وتحبذ ادخال «شكل من اشكال الشفافية» التي تجبر الدول الموقعة على اتفاقية «الجات» على الكشف عن مشاريع القوانين الجديدة التي تقترحها لتنظيم قطاع الشحن البحري.



القضايا الرئيسية المطروحة في مؤتمر «الجات»

الزراعة
خفض الدعم وتخفيف القيود على استيراد المواد الغذائية.

النسيج
دول العالم الثالث تطالب الدول الصناعية بالغاء تدريجي للقيود المفروضة على الاستيراد.

الخدمات
وضع انظمة جديدة للتبادل التجاري بالخدمات، مثل البنوك والموصلات والتلفزيون والسفر ...

حماية حقوق الملكية الثقافية
وضع قوانين جديدة لحماية حقوق النشر من القرصنة التجارية.

الاغراق
اعادة النظر بالقوانين التي تسمح للحكومات بفرض رسوم على السلع المستوردة باسعار متدنية بشكل غير عادل.

التعرفات
خفض عام نسبة ٣٠ من المائة على الرسوم الجمركية.

الاستثمارات التجارية
اعادة النظر في القيود المفروضة على الاستثمارات الاجنبية.

● الشرق الاوسط - رويتر

٨٦٣ مزرعة تعرضت للدمار نتيجة الغزو العراقي

مليار دولار خسائر القطاع الزراعي الكويتي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»

اكد الشيخ ابراهيم الدعيج رئيس الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الكويتية ان الاضرار التي تعرض لها القطاع الزراعي في الكويت نتيجة الغزو العراقي بلغت اكثر من مليار دولار حيث اصاب الدمار الشامل كل المرافق الزراعية، وتشمل مجالات التنمية الزراعية والزراعة التجميلية والحيوانات والصيد.

وقال الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح ان قوات الاحتلال العراقي نهبت وخربت المزارع كما تم تدمير الحدائق ومشروعات انتاج الاسماك وسرقة الابقار والاغنام والخيول العربية الاصيلة والتي لا تقل عن ثلاثة آلاف رأس... وقد نقلت من مراكز الاكثار ونادي الفروسية الى بغداد وكذلك ما لا يقل عن عشرين الف رأس من الابقار.

واضاف المسؤول الكويتي ان المزارع التي يبلغ عددها ٨٦٣ مزرعة مساحتها حوالي الف و ٩٤٤ هكتاراً قد تعرضت للدمار الشامل حيث يقع نصفها في الشمال عند الحدود الكويتية العراقية والنصف الآخر في الجنوب عند الحدود الكويتية السعودية.

كما قامت سلطات الاحتلال بالاستيلاء على قوارب الصيد والتي يزيد عددها على الفي قارب وحطمت سفينة البحوث (باحث) الخاصة بعمليات الصيد.

ايران تتطلع لتعزيز صادراتها عبر دبي

دبي: «الشرق الاوسط»

اعلنت مؤسسة ايرانية رئيسية عن افتتاح مكتب تجاري لها في دبي في دولة الامارات العربية المتحدة لترويج مبيعاتها من المنتجات الصناعية في اسواق المنطقة والعالم. وقال مسؤول في منظمة التنمية الصناعية الايرانية التي تشرف على ١٦٠ مصنعاً في ايران ان مكتب دبي سيكون مماثلاً للمكتب الذي اقيم في المنطقة الحرة في جبل علي قبل ٥ سنوات. وسيتولى الاشتراك في المعارض التجارية وتوريد المعدات الصناعية الثقيلة والخدمات الصناعية لعملائها.

واوضح محمد ماسيناي مدير المؤسسة ان قطاع الصناعات الثقيلة يساهم بنسبة ١٥٪ من اجمالي الناتج المحلي الايراني، مشيرا الى انه بالامكان توريد معدات بناء وتلبية احتياجات مصافي النفط من المعدات.

وقال «ان دبي تعد مكانا مثاليا لافتتاح فرع للمؤسسة بالنظر الى علاقاتها التجارية مع مختلف انحاء الشرق الاوسط ووسط افريقيا وهما منطقتان نستهدف التوسع فيهما، وسيكون هدفنا الاول التركيز على قطاع الصناعة وليس القطاع الاستهلاكي».



الفراء ... البشع

بقدر ما تعتبر احتفالات راس السنة الميلادية في الولايات المتحدة مناسبة تقليدية للتبضع وتقديم الهدايا الثمينة تعتبر ايضا مناسبة متجددة لاحتجاج جماعة الرفق بالحيوان على مبيعات الفرو التي تذهب ضحية لها مئات الحيوانات في العالم.

وفي نيويورك بكرت جماعة الرفق بالحيوان في القيام بتظاهراتها المعادية لمبيعات الفرو بسبب تبكير المحال التجارية في المدينة بعرض هذه السلع الفاخرة .. باسعار مغرية.

وفي الصورة اعلاه يقف المتظاهرون امام ابواب متجر «فندي» المعروف في نيويورك حاملين لافتات تؤكد ان بيع الفراء «عملية بربرية». (أ.ب)

ازمة الخليج تفرض اعادة نظر في استراتيجية الطاقة

اليابان تخفف اعتمادها على النفط من ٥٨ الى ٤٥٪

طوكيو - د.ب.ا: تملك اليابان ثاني اقوى اقتصاد في العالم وليست لديها اية احتياطيات بترولية وتستورد سبعين في المائة من البترول الخام من منطقة الشرق الاوسط المضطربة.

وتلوث البلاد جوها بثلاثمائة واثني عشر مليونا من الاطنان من غاز ثاني اكسيد الكربون سنويا وهو احد الغازات المسؤولة عن زيادة حرارة مناخ الارض.

واليابان التي رفعت النمو الاقتصادي فيها ليصبح مبدأ حيويا بالنسبة لها لا تماثلها في ذلك اية دولة اخرى في العالم تتصرف فضلا عن ذلك كما لو كان استيراد الطاقة هاجسا وطنيا ملحا.

وقد لوحظ ذلك منذ ان فاجأتها ازمة نفط بسبب الغزو العراقي للكويت في ٢ اغسطس (آب) الماضي المطالب الدولية المتكررة لها بتخفيض انبعاثات الغازات الضارة. ومن اجل تخفيف اعتماد اليابان على بترول الشرق الاوسط ولاسكات الانتقادات الصادرة عن انصار حماية البيئة اقرت حكومة توشيكي كايفو رئيس الوزراء في الشهر الماضي استراتيجية طويلة المدى تقوم على التوسع الكبير في قطاع الطاقة النووية.

وسوف يتم، طبقا لهذه الخطة، انتاج ١٦.٩ في المائة من الطاقة سنة ٢٠١٠ من المفاعلات النووية بزيادة عن نسبتها التي بلغت في العام الماضي ٨.٩ في المائة.

ويعني ذلك ان انتاج الطاقة النووية يجب ان يتضاعف بحلول سنة ٢٠١٠ حيث تتوقع الحكومة ارتفاعا في استهلاك الطاقة خلال هذه الفترة يصل الى ٣١.٧ في المائة.

ويقول الخبراء في وزارة التجارة الدولية والصناعة ان على اليابان ان تنتج من الطاقة النووية اثنين وسبعين ميجاوات بحلول سنة ٢٠١٠ بزيادة عن انتاجها الحالي الذي يبلغ ٣١.٥ ميجاوات سنويا.

ويضيف الخبراء انه يجب ان تقوم البلاد ببناء اربعين محطة اضافية على الاقل لانتاج الطاقة النووية من اجل تنفيذ هذه الخطة ويوجد اليوم تسع وثلاثون محطة تجارية لانتاج الطاقة النووية.

ولكن صحيفة «مينيشي شيمبون» اليومية المحافظة حذرت الحكومة من مغبة السير في سياسة الطاقة النووية دون قيود لانها سوف تكون «مجرد شيطان آخر يريد ان يغرينا على طريق الهلاك». اما صحيفة «اساشي شيمبون» الليبرالية فترفض الاستخدام الزائد للطاقة النووية.

وتشير وسائل الاعلام كما يشير انصار البيئة الى المشاكل التي لا حل لها للتخلص من النفايات النووية والى مخاوف من حدوث كارثة فيما لو وقع حادث لاحد المفاعلات في هذه البلاد المنكوبة بالزلازل.

وتقول الحكومة انها ترغب في ان تغطي الواردات البترولية ٤٥.٣ في المائة من حاجة اليابان من الطاقة في سنة ٢٠١٠ بانخفاض عن نسبة الـ ٥٧.٩ في المائة الحالية. ولكن هذا يعني ان اليابان سوف تظل محتاجة الى استيراد بترول اكثر مما تستورده اليوم لان من المتوقع ان يستمر الارتفاع في استهلاك الطاقة.

وفي نفس الوقت تقول حكومة اليابان اليوم انها سوف تبذل جهدا اكثر لوقف عملية لارتفاع حرارة مناخ الارض.

وقد واجه المندوبون اليابانيون انتقادا شديدا في العام الماضي في مؤتمر دولي للبيئة عقد في مدينة نوردفيك في هولندا لانهم رفضوا مبدأ قيام الدولة بفرض قيوده على انبعاثات غاز ثاني اكسيد الكربون.

وقد وعدت الحكومة مؤخرا بعدم السماح بزيادة متوسط انبعاث غاز ثاني اكسيد الكربون لكل مواطن عما هو عليه الآن ولكن احتمالات زيادة عدد سكان اليابان تعني ان مجموع ما ينبعث من هذا الغاز سوف يزداد خلال الاعوام المقبلة.

ويقول المحللون ان هذه الخطوة بالاضافة الى خطط التوسع الكبير في انتاج الطاقة النووية تبين ان حكومة كايفو المحافظة لا ترغب في تنفيذ سياسة صارمة لتوفير الطاقة.

ويقولون ان الحكومة تريد بصراحة ان تمكن الصناعة من التوسع في اجمالي مبيعاتها وفي ارباحها وان يشتري المواطنون سيارات اقوى دون الالتفات الى النتائج الصعب تلافيها بالنسبة للبيئة.

دبي تحظر التعامل مع ٣٢ شركة

دبي - ق.ن.ا: اصدر مكتب مقاطعة اسرائيل في امارة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة عددا من القرارات بحظر التعامل مع ٣٢ شركة اجنبية وفروعها ورفع الحظر عن ١٣ شركة لالتزامها بمقاطعة اسرائيل.

وشمل قرار حظر التعامل العديد من الشركات اليونانية والفرنسية والهولندية والسويسرية والاسبانية والهندية والامريكية والالمانية والبريطانية والارجنتينية واليابانية والقبرصية واليوغوسلافية.

وتضمن قرار رفع الحظر عن عدد من الشركات الامريكية والفنلندية والالمانية والايرلندية والهندية والبريطانية.

اراض للمصريين العائدين من الكويت

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

بدأت وزارة الزراعة المصرية اعداد خرائط جديدة للاراضي الصحراوية القابلة للاستصلاح والزراعة في جميع اماكن محافظات مصر.

وتوضح تلك الخرائط المناطق التي توجد بها الاراضي والبنية الاساسية المتوفرة بها وثمن الفدان، وذلك لعرضها على المصريين خاصة العائدين من العراق والكويت لاستثمار مدخراتهم في استصلاح وزراعة هذه الاراضي.

قرض بـ ١٤ مليون دينار كويتي لمشروع سد المجاعرة في المغرب

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

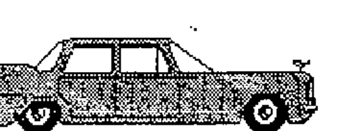
تم التوقيع على اتفاقية قرض بين الحكومة المغربية والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية يقدم الصندوق بمقتضاها قرضا مقداره ١٤ مليون دينار كويتي (ما يعادل حوالي ٤٨.٦ مليون دولار امريكي) للاسهام في تمويل مشروع سد المجاعرة الذي سيكون من اكبر السدود في افريقيا بعد السد العالي في مصر.

وقد وقع اتفاقية القرض نيابة عن الحكومة المغربية محمد برادة وزير المالية ووقعها نيابة عن الصندوق بدر مشاري الحميض مدير عام الصندوق.

ويهدف المشروع الى تنظيم تدفق مياه وادي درعة وذلك ببناء سد في المجاعرة لحماية منطقة الغرب من الفيضانات وري حوالي ١٠٠ الف هكتار وتوليد حوالي ٣٩٠ ميجاوات ساعة سنويا من الكهرباء بالاضافة الى توفير مياه الشرب والصناعة. ومن المتوقع ان يكتمل انجاز المشروع في عام ١٩٩٦.

وتقدر تكاليف المشروع الاجمالية بمبلغ ٧٨٣٥ مليون درهم مغربي (اي ما يوازي حوالي ٢٨٠ مليون دينار كويتي) منها نسبة ٦١٪ اي ما يعادل حوالي ٤٨١٣ مليون درهم مغربي (او حوالي ١٧٣ مليون دينار كويتي) بالعملات الاجنبية.

وتبلغ مدة القرض ٢٤.٥ عام بما في ذلك فترة امهال تصل ٧ سنوات ونصف، ويتم سداد القرض على ٢٤ قسطا، نصف سنوي، يستحق اولها في ١٥-٣-١٩٩٨ وخرها في ١٥-٩-٢٠١٣، اما الفائدة على القرض فهي بنسبة ٣٪ سنويا يضاف اليها رسم بواقع ٠.٥٪ سنويا لمواجهة التكاليف الادارية وخدمات تنفيذ اتفاقية القرض.





اسواق السيارات



بسبب تراجع الطلب العالمي ونقص السيولة

كرايزلر تتخلى عن صناعة سيارة «الجيب» الصغيرة

ديترويت ـ ميتشيجان: «الشرق الاوسط»

اعلان شركة «كرايزلر» تخليها عن خططها الرامية الى بناء سيارة «جيب» صغيرة اقترن بتبرير مفاده ان الشركة لم تجد شريكا يساهم معها في هذا المشروع وانها تحتاج الى رأس المال والقوة العاملة لديها لتنفيذ مشاريع سيارات اخرى اكثر اهمية بالنسبة لها.

سيارة «الجيب» المقترحة كان يفترض فيها ان تكون بحجم سيارة «جيوتراك» التي تنتجها «جنرال موتورز» او سيارة «سيديكيك» المماثلة لها والتي تنتجها شركة «سوزوكي» اليابانية. وكان من المفترض ايضا ان تنزل هذه السيارة السوق في عام ١٩٩٣.

قرار التخلي عن انتاج «الجيب» يعكس القيود التي تحكم قدرة شركة «كرايزلر» على تطوير طرازات جديدة من السيارات، فهذه الشركة التي تعتبر الثالثة في قائمة شركات السيارات الامريكية ذكرت انها ستنفق ١٥٫٦ مليار دولار على تطوير طرازات جديدة من انتاجها خلال السنوات الخمس المقبلة، بما فيها طراز سيارات «الجيب» الكبيرة «زي ـ جي» المنتظر تسويقها العام المقبل وطراز «ال. اتش» من سيارات الركاب المتوسطة الحجم.

وكانت شركة «كرايزلر» قد باشرت بمشروع انتاج سيارة «الجيب» الصغيرة، طراز «جي جي» مع شركة «رينو» الفرنسية. ولكن المشروع توقف بعد ان تخلت «كرايزلر» عن شراكتها مع «رينو» وكان احد الاسباب المقدمة لهذا التخلي التكاليف المتصاعدة للمشروع. وبعد ذلك بقليل بحثت «كرايزلر» احتمال تطوير هذه السيارة مع شركة «فيات» الايطالية ولكن فشل هذه المحادثات في وقت مبكر من هذا الشهر حمل الشركة على اعلان تخليها عن المشروع.

ومن جهة اخرى ساهم الطلب المتزايد على سيارات السباق في اقناع «كرايزلر» بصرف النظر عن انتاج سيارة «جيب». وبعد ان كانت مبيعات سيارات «الجيب» الصغيرة، مثل سيارة «ساموري» التي تنتجها «سوزوكي» قد بلغت ٨٢ ألف سيارة عام ١٩٨٧ تراجعت هذه المبيعات، العام الماضي، الى ٥٥ ألف سيارة فقط رغم تنوع الطرازات المعروضة منها في السوق.

ومع ان سيارات «الجيب» الصغيرة تلاقي شعبية متزايدة في الاسواق الاوروبية فإن شركة «كرايزلر» تعتبر ان الطلب الاوروبي غير كاف لتبرير انتاج طراز «جي جي».

سيارة جيب صغيرة

انتعاش مبيعات السيارات الخاصة في المغرب

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

عرفت سوق السيارات الخاصة انتعاشا ملحوظا في المغرب خلال التسعة اشهر الاولى من السنة الجارية، اذ بلغ فيها حجم المبادلات ٨٩٨٨ سيارة، بزيادة ١٥ ٪، وهيمنت على المبيعات سيارات «رينو» بحصة ٤٥٫٧٪، تليها «بيجو» بحصة ٣٥٫٨٪، وقد تميزت سوق الجرارات بأهم معدل في نمو المبيعات (٤٥٪)، وبيعت هذا العام ١٩٨٩ شاحنة في السوق المغربي، بزيادة ٢٫٤ ٪ مقارنة بنفس الفترة من السنة الماضية. وعلى عكس ذلك تقلصت سوق الحافلات بنسبة ٣٠٪ حيث لم تبع إلا ٣٢٠ حافلة. كما انكمشت سوق السيارات التجارية بنسبة ٣ ٪، اذ لم تتعد المبادلات فيها ٣٢٩٦ سيارة. وتتنافس في هذه السوق «ستروين» التي هيمنت على المبيعات هذا العام بحصة ٣٢٫٧٪ و«رينو» التي حققت ٣٠٫٢٪ من مبيعات السيارات التجارية، تليها «بيجو» و«إسوزو» و«لاندروفر».

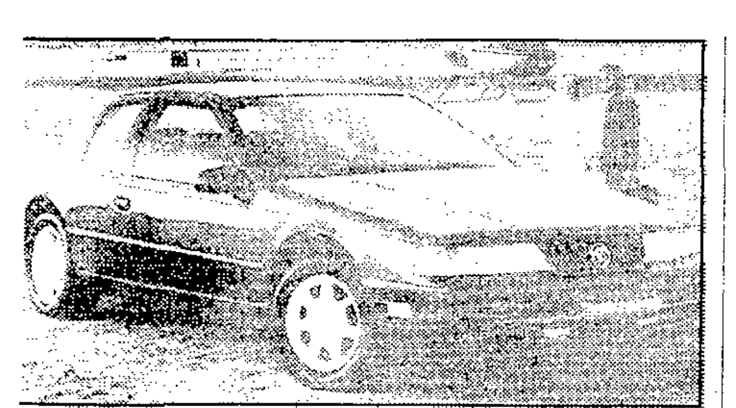
لأول مرة منذ عام ١٩٨٨

محرك الثمانية سلندرات يعود مع «كوجار»

البحرين: «الشرق الاوسط»

هواة قيادة السيارات ذات الاداء العالي في منطقة الخليج لا بد وان يرحبوا بعودة المحرك بثمانية سلندرات الى طراز سيارات فورد ثاندربيرد وميركيوري كوجار لعام ١٩٩١.

ويقدم المحرك الجديد بثماني سلندرات «اتش» او بسعة ٥٫٠ لتر وبقوة تبلغ ٢٠٠ حصان ويعمل بنظام الحقن التتابعي بالوقود (اس اي اف آي) كأحد التجهيزات القياسية في طرازات السيارات «كوجار اكس آر» و«ال اس» وطرازات «ثاندربيرد» القياسية و«ال اكس». وتؤكد شركة فورد ان هذه هي اول مرة يتوفر فيها المحرك بثمانية سلندرات منذ البدء في انتاج الجيل الجديد من سيارات ثاندربيرد ـ كوجار في عام ١٩٨٩ وان المحرك من فئة «اتش او» هو طراز مطور من محرك السيارات «ثاندربيرد ـ كوجار» لعام ١٩٨٨ بسعة ٥٫٠ لتر الذي يعمل بنظام الحقن التتابعي للوقود وبثمانية سلندرات وينتج طاقة اضافية تبلغ ٥٠ حصانا وذلك بفضل الانواع المختلفة من التحصينات التي تشمل مدخل الهواء الاكبر وعمود الكامة العالي الكفاءة وتروس الصمامات وادوات حقن الوقود ذات التدفق الاكبر والمكابس المصنوعة من الالمنيوم لتحسين معدلات الكفاءة في التوفير في استهلاك الوقود. كما تشمل طرازات عام ١٩٩١ مجموعة من الخصائص والمزايا والتجهيزات الجديدة المطورة لكلتا السيارتين. فقد جهزت السيارة «ثاندربيرد» من الفئة القياسية بمقاعد فاخرة ومحسنة مصنوعة من القماش. اما في طراز السيارة «ال اكس» فانها تمتاز بمقاعد جلدية فخمة وتجهيزات مصنوعة من الفنيل والقماش بدلا من البطانة الداخلية للابواب المصنوعة من غطاء بلون الاخشاب ..




انتاج بورش يقتصر على السيارات الرياضية فقط

شتوتجارت ـ د.ب.ا: قال احد كبار المسؤولين التنفيذيين في شركة بوش في شتوتجارت ان الشركة سوف تظل منتجة للسيارات الرياضية فقط ولن تدخل ميدان انتاج سيارات ليموزين رياضية اكبر، بعكس الشائعات التي تتردد في قطاع السيارات وقد ادلى اورليخ بيز مدير عمليات التطوير بالشركة بهذه الملاحظات بمناسبة العرض الاول لسيارة بورش الجديدة طراز ٩١١ تيربو وهي سيارة تبلغ قوتها ٣٢٠ حصانا وتصل سرعتها الى ٢٧٠ كيلومترا في الساعة ويبلغ ثمنها ١٨٣ ألف مارك (١٢٤ ألف دولار). وقال بيز ان شركة بورش كانت تسعى من خلال مشروعات التطوير لانتاج «سيارة رياضية تتسع لأكثر من مقعدين».

ولكنه بدد التكهنات حول احتمال دخول الشركة ميدان انتاج سيارات رياضية اكبر للانتقام من شركتي مرسيدس وبي ام دبليو لدخولهما مجال انتاج السيارات الرياضية.

صراع على سوق السيارات التشيكية بين فولكس فاجن وتحالف رينو فولفو

لندن: «الشرق الاوسط»

وصل الصراع بين كل من «فولكس فاجن» الالمانية وتحالف «رينو ـ فولفو» الفرنسي السويدي لاختراق سوق السيارات في تشيكوسلوفاكيا الى ذروته مع تقديم الجانبين لعروض «مغرية» لتملك حصة في شركة «سكودا» التشيكية تشمل استثمار عدة مليارات من الماركات لتطوير مصانع الشركة.

وذكرت مصادر صناعية في براغ ان الحكومة التشيكية اكدت خلال المفاوضات الاولية مع الشركات الاوروبية انها ستتحمل جميع الديون المتراكمة على «سكودا». وقالت ان الحكومة ستتخذ قرارا نهائيا باختيار احد العرضين في وقت لاحق من العام الحالي. الا ان رئيس الوزراء بيتر كالفا لمح بالفعل انه يفضل عرض «فولكس فاجن».

وفي حين انسحبت شركة «جنرال موتورز» من المنافسة اكدت «فولكس فاجن» مجددا انها عرضت استثمار ٨ مليارات مارك المانى (٦٫٢ مليار دولار) ودفع مبلغ قدره ٢٢٥ مليون مارك للحصول على حصة قدرها ٢٥٪ في «سكودا».

وقالت مصادر صناعية في براغ ان «فولكس فاجن» تستهدف بموجب العرض الحصول على حصة سيطرة تبلغ ٧٥٪ من سكودا.

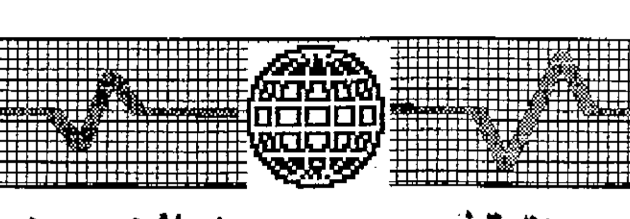
وقدم تحالف «رينو ـ فولفو» عرضا مشتركا لشراء حصة غير مسيطرة نسبتها ٤٠٪ في «سكودا» مقابل استثمار ١٣ مليار فرنك فرنسي (١٫٣ مليار دولار) لتحديث مصانع الشركة التشيكية على مدى السنوات العشر المقبلة.

ووعدت «فولكس فاجن» وتحالف «رينو ـ فولفو» في عرضيهما مواصلة انتاج السيارات بنفس الاسم الحالي (سكودا) واجراء زيادة ملموسة على الطاقة الانتاجية لمصنع «ملادا بوليسلاف» والبالغة حاليا ١٨٠ ألف سيارة سنويا.

واشارت مصادر صناعية الى ان مهندسي «سكودا» يفضلون عرض «فولكس فاجن» التي سبق وان عرضت محركات سياراتها من طراز «بولو» و«جولف» قبل ٥ سنوات لاستخدامها في انتاج سيارات «فيفوريت سكودا».

ومن جهة اخرى قال وزير الاقتصاد التشيكي كارل ديبا ان «جنرال موتورز» تخلت عن المنافسة على تملك حصة في «سكودا» وانها سحبت العرض الاولي الذي قدمته في هذا الصدد، وان كانت مازالت مهتمة باقامة مشروع مشترك مع شركة (BAZ) التشيكية للصنعة للسيارات في مقاطعة «براتسلافا».

واعرب الوزير عن اسفه لعدم تقدم اي من شركات صناعة السيارات اليابانية بعروض تستهدف دخولها السوق التشيكية.



الاقتصاد الدولي

أربـــاح البـنوك تراجعت ٣٠٪ والتدفقات المالـيـة تتشـح بمقـدار النصف

«هاراكيري» مصرفية في اليابان تتحمل أزمة الخليج والأسهم مسؤوليتها

باريس: «الشرق الاوسط»
من عقبة علي الصالح

خلال الاسبوع الماضي اعلنت المصارف اليابانية الكبرى نتائج عملياتها عن النصف الاول من العام المالي الحالي، الذي يبدأ في مطلع شهر ابريل (نيسان) وينتهي مع نهاية شهر مارس (آذار).

ورغم ان المراقبين كانوا يتوقعون انخفاضا حادا في ارباح المصارف والمؤسسات المالية اليابانية فاقت النتائج في سلبياتها اكثر التوقعات تشاؤما، اذ ان متوسط الارباح لأهم عشر مؤسسات مالية يابانية انخفض بنسبة ٣٠٪ خلال الاشهر الستة المنصرمة.

وقد دفعت هذه النتائج السلبية احد المعلقين الاوروبيين للقول «يبدو ان اليابان قد فقدت تقاليدها، ويوم اعلانها لم يقم أي مصرف ياباني بمعاقبة نفسه انتحاراً حسب تقليد الهاراكيري».

ويشير مختصون في الشؤون اليابانية الى ان ازمة الخليج، وانهيار اسعار الاسهم في بورصة طوكيو، وارتفاع معدلات الفائدة اليابانية اضافة الى الصعوبات التي تواجه المصارف في تحصيل قروضها اثر انهيار سوق العقارات، كانت كلها عوامل مؤثرة في الهبوط الكبير لارباح المصارف اليابانية التي تحتل مرتبة مميزة على الصعيد العالمي، اذ تحتل ست مؤسسات مالية يابانية لائحة اهم عشرة مصارف عالمية، ان من حيث موجوداتها لم من حيث رأسمالها.

وقد كان «ميتسوبيشي بنك» اكثر هذه البنوك تأثرا بالاوضاع السلبية اذ تراجعت ارباحه بنسبة ٤٦.٦٪ خلال الفصل الاول من هذا العام، مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي بعد ان وصلت ارباحه خلال ربيع وصيف عام ١٩٨٩ الى ١٧٠.٨١٥ مليار ين ياباني تتجاوز ٩٠.٢٣٨ مليار ين في الاشهر الستة الاولى من هذا العام.

وكذلك فان «سوميتومو بنك» الذي شهد فضيحة اطاحت بادارته في مرحلة سابقة، انخفضت ارباحه بنسبة ٢٧.٨٪ لتصل الى ٧٠.١٣ مليار ين. وكان الامر مماثلا بالنسبة لـ «فوجي بنك»، و«اندوستيريال بنك» حيث انخفضت ارباحهما بنسبة ٢٧.٥٪ و٢٥.٥٪ على التوالي.

اما «توكاي بنك» و«ال تي سي - بنك» فكان حظهما اقل سوءاً حيث وصلت نسبة انخفاض ارباحهما الى ١٢.٥٪ بالنسبة للأول، و«فقط» ٩.٤٪ للثاني.

ولكن الأسوأ من تلك النتائج المعلنة، هي التوقعات للنصف الثاني من العام المالي الحالي. فالمشكلة الكبرى لدى المصارف اليابانية تكمن في التدهور الكبير لمعدلات ملاءتها المالية (خصوصا معدل كوك)، حيث تقل تلك المعدلات عن نسبة ٧.٢٥٪ التي سيفرضها بنك التسويات الدولية اعتباراً من العام المقبل، والتي سيرفعها الى ٨٪ عام ١٩٩٣.

فمنذ مطلع العام الحالي خسرت اسهم بورصة طوكيو حوالي ٤٠٪ من قيمتها. مما كان له اثر كبير على محافظ المصارف اليابانية، لأن قيمة تلك المحافظ تتجاوز ٤٥٪ من راسمال البنوك اليابانية. وعندما يتراجع مؤشر «نيكاي داو» (الذي يضم اسعار اسهم اهم ٢٢٥ شركة مسجلة في بورصة طوكيو) بمقدار ١٠٠٠ نقطة، ينخفض معدل ملاءة البنوك اليابانية بنسبة ٠.٢٪.

والعامل الثاني الذي اثر على القطاع المصرفي الياباني يتمثل في الارتفاع الكبير لمعدلات الفائدة. فخلال الاشهر الثمانية عشر المنصرمة، رفع المصرف المركزي الياباني اسعار فائدته خمس مرات لتصل الى مستواها الحالي ٦٪ سنويا. وكان لهذه السياسة النقدية المتشددة اثرها الكبير على المصارف اليابانية.

فحين تزداد معدلات الفائدة، ترتفع تكاليف اعادة التمويل التي تتحملها المصارف، بنسبة اعلى من الفوائد على القروض المقدمة، مما يقلل هوامش ربحها، فالمصارف تقترض الاموال من الاسواق المالية على المدى القصير، وتقرضها على المدى الطويل وبذلك تتعرض لتقلبات اسعار الفائدة القصيرة الأمد.

وكذلك لم يكن انهيار القطاع العقاري في طوكيو بعيدا عن مصاعب المصارف اليابانية. فمن جهة اولى انخفضت قيمة العقارات في حساب موجودات المصارف مباشرة، ومن جهة ثانية، فان عددا من المقترضين في السوق العقارية اصبحوا عاجزين عن تسديد ديونهم، وقيمة الضمان العقاري الذي قدموه للحصول على القروض لم تعد كافية لتسديد تلك القروض.

وأيضا لم يكن تحرير العمل المصرفي من القيود التي كانت مفروضة عليه، وتشجيع المنافسة بين المصارف، بعيداً عن النتائج السيئة المعلنة. فمن جهة اولى اضطرت اغلب المصارف لدفع عوائد على الودائع الجارية لزبائنها.

ففي عام ١٩٨٨ لم تكن الحسابات الجارية ذات العوائد تمثل اكبر من ٢٧٪ من مجمل الودائع الجارية في البنوك اليابانية، اما الآن فقد تجاوزت تلك النسبة الـ ٧٠٪. وأيضا فان احتدام المنافسة بين المصارف على «اصطياد» الزبائن زاد كثيراً من تكاليف التشغيل، ودفع البنوك لمنح قروض بشروط اكثر تساهلا من الماضي.

ومن الاسباب التي لعبت دورها في ما يمكن تسميته بـ «ازمة القطاع المصرفي الياباني» الاتجاه العام للتوسع على المستوى الدولي بأي ثمن كان. ولدرجة ان الموجودات الخارجية للمصارف اليابانية اصبحت تمثل ٣٣٪ من موجوداتها الاجمالية في حين انها لا تمثل سوى نسبة تقل عن ١٠٪ من ارباحها الصافية.

وجاءت ازمة الخليج لتثبت هشاشة النشاط الخارجي للمصارف اليابانية، اذ ادت الى انسحاب العديد من المؤسسات اليابانية بشكل عشوائي من السوق الخليجية.

فقد وصل التردي في اوضاع المصارف اليابانية الى درجة قلصت كثيرا من الحلول المطروحة امامها. ويبدو ان الخيار الرئيسي الذي اعتمدته يتمثل في تجميعها واندماجها مع بعضها البعض.

وفي شهر ابريل (نيسان) الماضي اندمج مصرف «ميتسوي بنك» مع «تايو كوبي بنك» ليتحولا الى ثاني اكبر مصرف في العالم.

ومؤخرا اندمج مصرف «سايتاما» مع «كيووا» وكذلك «سانين نمودو» مع «فيوزو بنك».

ويعتقد المطلون ان هذه الاجراءات ليست سوى بداية لسلسلة من عمليات الاندماج بين البنوك اليابانية.

ولغاية الآن، يصعب تقدير النتائج المحتملة والانعكاسات الدولية لانهيار النظام المصرفي الياباني ولكن هناك امرا واحدا مؤكدا هو ان «نهر السيولة» الياباني الذي كان يصب في بحر الاقتصاد العالمي سيشح كثيراً.

فخلال عام ١٩٨٩ بلغت قيمة التدفقات المالية اليابانية الى العالم الخارجي ١٩٢ مليار دولار، ومن المتوقع ان تتجاوز مبلغ ١٠٠ مليار دولار للعام الحالي.

واخيرا ومن مفارقات الامور ان المصارف اليابانية ستحافظ على هيمنتها على القطاع المصرفي الدولي، رغم ازمتها، لسبب بسيط هو ان المصارف الدولية الاخرى ليست في حال افضل منها.

الثروة المعدنية للقطب الجنوبي

نرويج
بريطانيا
الارجنتين و بريطانيا
استراليا
فرنسا
استراليا
القطب الجنوبي
مدى انتشار بحر الثلوج
قطاع المحيط الهادي
نيوزيلندا
شيلي
شيلي و بريطانيا
الارجنتين و بريطانيا
الفحم
الاحتياطات المعدنية
حقول نفط وغاز

«الشرق الاوسط» - رويتر

القطب الجنوبي آخر مختبر دولي

مفتوح على التاريخ وثرواته المعدنية المتجلدة قد تتسبب في مواجهة دولية حامية

لندن: «الشرق الاوسط»

قد لا يكون القطب الجنوبي ابرد منطقة على الكرة الارضية بل المنطقة الوحيدة التي لم تدع ملكيتها، حتى الآن، دولة واحدة في العالم.

غير ان هذا الواقع يبدو مرشحا للتغيير مع الاتجاه المتزايد للعديد من الدول المجاورة للقطب والبعيدة عنه في آن واحد للتنقيب عن الثروات المعدنية الوافرة المخبأة تحت ثلوجه.

ومن المعروف ان ٣٩ دولة وقعت عام ١٩٥٩ على اتفاقية ترعى الوضع القانوني الدولي للقطب الجنوبي وتحظر، بصورة خاصة، تملك اراض او مناطق جديدة في القطب وادعاء السيادة عليها.

ونصت الاتفاقية ايضا على صيانة حرية تبادل المعلومات العلمية بين الدول التي تملك مناطق نفوذ في القطب الجنوبي واستعمالها لأهداف سلمية فقط.

وتقدر البعثات العلمية التي استكشفت القطب الجنوبي وجود ثروات معدنية وافرة في باطن ارضه وخصوصا الفحم الحجري والنفط والغاز وكلها غير مستغلة حتى الآن.

الا ان دعاة المحافظة على البيئة يعارضون اي مشروع للتنقيب عن المعادن في القطب الجنوبي مخافة ان يؤدي التطوير الصناعي للقطب الى تلويث آخر بقعة «نظيفة» فوق سطح الارض.

ويحث دعاة الحفاظ على البيئة الدول الكبرى على توقيع اتفاق يحظر التنقيب عن المعادن في القطب الجنوبي ويحوله الى «حديقة دولية عامة» تترك على طبيعتها.

ولكن الارتفاع الحالي لاسعار النفط يزيد من مغريات استثمار ثروات القطب الدفينة وينذر بمواجهة حامية بين السياسيين والبيئيين.

ولا تخفي الدول التي تسيطر على مناطق نفوذ في القطب الجنوبي عمق المشاعر الدولية الداعية الى ابقاء القطب آخر قارة غير ملوثة في العالم.

وتتصدر هذه الدول الآن فرنسا واستراليا، بصفتهما دولتين من الدول الموقعة على اتفاقية القطب.

اما التشيلي فإنها تعتبر ثروات القطب امتدادا جيولوجيا للثروات المعدنية لجبال «الانديس» جنوبي البلاد.

ورغم ان عمليات التنقيب التي اجريت حتى الآن على الاثنين بالمائة من ارض القطب غير المغطاة بالثلوج قد اظهرت ان ثرواتها المعدنية - وأكثرها من الفحم الحجري - غير وافرة فان الدعوة للتنقيب عن الثروات «المخبأة» تحت الثلوج تزداد الحاحاً.

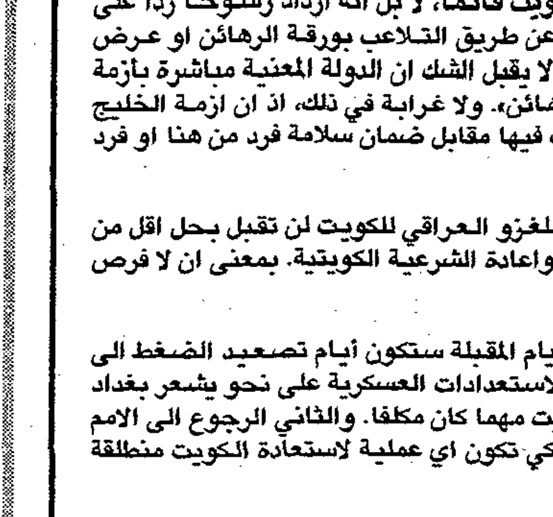
ويعتقد العديد من الخبراء الجيولوجيين ان ثلوج القطب تخفي حقول نفط قد تكون بسعة حقول سيبيريا او الاسكا. ولكن استثمار النفط في الظروف الطبيعية والمناخية القاسية للمنطقة لا يخلو من مخاطر جمة.

ولذلك لا يعتقد دعاة حماية البيئة ان استثمارا واسعا لنفط القطب سيكون وارداً قبل ان تبدأ الاحتياطيات العالمية المعروفة بالنضوب.

ويشدد حماة البيئة على كون القطب الجنوبي آخر مختبر دولي مفتوح على تاريخ الكرة الارضية وثلوجه النقية التي تراكمت عبر آلاف السنين لا تزال افضل سجل متاح لدراسة التطورات المناخية على سطح الكرة الارضية ومفتاح فهم «الغلاف الحراري» الذي تسبب به تآكل طبقة الاوزون.

ولكن المعتدلين بين دعاة حماية البيئة لا يعتقدون بأن القطب الجنوبي سيبقى، الى الابد، بمنأى عن الاستثمارات الصناعية ولذلك يفضلون دعوة الدول الموقعة على اتفاقية القطب - بمناسبة اجتماعها حاليا في تشيلي - ان تفرض حظراً مؤقتاً على هذه الاستثمارات ولمدة ٣٠ سنة مثلا، وتفسح المجال، بالتالي، لتطوير تقنية علمية كفيلة باستثمار ثروات القطب دون الاضرار ببيئته وطبيعته.

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية



بدايات الدخول في المرحلة الحاسمة

من اللقاءات التي جرت على هامش مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا وصولا الى جولة الرئيس جورج بوش في الشرق الاوسط ولقائه في جنيف مع الرئيس حافظ الاسد تتضح ملامح «المرحلة الجديدة» من ازمة الخليج والتي كان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر اول من تحدث عنها.

من حصيلة هذه اللقاءات وما تبعها من مواقف يمكن استخلاص الملامح الرئيسية التالية:

لايزال التحالف المناهض للغزو العراقي للكويت قائما، لا بل انه ازداد رسوخا ردا على المحاولات التي قام بها العراق لاحداث ثغرات عن طريق التلاعب بورقة الرهائن او عرض الافراج عنهم جميعا لكن بالتقسيط. وقد تاكد بما لا يقبل الشك ان الدولة المعنية مباشرة بأزمة الرهائن مصممة على عدم التحول «رهينة للرهائن». ولا غرابة في ذلك، اذ ان ازمة الخليج ليست ازمة عادية او عابرة ليمكن تبديل الخيارات فيها مقابل ضمان سلامة فرد من هنا او فرد من هناك.

اظهرت الاتصالات ايضا ان الدول الرافضة للغزو العراقي للكويت لن تقبل بحل اقل من الانسحاب الكامل وغير المشروط للقوات العراقية واعادة الشرعية الكويتية. بمعنى ان لا فرص لصيغ الحل الجزئي في المرور.

واتضح من تصريحات الاطراف المؤثرة ان الايام المقبلة ستكون أيام تصعيد الضغط الى ذروته وعلى صعيدين متكاملين. الاول استكمال الاستعدادات العسكرية على نحو يشعر بغداد بأن الاسرة الدولية عازمة على انهاء احتلال الكويت مهما كان مكلفا. والثاني الرجوع الى الامم المتحدة لاستصدار قرار يجيز استخدام القوة ولكي تكون اي عملية لاستعادة الكويت منطلقة وبشكل مباشر من ارادة الشرعية الدولية.

وفي مقابل هذه الصورة الواضحة المعالم تبدو بغداد أسيرة المنطق الذي اعتمدته منذ بدايات الازمة وكانها ترفض القراءة في حجم الاخطار التي تترتب على استمرار الاحتلال وحجم الثمن الذي قد تنتهي الى دفعه بفعل مغامرة احتلال الكويت.

«الشرق الاوسط»

الصحافيين الفلسطينيين

القدس المحتلة

محمود كحيل



دول الجوار وأزمة الخليج العربي

بقلم: الدكتور عبدالقادر القادري

مرت اكثر من مائة يوم على اندلاع أزمة الخليج التي فجرها الاجتياح العراقي للكويت، مع ما رافقه من ضم لهذا البلد العضو في هيئة الامم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي.

واذا كان سقوط جدار برلين في التاسع من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٩ ايذانا بنهاية الشيوعية ومدخلا للوحدة الالمانية، فان «الغاء» الكويت كدولة مستقلة عن طريق القوة المسلحة يعتبر انقلابا في الخارطة السياسية لمنطقة الشرق الاوسط وتغييرا في الموازين الدولية، الامر الذي دفع المجتمع الدولي الى الشجب والادانة عبر قرارات مجلس الامن في بادىء الامر، ثم الى التفكير الجاد في الوسائل القمينة بردع العدوان. ولقد كان المنطق يفرض أن تنبري الجامعة العربية للاضطلاع بهذه الوظيفة لتعيد الحق الى نصابه.

غير ان الاوضاع المتردية داخل الاسرة العربية ما فتئت ان عرفت مزيدا من الخلاف انعكس على آلياتها، مما ضيع عليها الفرصة للظهور بمظهر النظام الجماعي للامن العربي كبديل عن العمل الدولي.

ليس هذا وحسب، بل ان حالة التجمعات الاقليمية الثلاثة لم تكن افضل مما توجد عليه الجامعة العربية. لقد مثلت ازمة الخليج اول تجربة بالنسبة لها، ظهرت فيها في موقف متارجح بين الترقب والذهول والعجز.

ولا احد ينكر اليوم ما اصاب العمل الجماعي العربي من نكسات. ولعل وضع مجلس التعاون العربي الرباعي (مصر، الاردن، اليمن والعراق) في حاجة الى مراجعة شاملة - اذا كانت هناك فرصة اخيرة لذلك. اما ما يسوده فهو خليط من الشك والتكهن بنهايته الحتمية، ان لم تكن وقعت فعلا.

كما ان مجلس التعاون الخليجي مدعو الى اعادة بنائه من جديد في ضوء المستجدات. وهذا ما سوف يظهر خلال اجتماعاته القادمة. اما اتحاد المغرب العربي فقد تاثر بدوره من الازمة. ورغم مساعيه الاولية في تطويقها، فانه عدل عن اتخاذ موقف مشترك. وعلى النقيض من ذلك افرزت ازمة الخليج علاقات وثيقة بين ثلاث من الدول العربية الاساسية.

وهي دول لم تتردد منذ البداية في مواجهة الموقف العراقي. كما ان موقعها الاستراتيجي في قلب المنطقة وحجمها الاقتصادي والسياسي والديمغرافي يؤهلها لان تلعب دورا حاسما.

فهذا المثلث الاستراتيجي يقوم على ثوابت معينة:

١- انسحاب العراق من الكويت.

٢- عودة الشرعية الى هذا البلد.

٣- تطبيق قرارات الامم المتحدة بحذافيرها

هذه الثوابت التي لم يتتابها الوهن تعتبر مدخلا لا غنى عنه للبحث في ترتيبات أمنية و اقليمية بين العراق والكويت و بضمانات دولية.

كما ان الاتفاق السائد بين هذه الدول التي التأمت حول مسألة مصيرية، يطال ايضا الادوات الواجب استعمالها لبلوغ هذه الاهداف المرسومة. و هي ادوات ديبلوماسية وغيرديبلوماسية بمعنى انها لم تتردد في شحن القوات العسكرية الى المنطقة، وعدم استبعاد الخيار العسكري اذا لم تحقق الضغوط الدولية نتائجها. هذا الثبات في الموقف الموحد لا يخلو مع ذلك من مرونة وتكتيك عكستهما الباحثات التي تجريها مصر مثلا مع دول معنية بمسار الازمة والاعراب عن استعدادها للتوسط لايجاد تسوية.

لقد اظهرت الشهور الثلاثة الماضية مدى حرص هذه الدول على تحقيق السلام انطلاقا من قناعاتها بان ذلك لن يتم الا اذا عادت الاوضاع الى ما كانت عليه قبل الثاني اغسطس (آب). وبعبارات اخرى فان التوازن والاستقرار هما افضل دعامة للسلام والتعاون.

ومن المؤكد ان هذه الاستراتيجية التي تزاوج بين منطق الحوار الديبلوماسي ومنطق التعبئة العسكرية ستظهر نتائجها قريبا، ولا سيما بعد الاجتماعات التي عقدتها مؤخرا في دمشق قصد توحيد الموقف في مسألة الحسم وادواته الناجعة.

تلك هي باختصار شديد ملامح النظام العربي كما افرزته ازمة الخليج. بيد ان السؤال الملح علينا في هذا المقال هو محاولة سبر مواقف دول الجوار، ونقصد بها بالخصوص ايران وتركيا. ولا تخفى اهمية الموقع الجيوستراتيجي لكل من هاتين الدولتين المتاخمتين للحدود العربية، فضلا عما يجمعهما بالعالم العربي من وشائج الدين و الماضي المشترك والمستقبل الواعد.

فكيف كان سلوكهما ؟ وما هي حساباتهما ؟ وهل استفادتا من الاوضاع المتردية؟ وكيف كانت انعكاسات الحظر على اقتصادياتهما ؟

تلك اسئلة متعددة ومتنوعة، كلها من افرازات ازمة الخليج التي فاجأت هاتين الدولتين، كما فاجأت الجميع. ان رصد موقف ايران وتركيا يتطلب دراسة وافية. غير اننا نود مع ذلك المساهمة في نقاش قد يظهر في المستقبل عندما تبادر المعاهد الاستراتيجية لعمليات مسح اولية لمواقف الدول المعنية مباشرة او على نحو غير مباشر بالازمة، ووضع جرد للمواقف كبداية لعملية تراكمية علمية تؤرخ لمرحلة عصيبة في العلاقات الدولية لنهاية القرن العشرين.

اولا: ايران وازمة الخليج:

لقد عادت هذه الازمة على ايران باعتبارها احدى دول الجوار العربي بفوائد مهمة يمكن ايجازها على النحو الاتي:

١- احياء معاهدة الجزائر لعام ١٩٧٥ التي قسمت شط العرب بين ايران والعراق مناصفة.

ومن المعلوم ان الغاءها من جانب العراق كان سببا للحرب التي دامت ثماني سنوات.

ان «بعث» الروح من جديد لهذه الاتفاقية هو اقرار ضمني بان المسوغات التي قدمت لتبرير الحرب لم تكن لها اسانيد محددة، بل كانت تحكمها عوامل ذاتية ومتغيرات دولية. ومهما يكن فقد ادت الى مقتل مليون شخص والى تدمير منهجي للبلدين المسلمين.

٢- استرجاع ايران لـ ١٥٠٠ كلم مربع من اراضيها التي ظلت بالرغم من انتهاء الحرب في شهر اغسطس (آب) ١٩٨٨ تحت الاحتلال العراقي.

٣- عودة اسرى الحرب دون مقايضة. وقد ظلت هذه المسألة لفترة طويلة عائقا رئيسيا امام تقدم المباحثات بين الدولتين التي تمت تحت اشراف الامين العام لهيئة الامم المتحدة. هذه بالنسبة لمخلفات حرب الثماني سنوات.

اما ازمة الخليج، فقد درت على ايران منافع مهمة. منها ما كان على الصعيد الداخلي، كتسريع الخروج من «الخمينية» وتركيز حكم الرئيس رفسنجاني بعد تحرره من خصومه المتطرفين.

ومنها ما كان على الصعيد الدولي، حيث ظهرت ايران في صورة الدولة التي تريد الانفتاح على العالم و الاعتدال في المواقف. وهي رسالة استوعبتها دول الغرب التي بادرت الى استئناف علاقاتها التجارية والاقتصادية معها ورفع العقوبات التي فرضتها عليها المجموعة الاقتصادية الاوروبية وبالمناسبة يثور سؤال حول ما اذا كانت ايران قد تقيدت بالحظر الدولي ؟

لقد بدا في الامر ان ايران معنية بتحقيق مصالحها وايضا الانتقام من الغرب الذي فرض عليها سياسة المقاطعة وشجع العراق خلال سنوات الحرب على مناوئتها.

كما ان العرض العراقي لخلق تعاون معها - وان كان لا يخلو من اغراءات - الا ان ايران سرعان ما ادركت ان من مصلحتها ان تطبق قرارات الشرعية الدولية وان تحترم الحظر الاقتصادي حتى لا تظهر بمظهر المستخف بالقانون الدولي في وقت هي فيه في امس الحاجة الى تلميع صورتها.

ان التوفيق بين المبادىء والمصالح عملية لا تخلو من تعقيد وحسابات.

ومن المرجح ان ازمة الخليج افادت ايران للخروج من عزلتها الديبلوماسية وتقويم اقتصادها الهش وانتفاء التهمة عنها، فضلا عن المنافع المادية التي حققتها هذه الدولة الجارة للعالم العربي والذي لا زالت تحتل بعض جزره المهمة. فهل يمكن ان نقول نفس الشيء بالنسبة لتركيا، التي لها بدورها حدود متاخمة مع الدول العربية، فضلا عن الماضي الحاضر من خلال رسم الحدود ؟

ثانيا: تركيا وازمة الخليج:

لا جرم ان تركيا كانت من الدول الاوائل التي ادانت الغزو العراقي بالرغم مما تربطها من صلات وطيدة مع حكومة بغداد، ابرزها الصلات التجارية والاقتصادية التي كانت تدر عليها ارباحا طائلة.

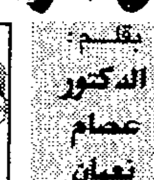
كما ان التعاون بين البلدين الجارين كان يشمل قطاعات متعددة تهم الري والصناعة وامن الحدود واستغلال مياه دجلة والفرات. وهكذا طبقت تركيا قرار الحظر الاقتصادي واغلقت انابيب البترول العابرة لاقليمها في اطار حق الترانزيت (Droit de trasit) مما سبب لها خسائر واضرارا اقتصادية استدعت تسجيلها في لائحة الاقطار التي تستحق الدعم المادي من طرف هيئة الامم المتحدة ليس هذا وحسب - بل اصدر برلمانها قانونا يجيز الحكومة اتخاذ كل ما ترتئيه من تدابير والسماح لها بدخول المعركة عند الاقتضاء.

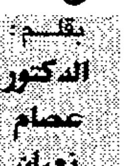
وهكذا نرى ان تركيا لم تتردد في احترام المبادىء ولو ادى بها ذلك الى التضحية بالمصالح لبعض الوقت.

وصفوة القول: ان ازمة الخليج اثرت في دول الجوار. والامل معقود ان لا يؤثر في عراقة العلاقات معها خدمة للسلم والامن الدوليين وتكريسا لمبادىء القانون والعدالة وحسن الجوار.

علامات الزمان







ماذا يعني "ميثاق باريس" للعرب والعالم؟

بقلم: الدكتور عصام نعمان

لا تنفك اوروبا تفرض نفسها على العرب والعالم. هي لا تفعل ذلك بالسياسة او الحرب او الاقتصاد او التكنولوجيا - مع ان لها في هذه كلها النصيب الوفير والدور البارز - بل بالابداع والقدوة الحسنة. بكلمة، اوروبا تجتذب الانظار بعودتها نموذجا عالميا.

في احتفال مهيب يوم ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٩٠ وقع قادة ٣٤ دولة من اوروبا (واثنان من امريكا الشمالية) وثيقة تاريخية سميت «ميثاق باريس لاوروبا الجديدة»، وذلك في ختام مؤتمر التعاون والامن الاوروبي.

في هذا المؤتمر التاريخي، الذي حضره رئيس الولايات المتحدة الامريكية ورئيس وزراء كندا بحكم شراكة بلديهما الامنية الاطلسية مع دول اوروبا، جرى دفن الحرب الباردة بين الشرق والغرب، او بين ما كان شرقا شيوعيا وغربا رأسماليا. لقد تلاقى، اخيرا، شطرا اوروبا في وحدة امنية وتراثية تتجه بتؤدة وثقة الى وحدة سياسية وحضارية.

ابرز ما في «ميثاق باريس» اقرار ثلاثة مبادىء لاوروبا كلها هي اعتماد الديمقراطية نظاما وحيدا، واحترام حقوق الانسان، والحرية الاقتصادية. وقرر المؤتمر الاوروبي، صانع الميثاق، ان تكون براغ، عاصمة تشيكوسلوفاكيا، مقرا لامانته الدائمة، وفيينا مقرا لمركز منع النزاعات، ووارسو مركزا لمكتب مراقبة الانتخابات الحرة. واجمل الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران في الجلسة الختامية اعمال المؤتمر وجوهر ميثاق باريس بقوله: «اصبحت اوروبا تمتلك نظرة واحدة للعالم وتشارك في قيم متوارثة».

ماذا يعني «ميثاق باريس» للعرب والعالم؟

اول معاني الميثاق اقرار السلام الاوروبي. لا نزاع عسكريا بعد اليوم بين دول اوروبا. هل ينسى العالم ان نزاعات اوروبا كانت تتطور، بسبب حدتها ومركزية اوروبا في العلاقات الدولية، الى حروب كونية مدمرة؟ هذا الاحتمال بات تاريخا. فأوروبا المعاصرة اضحت وحدة امنية متكاملة تنشد الديمقراطية والسلام في ربوعها.

في اطار هذا التوجه وقعت الدول الاعضاء في حلفي الاطلسي ووراسو معاهدة لخفض نحو ربع مليون قطعة من الاسلحة التقليدية مع الالتزام بعدم اعتداء احداها على الاخرى. كما صدر تاكيد رسمي من حلف وارسو بموافقته على حل هياكله العسكرية على ان يتم هذا الامر، غالبا، خلال قمة بودابست في التاسع من الشهر المقبل.

ثاني معاني الميثاق تكريس وحدة المانيا والاعتراف بها قوة دافعة باتجاه وحدة اوروبا وتوطيد سلامها وتعزيز التعاون بين اطرافها. وليس ادل على سرعة العملية التوحيدية في اوروبا الجديدة من تصريح هنز كلاين، الناطق الرسمي للمستشار الالماني هلموت كول، بقوله: «قبل نصف عام، كنا مقتنعين بان عقد هذا المؤتمر ضروري لاتمام عملية الوحدة الالمانية. اما الآن فالميثاق الختامي للمؤتمر يتطرق الى مسألة الوحدة الالمانية الناجزة في فقرة صغيرة اشادت بها».

اذ يدفن المؤتمر الاوروبي الحرب الباردة بين الشرق والغرب يتضح للتو المعنى الثالث لميثاق باريس، وهو معنى عبر عنه، مرة اخرى، هنز كلاين بقوله: «ان الجو العام للمؤتمر والمتمثل في الصداقة والمصالحة المتبادلة يؤكد للعالم بأسره وليس فقط للدول المشاركة انه عندما تكون هناك ارادة للسلام لدى الفريقين المتنازعين يمكن حل اي نزاع، مثلما حل نزاع الشرق والغرب الذي كان حتى الامس مشكلة يواجهها العالم».

وينطوي ميثاق باريس على معنى رابع جدير بالتسجيل. انه هزيمة احدى الآيديولوجيات المتنازعة في اوروبا وفي العالم بالمنافسة وليس بالقهر. فالشيوعية السوفياتية انهارت ليس نتيجة الانهزام في حرب، شأن النازية قبل نحو نصف قرن، بل نتيجة منافسة مريرة صاحبتها حرب باردة لم تنحدر، في اوروبا على الاقل، الى مستوى الصراع المسلح. لهذا امكن توحيد اوروبا بعد ان سلّم اصحاب التجربة المهزومة باخفاقها واخذوا بالاقتراب من التجربة المقابلة، بينما لم تتوحد اوروبا بعد هزيمة النازية حربيا، فالسلم اقدر على بلسمة الجراح من الحرب واحقادها وآثارها المادية والنفسية.

غير ان ابرز معاني ميثاق باريس يبقى، في رأيي، التعاقد على التعاون والاتحاد. بل ارادة العمل من اجل هذا كله. فمتى توفرت الارادة والنية الصادقة هانت العقبات وانفتحت سبل التلاقي والوئام. هل ينسى واحدنا ان اوروبا هي، في نهاية المطاف، مجموعة من القوميات والمذاهب الدينية والثقافات؟ ومع ذلك امكن للقادة والمسؤولين، بالارادة المصممة والنية الصادقة، ان يجدوا ويضعوا فيما بينها قواسم مشتركة وان يضيقوا نقاط التباعد ويعمقوا نقاط التلاقي ليدفعوا قارة باكملها نحو تجربة تأليفية جديدة.

وتجربة اوروبا الجديدة، الى ذلك، ليست اول تجربة في مضمار الجمع بين الوحدة والتنوع. ففي امريكا الشمالية تجربتان ناجحتان: الولايات المتحدة وكندا. فكل منهما ينطويان على مجاميع من القوميات والاديان والثقافات والالوان والتطلعات والآيديولوجيات. ومع ذلك امكن الجمع بين هذا التنوع الثري في اطار وحدة العيش والمثاقفة والتصدي لتحديات الحياة.

في الاتحاد السوفياتي امكن ايضا اجراء تجربة مماثلة للتنوع في اطار الوحدة. ففي الدولة العملاقة عشرات القوميات والاثنيات والاديان والثقافات تنتظمها خمس عشرة جمهورية متميزة.

صحيح ان هذه التجربة الفريدة تتداعى هذه الايام الى السقوط بسبب فشل النظام الاقتصادي الذي كان يشد اواصرها، لكن احدا لم يجزم حتى هذه الساعة بان الطلاق - اذا حصل - بين هذه القوميات سيكون بسبب امتناع التعايش.

وفي الهند تجربة مماثلة ايضا، فيها جوانب بائسة من الصراعات الدينية والاجتماعية، لكنها تبقى قادرة مع ذلك على تغليب عوامل الجمع في صفوف فواعلها على عناصر الطرح والقسمة.

ما هو «سر» نجاح هذه التجارب المعاصرة؟ انه النظام الذي جرى التوافق او التعاقد عليه من اجل رعاية متطلبات العيش المشترك. فالجماعات (او الدول) المتعددة في اطار التجربة الواحدة تتوافق على اقامة نظام يرعى شؤونها المشتركة وينظم علاقاتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية ويضع قواعد محددة لكيفية تعاملها كوحدة متكاملة مع الاغيار.

وما هو النظام، في التحليل الاخير، غير قواعد واحكام يجري التعاقد على احترامها وممارستها والاحتكام اليها؟ غير ان النظام المتعاقد عليه ليس نظام جماعة او دولة دون غيرها بل هو نظام للجميع يجد كل طرف فيه مصلحة ومنفعة وسندا وفرصة وأملا.

انه نظام شركة حياة لشركاء متساوين في الجوار والمصلحة والمصير.

لماذا نجح الاغيار في تجاربهم المشتركة واخفق العرب؟

لماذا اخفقت جامعة الدول العربية، وهي اول منظمة اقليمية في التاريخ المعاصر، ونجحت غيرها من المنظمات والاحلاف؟

الجواب لانه توفرت للاغيار او وفروا لانفسهم ثلاث مزايا:

● الارادة المصممة والنية الصادقة.

● النظام السياسي المناسب.

● التغلب على التحديات الخارجية.

هل تكون تجربة اوروبا الموحدة - المعلمة والطامعة في آن - حافزا للعرب لبحث ودراسة المتغيرات الدولية للخروج من التجزئة والشتات والركود والغربة؟

استراحة

يكتبها اليوم الدكتور احمد ابراهيم الفقيه

الماء والافلام وخيول القلب

تهيمن هذه الازمة التي يشهدها الوطن العربي على عقولنا وقلوبنا فتمنعنا من التفكير في اي موضوع آخر سواها.

وبرغم ما تتيحه هذه الزاوية من امكانية الحديث عن قضايا كثيرة اخرى اقل ثقلا على قلب القارىء والكاتب، وتتفق مع عنوان «الاستراحة»، فان القلب ينفر من الذهاب اليها، واذا كان المثل يقول بانك تستطيع ان تقود الجواد الى الماء، ولكنك لا تستطيع ان ترغمه على الشراب، فاننا سنحاول ان نقود جواد القلب الى الماء، فلعله يستطيع بعد مسيرة مضنية في صحراء القيظ والعطش، ان يعترف بفضل الماء واهميته لحياة الخيول فيرضى بشرابه. ومبالغة في الحيطة والحذر، ورغبة في تحقيق نتيجة لا تكون مخيبة لآمال البشر والجياد، سنختار لحديث اليوم موضوعا عامرا بالتشويق والاثارة، لانه يرتبط برحلة الاحلام السعيدة التي نعيشها بعيدا عن الواقع ونحن نجلس في قاعة مظلمة بين بقية المتفرجين، هو موضوع السينما.

فلقد انتشرت هذه الايام صناعة المهرجانات السينمائية التي تقيمها مدن العالم، بحيث لا ينتهي مهرجان منها الا ويبدأ آخر في الانعقاد، وقفزت صحافتنا العربية على هذه الفرصة، فصارت تفرد صفحاتها بتغطية هذه المهرجانات، وقامت بتخصيص فرق من امهر المحررين والنقاد لمتابعة ما يعرض فيها من افلام. واضافت بذلك لونا جديدا زاهيا الى مواضيعها ذات اللون القاتم الكئيب التي تتحدث عن المشاكل والازمات والحروب، واهملت هذه الصحف اخبار الممثلين والممثلات، واتجهت الى حديث اكثر جدية ورزانة، يتناول افكار وآراء المخرجين الذين يصنعون هذه الافلام. لم يعد الممثلون هم نجوم هذه المهرجانات، وانما صار المخرجون هم النجوم، ولم يعد حديث السينما هكذا على صغار المحررين الذين يتسقطون اخبار الممثلين وشائعات طلاقهم وزواجهم، وانما صار الامر موكولا الى كتاب لا يرضيهم الا التناول الجدي والعميق لاسرار هذه الصنعة ولا يهتمون الا بالعنصر الوحيد الفاعل في هذه المهنة وهو المخرج.

ومن بين المهن الادبية والفنية، صار الاخراج السينمائي اليوم، اكثرها مجلبة للحظ والشهرة والاضواء، فقد يقضي الكاتب او الرسام او الملحن الناجح، عقوداً من السنين قبل ان يجد من يعترف بتفوقه ونجاحه، وعقودا اخرى قبل ان تصله الدعوات لحضور مهرجانات تلاقيه بالاعجاب والتصفيق. تعلق على صدره الاوسمة، وتضع بين يديه شهادات الاعتراف بتفوقه ونبوغه، ولكن مخرجا نشيطا يستطيع ان يحصد ذلك كله بعد اسابيع من بداية مشواره الفني، ومع اول فيلم يخرجه.

ولا لوم او تثريب على هؤلاء المخرجين. فمادامت السينما هي «مصنع الاحلام» فلا بأس من ان تحقق احلام صانعيها، في المجد والشهرة، حتى وان خذلت متفرجيها الذين يذهبون الى احلامها ليلا، هروبا من كوابيس النهار.

والعتاب الوحيد الذي نتجه به الى هؤلاء المخرجين الافذاذ، انه برغم هذه التظاهرات السينمائية التي تملأ الدنيا، وبرغم حفلات التكريم والتبجيل وانهار الصحف التي تكرس لكل مهرجان سينمائي بمثل ما تكرس لأي حدث عظيم يهز الدنيا، فهم يفشلون في صناعة فيلم عربي واحد يصل الاسواق العالمية ويوزع في بلدان العالم كما يحدث لأي فيلم هندي، لكي لا نقول فيلما امريكيا او فرنسيا او بريطانيا اوايطاليا مع ان بداية السينما في بلادنا لم تتاخر كثيرا عن البداية التي عرفتها هذه البلدان.

ومع اعترافنا بان هناك احتكاراً للسوق وحصارا ثقافيا امام اي طموح عربي يريد اجتياز الحدود، فلا شك ان للتفوق والنجاح قوته التي تستطيع ان تحدث ثغرة في هذا الحصار كما حدث مع اعمال ادبية عربية فرضت وجودها حاليا، فهل نسمع قريبا عن انجاز عربي سينمائي يحقق هذه النتيجة ويسهم في تقديم وجهنا الحضاري الى الشعوب والامم الاخرى، ام سيظل بعض مخرجينا الكبار من اصحاب الطموح العالمي، يلجأون الى تقديم هذه التنازلات الصغيرة الشائهة، التي تسعى الى الفوز بشهادة براءة صهيونية عن طريق تشويه صورتنا وتقديم الصورة النقية النظيفة لشايلوك السينما العربية.

نعم للنجاح ولكن ليس عن طريق بيع رطل من لحم ودم الانسان العربي.

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

القراء يستفتون

مفهوم المصلحة المرسلة

● القارىء لطفي الصانع بعث برسالة يسأل فيها عن مفهوم المصلحة المرسلة التي تذكر على انها احد مصادر التشريع الاسلامي.

ـ والجواب ان المصادر الاساسية للشريعة الاسلامية هي القرآن الكريم المصدر الأول الثابت المتواتر للاحكام الشرعية. والسنة النبوية التي اناط المولى عز وجل بها بيان كتاب الله كما قال سبحانه «وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم» هي المصدر الثاني، والمصدر الثالث للشريعة هي الوقائع التي اجمع عليها أصحاب رسول الله فأصبحت قاعدة تتبع وأضافت مصدرا ثالثا يمكن الاستناد اليه في تقرير حكم حادثة من الحوادث متى اجمع اهل العلم عليها. وأخيرا قياس الوقائع الجديدة على نظائرها ان لم يكن لها حكم منصوص عليه.

هذه هي المصادر الاساسية للشريعة الاسلامية. ولما كانت النصوص محصورة والوقائع التي وقعت في الصدر الاول كذلك لم تتناول المستجدات التي لم يكن لها مثال، فإن علماء اصول الفقه نظروا الى الأدلة الاضافية التي استدل بها كبار المجتهدين الى جانب المصادر السابقة فوجدوا من بين هذه المصادر التكميلية ذلك المصدر الذي عرف بالمصالح المرسلة.

والناظر الى الشريعة الاسلامية عامة يجدها مبنية على تحقيق مصالح العباد في الدنيا والآخرة، وان احكامها جاءت لرعاية هذه المصالح. فمثلا حفظ عقيدة المعتقد مصلحة اساسية في نجاة المرء يوم القيامة. ومن هنا جاءت الرسل الى البشرية لتعريفهم بالله عز وجل وبيان مصيرهم بعد هذه الحياة وحذرتهم عاقبة الكفر ومن هنا حرمت الشرائع الردة والخروج عن الدين لأن الردة تنافي مصلحة النجاة في الآخرة. كما راعت الشريعة مصلحة حفظ عقل الانسان وسلامة تفكيره ولذلك حرم الله عز وجل الخمر لانها تنافي مصلحة حفظ العقل وهكذا.

والناظر لهذه المصالح يجدها مصالح لا تتعلق بفرد او جنس وانما هي مصالح عامة في المحافظة عليها محافظة على الجمهور الاعظم وتحقيق للخير العام.

وهناك مصالح محدودة يترتب على مراعاتها اضرار اعظم منها. فالخمر مثلا ذكر الله عز وجل في تدرج تحريمها ان فيها منافع للناس ولكن ضررها اكبر من نفعها والميسر كذلك. ومن هنا اهمل الشرع تلك المصلحة المحدودة للضرر العظيم التي يترتب عليها. ومثل ذلك تعدد الزوجات. فإن فيه ضرر بالزوجة الاولى، ولكن المصلحة المترتبة عليه تفوق كثيرا الضرر المحدود الواقع عليها. ومن هنا اهمل الشرع هذه المصلحة الفردية الجزئية لأن مراعاتها تؤدي الى مضار اكبر منها.

هذان ـ إذن ـ نوعان من المصلحة. واحدة راعتها الشريعة وعملت على تحقيقها واخرى اهملتها الشريعة ولم تهتم بها لخطورة ما يترتب عليها.

وبقيت هناك مصلحة مرسلة ـ أي لم يأت دليل على مراعاتها ولا على اهمالها ومن هنا سميت مرسلة. وقد جاءت وقائع كثيرة في الصدر الاسلامي الاول عمل فيها السلف بالمصلحة المرسلة لتحقيقها خيراً للجماعة الاسلامية. من ذلك ـ مثلا ـ ان يد الصانع امينة على ما تحتها. ولكن خوفا من ان يترتب على ذلك مفسدة انكار الصانع ما اخذوه فانهم حكموا بأن الصانع يضمن ما تحت يده حتى تتحقق المصلحة العامة من ائتمانهم على ما يعطى لهم لتصنيعه. ومن هذا الباب كذلك ـ قبل ان تعرف الميزانيات العامة والمخصصات العسكرية ـ ان الفقهاء اجازوا للحاكم أن يفرض من المال على القادرين ما يمكنه من اعداد الجيش وتسليحه دفعا لمفسدة الاعتداء على الحرمات اذا كان العدو اقوى عدة وعتادا.

وقد جعلت المصلحة المرسلة اساس كثير من الاحكام الشرعية في العصر الحاضر الذي تقدمت فيه العلوم وتعددت استخداماتها في تحقيق كثير من المصالح. فتشريح جثة المتوفى نتيجة مرض خطير لمعرفة المرض وأثره وكيفية معالجته اجازها اولو العلم بناء على المصلحة العامة التي تتحقق للناس نتيجة معرفة المرض ومعالجته. والتطورات العظيمة في مجال نقل الدم ونقل الاعضاء، كل ذلك اجازه الفقهاء بناء على المصلحة التي تتحقق نتيجة هذه العمليات الطبية.

وقد حرص العلماء على وضع الضوابط الدقيقة لهذا المصدر الاضافي من مصادر التشريع حتى لا يتخذ تكأة لمن تسول له نفسه التلاعب بالشريعة الاسلامية. فاشترطوا في ذلك ان تكون المصلحة حقيقية لا وهمية وان تكون مصلحة عامة وليست مصلحة شخصية او فئوية والا يكون الحكم الثابت بها معارضا لحكم آخر ثبت بنص تشريعي او لنص قرآني. فالذين ينادون بأن مصلحة المرأة ان تأخذ حظا من الميراث مساويا للذكر لأن التفرقة تمس الحقوق الانسانية، يقال لهم ان هذه المصلحة الجزئية اهملها النص التشريعي حين جعل للذكر مثل حظ الانثيين لأن المصلحة الحقة ان يتولى الرجل القيام بالشؤون المالية للاسرة حفاظا على كرامتها وعفتها وانقاذا للمرأة من ذل العبودية للسعي لكسب لقمة العيش.

د. سيد الدرش

دعاء القنوت في الفجر والمغرب:

سنة نبوية اذا نزلت بالمسلمين نازلة

بقلم: محمد بن ناصر الشتري

روى الامام البخاري في الجامع الصحيح عن انس بن مالك رضي الله عنه قال:

(قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهراً. أراه كان بعث قوماً يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا الى قوم من المشركين دون اولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد. فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو عليهم).

وروى بسنده قال (قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهراً يدعو على رعل وذكوان).

وروى عن انس ايضا قال (كان القنوت في المغرب والفجر).

وخرج الامام مسلم في صحيحه عن ابي سلمة ان ابا هريرة حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت بعد الركعة في صلاة شهرا اذا قال سمع الله لمن حمده يقول في قنوته اللهم نج الوليد بن الوليد نج سلمة بن هشام اللهم نج عياشي بن ابي ربيعة اللهم نج المستضعفين من المؤمنين، اللهم اشد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف.

قال ابو هريرة ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الدعاء بعد. فقلت: أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ترك الدعاء لهم قال: فقيل وما تراهم قد قدموا.

وروى عن سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة يقول (والله لأقربن بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم). فكان ابو هريرة يقنت في الظهر والعشاء الآخرة وصلاة الصبح ويدعو للمؤمنين ويلعن الكفار.

وروى عن انس بن مالك قال (دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب بئر معونة ثلاثين صباحا يدعو على رعل وذكوان ولحيان وعصية عصت الله ورسوله، قال انس انزل الله عز وجل في الذين قتلوا ببئر معونة قرآنا قرأناه حتى نسخ بعد ان (بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه) فدلت هذه الاحاديث على ان النبي صلى الله عليه



يلجأ كثير من المسلمين حين تحيط بالامة ظروف عصيبة الى القنوت في الصلاة والضراعة الى الله بان يجعل لهم من الضيق مخرجا ومن الهم فرجا.
وقد عمدت الى المصادر ابحث عن السند الشرعي لهذا الدعاء ووجدت الاخبار التالية.

وسلم قنت شهرا يدعو على قبائل من العرب غدروا بسبعين قارئا من اصحابه. وقد نص علماء الحنابلة على ان الذي يقنت هو الامام او من ينيبه في الفتوى في الامور الشرعية ولم يثبت ان ابا بكر رضي الله عنه قنت رغم انه مر عليهم ايام عصيبة جدا خاف المسلمون فيها من الهلكة ايام الردة.

اما عمر رضي الله عنه فانه قنت في صلاة الفجر فقال:

(بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم انا نستعينك ونستهديك ونستغفرك ونؤمن بك ونتوكل عليك ونثني عليك الخير كله. نشكرك ولا نكفرك، بسم الله الرحمن الرحيم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واليه نسعى ونحفد ونرجو رحمتك ونخشى عذابك الجد بالكفار ملحق، اللهم عذب كفرة اهل الكتاب الذين يصدون عن سبيلك).

واكثر علي بن ابي طالب رضي الله عنه من القنوت في صلاة الفجر فأنكر ذلك الناس فقال انما ستنصرنا على عدونا..

قال الموفق بن قدامة في المغني (فإن نزل بالمسلمين نازلة فللامام ان يقنت في صلاة الصبح). نص عليه احمد قال الاثرم: سمعت ابا عبد الله سئل عن القنوت في الفجر؟

فقال اذا نزل بالمسلمين نازلة قنت الامام وأمن من خلفه ثم قال: مثل ما نزل بالمسلمين من هذا الكافر ـ يعني بابك ـ قال ابو داود سمعت احمد يسأل عن القنوت في الفجر؟ فقال لو قنت اياما معلومة ثم يترك كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم او قنت على الحرمية او قنت على الدوام والحرمية هم اصحاب بابك وبهذا قال ابو حنيفة والثوري وذلك لما ذكرنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهراً يدعو على حي من احياء العرب ثم تركه وان عليا قنت وقال انما استنصرنا على عدونا هذا ويقول في قنوته نحوا مما قال النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وروى عن عمر رضي الله عنه انه كان يقول في القنوت «اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات وللمسلمين والمسلمات والف بين قلوبهم واصلح ذات بينهم وانصرهم على عدوك وعدوهم اللهم العن كفرة أهل الكتاب الذين يكذبون رسلك ويقاتلون اولياءك اللهم خالف بين كلمتهم وزلزل اقدامهم وانزل بهم بأسك الذي لا يرد عن القوم المجرمين. بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انا نستعينك» ولا يقنت في غير الصبح من الفرائض. قال عبد الله عن ابيه كل شيء يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في القنوت، انما هو في الفجر ولا يقنت في الصلاة الا في الوتر والغداة اذا كان منتصراً يدعو للمسلمين.

وقال ابو الخطاب يقنت في الفجر والمغرب لأنهما صلاتا جهر في طرفي النهار. وقيل يقنت في صلاة الجهر كلها، قياسا على الفجر.

والله سبحانه وتعالى اعلم وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

من قصص التراث

طيرة الامين

قال ابراهيم بن المهدي:

خرج الامين ذات ليلة يريد ان يتفرج من الضيق الذي هو فيه، فصار الى قصر له، ثم ارسل إلي، فحضرت عنده فقال:

ترى طيب هذه الليلة، وحسن القمر في السماء، وضوءه في الماء على شاطىء دجلة! فهل لك في الطرب؟ فقلت:

شأنك!

ثم غنيته ما كنت أعلم انه يحبه.

فقال لي: ماتقول فيمن يضرب عليك؟

فقلت: ما أحوجني الى ذلك!

فدعا بجارية متقدمة عنده اسمها «ضعف» فتطيرت من اسمها ونحن على تلك فقال لها: غني، فغنت بشعر الجعدي:

كليب لعمري كان اكثر ناصرا
وايسر جرما منك ضرج بالدم

فاشتد ذلك عليه، وتطير منه، وقال: غني غير ذلك، فغنت:

أبكى فراقهم عيني فأرقها
ان التفرق للاحباب بكاء
ما زال يعدو عليهم ريب دهرهم
حتى تفانوا ـ وريب الدهر عداء

فقال لها: لعنك الله! اما تعرفين من الغناء غير هذا؟

فقالت: ما تغنيت إلا ما ظننت أنك تحبه! ثم غنت:

اما ورب السكون والحرك
إن المنايا كثيرة الشرك
ما اختلف الليل والنهار، وما
دارت نجوم السماء في الفلك

فقال لها: قومي غضب الله عليك ولعنك!

وكان له قدح من بلور حسن الصنعة، وكان موضوعا بين يديه، فعثرت الجارية به فكسرته، فقال:

ويحك يا ابراهيم! اما ترى ما جاءت به هذه الجارية؟ ثم ما كان من كسر القدح! والله لا أظن أمري إلا قد قرب.

فما استتم الكلام حتى سمعنا صوتا: «قضي الامر الذي فيه تستفتيان».

فقام من مجلسه مغتما الى مجلسه بالمدينة. فما مضى إلا ليلة او ليلتان حتى قتل!

السواحر وعمارة

كان عمارة بن الوليد المخزومي ـ بعدما مشت قريش به الى أبي طالب ـ قد خرج هو وعمرو بن العاص بن وائل السهمي ـ وكانا كلاهما تاجرين ـ الى النجاشي، وكانت ارض الحبشة لقريش متجرا ووجها، وكلاهما مشرك شاعر فاتك، وهما في جاهليتهما.

للحبشة ونزلاها، وكتب عمرو بن العاص، فمضيا على وجههما ذلك، حتى قدما ارض الى ابيه العاص: ان اخلعني وتبرأ من جريرتي الى بني المغيرة وجميع بني مخزوم.

وذلك انه خشي على ابيه ان يتبع بجريرته وهو يرصد لعمارة ما يرصد.

فلما ورد الكتاب على العاص بن وائل، مشى في رجال من قومه الى بني المغيرة وغيرهم من بني مخزوم، فقال: ان هذين الرجلين قد خرجا حيث علمتم، وكلاهما فاتك صاحب شر، وهما غير مأمونين على انفسهما، ولاندري ما يكون، واني ابرأ اليكما من عمرو ومن جريرته، وقد خلعته.

فلما اطمأنا بأرض الحبشة لم يلبث عمارة ان دب لامرأة النجاشي فأدخلته فاختلف اليها. وذكر ذلك الى عمرو، فقال له: ان كنت صادقا فقل لها تدهنك من دهن النجاشي الذي لا يدهن به غيره فإني اعرفه، لو اتيتني به لصدقتك!

ففعل عمارة، فجاء بقارورة من دهنه، فلما شمه عرفه. فقال له عمرو عند ذلك: انت صادق! لقد اصبت شيئا ما اصاب احد مثله قط من العرب!

ما سمعنا بمثل هذا ـ وكانوا أهل جاهلية ـ ثم سكت عنه، حتى اذا اطمأن دخل على النجاشي فقال: ان ابن عمي سفيه وقد خشيت ان يعرني عندك امره، وقد اردت ان أعلمك شأنه. ولم افعل حتى استثبت انه قد دخل على بعض نسائك فأكثر. وهذا من دهنك قد اعطيه ودهنني منه.

فلما شم النجاشي الدهن قال: صدقت. هذا دهني الذي لا يكون إلا عند نسائي. ثم دعا بعمارة ودعا بالسواحر فجردوه من ثيابه فنفخن فيه، ثم خلى سبيله فخرج هاربا.

فلم يزل بأرض الحبشة حتى كانت خلافة عمر بن الخطاب، فخرج اليه عبد الله بن ابي ربيعة فرصده على ماء بأرض الحبشة، وكان يرده مع الوحش فورد، فلما وجد ريح الأنس هرب، حتى اذا أجهده العطش ورد فشرب حتى تملأ، وخرجوا في طلبه.

قال عبد الله بن ابي ربيعة: فسعيت اليه فالتزمته، فجعل يقول لي: يا بحير ارسلني! يا بحير ارسلني. إني اموت ان امسكتموني.

قال عبد الله: وضغطته فمات في يدي مكانه. فواريته ثم انصرفت، وكان شعره قد غطى على كل شيء منه.

بسم الله الرحمن الرحيم

انه لقرآن كريم

وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَاءِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَن نُّشْرِكَ بِاللَّهِ مِن شَيْءٍ ذَٰلِكَ مِن فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ (٣٨) يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ أَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ (٣٩)

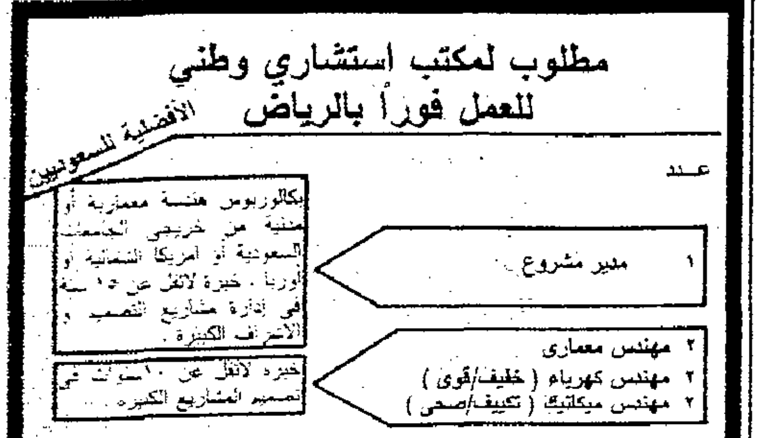
يوسف/ صدق الله العظيم

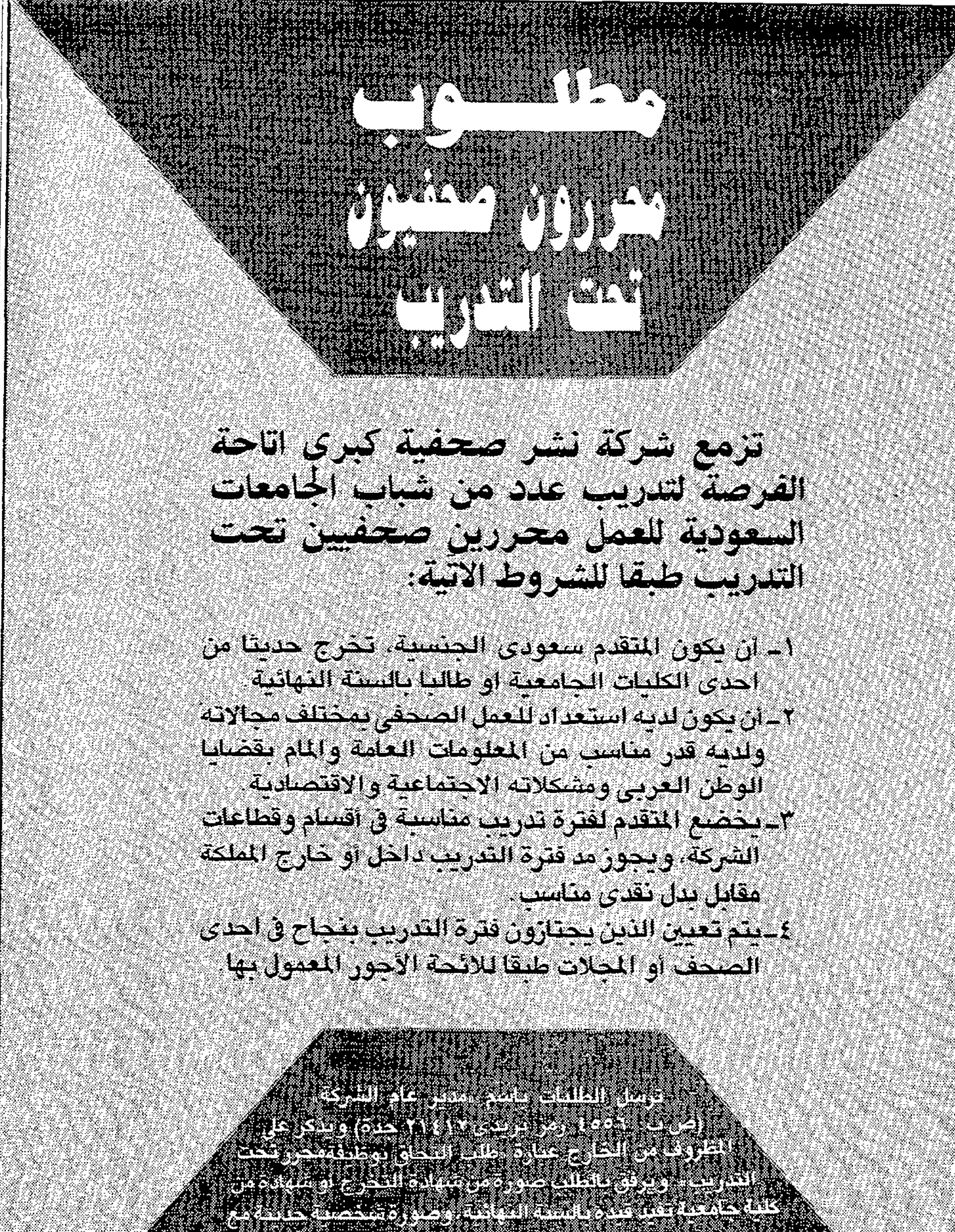
إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,١٥	٦,٣٨	١٢,٠٨	٣,١٦	٥,٣٨	٧,٠٨
المدينة المنورة	٥,٢٠	٦,٤٤	١٢,٠٩	٣,١٢	٥,٣٤	٧,٠٤
القدس الشريف	٤,٥٢	٦,١٦	١١,٢٨	٢,١٨	٤,٣٨	٥,٥٨
الرياض	٤,٥٢	٦,١٦	١١,٤٠	٢,٤٣	٥,٠٥	٦,٣٥
القاهرة	٤,٥٨	٦,٢٨	١١,٤٢	٢,٣٦	٤,٥٦	٦,١٧
الخرطوم	٤,٣٤	٦,٠٤	١١,٣٧	٢,٥١	٥,٢٠	٦,٢٩
الرباط	٥,٣٧	٧,٠٧	١٢,٢٠	٣,٠٠	٥,٢٣	٦,٥٢
تونس	٥,٣٨	٧,٠٩	١٢,١٤	٢,٤٥	٥,٠٦	٦,٣٦
الكويت	٤,٥٧	٦,٢٠	١١,٣٥	٢,٣٠	٤,٥٠	٦,١١
ابوظبي	٥,٢٩	٦,٤٩	١٢,١٧	٣,٢٠	٥,٣٦	٧,٠٦
المنامة	٤,٤٧	٦,١٦	١١,٣٢	٢,٢٨	٤,٤٧	٦,١٧
الدوحة	٤,٢٩	٥,٥٩	١١,٢٤	٢,٢٧	٤,٤٤	٦,١٤
مسقط	٥,٠٨	٦,٢٨	١١,٥٨	٣,٠٨	٥,٢٤	٦,٤٩
صنعاء	٤,٥٧	٦,٠٧	١٢,٠٢	٣,٠٢	٥,٣٥	٦,٣٥
عمان	٤,٤٨	٦,١٣	١١,٢٣	٢,١٣	٤,٣٢	٥,٥٧
بغداد	٥,١٠	٦,٤٠	١١,٥٦	٢,٢٩	٤,٥٩	٦,١٩
اسطمبول	٦,٢٧	٨,٠٣	١٢,٥٣	٣,٢١	٥,٤١	٧,١٢
نيقوسيا	٥,٠٢	٦,٣١	١١,٣٥	٢,١٨	٤,٣٨	٦,٠١
اثينا	٥,٤٥	٧,١٦	١٢,١٤	٢,٥٠	٥,١٠	٦,٣٦
لندن	٥,٣٥	٧,٣٤	١١,٤٩	٢,٠٣	٤,٠١	٥,٥٣
باريس	٦,٢٨	٨,١٥	١٢,٤٠	٢,٤٢	٥,٠٣	٦,٤٣
روما	٥,٣٤	٧,١٢	١١,٥٩	٢,٢٤	٤,٤٥	٦,١٧
بروكسل	٦,٣٦	٨,١٤	١٢,٣١	٢,٣٦	٤,٤٧	٦,٢٨
مدريد	٦,٣٧	٨,١٢	١,٠٤	٣,٣٣	٥,٥٣	٧,٢٣
جنيف	٦,٠٦	٧,٥٠	١٢,٢٤	٢,٣٦	٥,٥٧	٦,٣٥
فيينا	٥,٣١	٧,١٦	١١,٤٣	١,٤٨	٤,٠٩	٥,٤٨
برلين	٥,٥٦	٧,٤٦	١١,٥٥	١,٤٣	٤,٠٣	٥,٤٧
فرانكفورت	٦,٠٧	٧,٥٤	١٢,١٤	٢,١١	٤,٣٢	٦,١٤
ميونخ	٥,٤٩	٧,٣٥	١٢,٠٢	٢,٠٧	٤,٢٨	٦,٠٨
ستوكهولم	٦,٠٧	٨,٠٥	١١,٣٧	١٢,٥٠	٣,٠٦	٤,٥٨
كوبنهاجن	٦,١١	٨,٠٤	١١,٥٩	١,٣١	٣,٥١	٥,٣٨
لوس انجليس	٥,٠٨	٦,٣٥	١١,٤٢	٢,٢٧	٤,٤٧	٦,٠٩
امستردام	٦,٢٩	٨,١٩	١٢,٢٩	٢,١٧	٤,٣٨	٦,٢١
زيوريخ	٦,٠٠	٧,٤٤	١٢,١٥	٢,٢٢	٤,٤٣	٦,٢٢
نيويورك	٥,١٩	٦,٥٤	١١,٤٥	٢,١٣	٤,٣٣	٦,٠٤
واشنطن	٥,٢٩	٧,٠٢	١١,٥٧	٢,٣١	٤,٥١	٦,١٨
شيكاجو	٥,١٥	٦,٥٢	١١,٣٩	٢,٠٥	٤,٢٥	٥,٥٧
هيوستن	٥,٣١	٦,٥٤	١٢,١٠	٣,٠٤	٥,٢٤	٦,٤٣
مونتريال	٥,٣٥	٧,١٨	١١,٥٥	٢,٠٩	٤,٢٩	٦,٠٧

دعاء اليوم

اللهمّ إني أسألك أن تبارك لي في نفسي وفي سمعي وفي بصري وفي روحي وفي خلقي وفي خُلقي وأهلي وفي محياي ومماتي. اللهمّ وتقبل حسناتي. وأسألك الدرجات العُلى من الجنة آمين.






عمر ابو ريشة يتصدر الحضور في المركز الثقافي الاسلامي في بيروت في امسيته الشعرية ويرى رئيس المركز اكرم زعيتر يتطلع اليه



ذكريات مع الشاعر العبقري عمر ابي ريشة

بقلم: اكرم زعيتر

ورأيتني لم أوف الحديث في «الشرق الاوسط» عن صديقي وشاعر عربيتي عمر ابي ريشة فبادرت الى كتابة هذا المقال عن الشاعر الذي قد يفيه بعض حقه كتاب ضخم يؤلفه شاعر او أديب يقدر عمر حق قدره.

في بيروت، ايام كانت سماء في ديار العرب، زرنا معا الاديبة النابغة سلمى الحفار الكزبري، وحدث ان اقبل علينا الاستاذ ناظم القدسي، رئيس الجمهورية السابق وهو اديب ذواقة فكان لقاؤنا مناسبة ادبية موفقة. وفي اثناء الحديث اعرب عن اعجابه بالبحتري، ولوحظ ان عمر قد استخف بسيرته وانكر عليه عبقريته فسأله الرئيس القدسي: وما تقول في المتنبي؟ وهو في اجتهادنا أشعر شعراء العربية. فبدا من عمر ما يشبه، كذلك، الاستخفاف بأبي الطيب، فسأله القدسي: ومن هو الشاعر إذن؟ فأجابه عمر: انا هو! وعددنا هذا الجواب طرفة مرتجلة تنم على اعتداد عمر اعتدادا بالغا بنفسه وشعره. وربما تستنشد عمر بعض شعره مترنمين، وقد شاء دهشتنا ان يكون في الدنيا شاعر عربي ينتقص للمتنبي، على ان عمر قال: الا يكفي المتنبي شدوه في احدى قصائده:

نحن ادرى وقد سألنا بنجد
اطويل طريقنا ام يطول
وكثير من السؤال اشتياق
وكثير من رده تعليل

على انه لم يتردد في تمجيد المتنبي في قصيدة القاها في المهرجان الذي اقيم في الجامعة السورية بدمشق للذكرى الالفية لأبي الطيب وقد لقبه فيها بشاعر الخلد وانهاها مخاطبا شاعر العرب بهتافه:

كيف اهدي اليك بيض الاغاني
وجراح الايام خلف ردائي

وفي سهرتنا تلك هزنا طربا شدوه قائلا لزوجته:

عرفت بك الله بعد الضلال
فدل البديع على المبدع
فاصبحت نجوى الهنا في فمي
وسر السعادة في ادمعي

اغنيك حبي وهذا الوجود
ضحوك الثنايا يغني معي

وقد حملنا على التصفيق والتهليل حين تلا علينا بصوته الجذاب الحنون هذه الرائعة:

رب طوقت مغانينا جمالا وجلالا
ونثرت الخير فيهن يمينا وشمالا
وتجليت عليهن نجوما وهلالا
رب هذي جنة الدنيا عبيرا وظلالا
كيف نمشي في رباها الخضر تيها واختيالا
وجراح الذل نخفيها عن العز احتيالا
ردها قفراء ان شئت وموجها رمالا
نحن نهواها على الجدب اذا اعطت رجالا

وما لبثت حتى سألته رأيه في بدوي الجبل، شاعري الاثير، وكنت عازما على تفنيد اي انتقاص له، فأجابني: «بدوي الجبل يا اكرم قد نفض العجمة عن اللغة العربية وتأنق اجمل التأنق في صوغ شعره». قلت: والاخطل الصغير، بشارة الخوري؟ فقال: لقد رثيته بأسلوب يختلف عن اساليب الرثاء لدى الشعراء، وجعلت قصائده وهن بنات وحيه اليتامى هن اللواتي يتفجعن ويتوجعن.

وفي احدى الامسيات، كان الحديث حافلا بالذكريات، وقد تحدث عمن اعجب بهم من رجالات واشاد بمناقب الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود، وكان رحمه الله معجبا بشعر ابي ريشة، وقد سمع شدوه معجبا به واستضافه في القصر الذي كان يسكنه وقدمه اليه، وتلا علي بعض ما نظمه في فيصل، وهنا قالت زوجته أن زوجها عمر كان في جدة وفي رحاب فيصل «امرح وانشط وازهى منه في اي بلد» وممن تحدث عمر عنهم منوها بمناقبهم للرحوم سعيد حيدر المجاهد العريق وكونه صاحب الفضل في انقاذه من بطش الفرنسيين حين اعتقله الفرنسيون في معتقل «الميه ميه» وقد كان سعيد حيدر متأثرا برثاء ابي ريشة للزعيم عبد الرحمن شهبندر في قصيدة التأبين التي القاها في اربعين الزعيم في دمشق، وكان ابو ريشة يحفظها غيبا ويفخر بها وتلاها علي وفيها يعتب على دمشق، بنت قاسيون جحودها، واشار الى جحود العرب القائد موسى بن نصير.. والقصيدة طويلة بائية ختمها بأبيات، رجوته ان يتحفني بها مكتوبة بخط يده ففعل وهذه هي:

وراوني الم شعث جناحي
وقد جرحا صدور السحاب
فمضوا يسألون: هل لان عودي
وخبت عزتي وذل شبابي
خسىء العيش لن اقابل
وجه الله الا وفي يميني كتابي

وذكر عمر اسم المرحوم حسن الحكيم، رئيس وزراء سورية الاسبق، واحد قدامى الوطنيين الذين نفاهم الفرنسيون الى ارواد، وقد عرف بنزاهته وعفته، وكان من انصار الزعيم الشهبندر والف كتابا في مناقبه، كان عمر يجله كثيرا ويحبه ويدانيه عمي لصداقته لابيه شافع، ولما اختير رئيسا للوزارة السورية ابرق اليه عمر من بيروت بالبرقية الشعرية التالية:

ما عرفناك غير راية حق
نعمت في ظلالها الفيحاء
في فمي ثورة العتاب ولكن
انا اخشى ان تشمت الاعداء

ولما تلقى حسن الحكيم تلك البرقية ارسل الى عمر يرجوه بالحاح ان يزوره في دمشق، فاستجاب عمر له وبادر الى دمشق، وضرب له الحكيم موعدا صباحيا قبل مباشرته عمله الرسمي، ولكنه لم يحضر في الموعد المضروب مع انه دقيق الاهتمام بمواعيده.

ثم جاء بعد قليل.. وواصل ابو ريشة الحديث: «هل تعلم سبب تأخره يا اكرم؟»

قلت: هات. فقال: انه ناجم عن كونه ارسل معطفه الكالح للتصليح والكي وقد اضطر الى قلبه من كثرة الاستعمال، ولا يملك وهو رئيس الوزراء ثمن معطف جديد، فاضطر الى الانتظار في بيته حتى تم قلب المعطف وكيه وهرع يعتذر عن تأخره، واستنشدته بعض ما في قصيدته الطويلة عن «السلطان»، وهي قصيدة نقدية لما تنشر، سرد فيها ما يعتقده مساوىء في تاريخ العرب، وتعرض في احد ابياتها الى اجتماع السقيفة وكونهم تركوا النبي صلى الله عليه وسلم مسجى وهرعوا الى السقيفة لانتخاب الخليفة. وكان الاخ العالم ظافر القاسمي قد سمعها، فاعترض على البيت، مشيدا بموقف ابي بكر وعمر اللذين ارادا الا يمضي يوم واحد من دون خليفة مسؤول. وقد دلت هذه المسارعة على انهما رجلا دولة.. وقد أيدت اعتراض ظافر.. ولم تخل القصيدة البليغة البارعة الوصف من انتقاد جمال عبد الناصر مما ذكرني بقصيدة بدوي الجبل وعنوانها «كافور» وكان عمر يتلوها معجبا بها.

ومما سمعناه من شاعرنا العبقري في ذلك اللقاء ما وصف به جيله في للظرف القاسي الذي كان يعيشه فشدا:

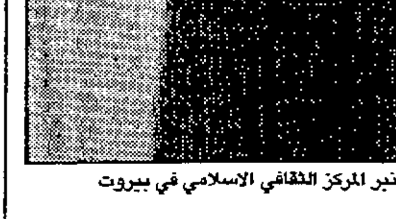
تتساءلين: علام يحيا هؤلاء الاشقياء
المتعبون ودربهم قفر ومرماهم هباء
الذاهلون الواجمون امام نعش الكبرياء
الصابرون على الجراح المطرقون على الحياء
انستهم الايام ما ضحك الحياة وما البكاء
ازرت بدنياهم ولم تترك لهم فيها رجاء
تتساءلين: وكيف اعلم ما يرون على البقاء
امضي لشانك اسكتي
انا واحد من هؤلاء

وفي احدى الامسيات الشعرية في المركز الثقافي الاسلامي في بيروت استنشدته، بوصفي رئيس المركز قصيدته في الفتاة الاندلسية فتلاها وربح الحضور بتلاوتها، وهي روعة روائع ابي ريشة، وقد روى مناسبة نظمها، انه حين كان سفيرا في الارجنتين عين كذلك سفيرا غير مقيم في التشيلي، وحدث وهو في الطائرة الى سنتياغو ان كانت إلى جانبه على متن الطائرة فتاة جميلة اخاذة قد اعجب بها فسألها عن هويتها، فأجابت مزهوة انها اندلسية عربية الاصل، فتجاذبا اطراف الحديث، وبلغ اعجابه بها مبلغه، فالهم نظم هذه القصيدة:

وثبت تستقرب النجم مجالا
وتهادت تسحب الذيل اختيالا
طلعة ريا وشيء باهر
اجمال؟ جل ان يسمى جمالا
فتبسمت لها فابتسمت
واجالت في الحاظا كسالى
وتجاذبنا الاحاديث فما
انخفضت حسا ولا سفت خيالا
كل حرف زل عن مرشفها
نثر الطيب يمينا وشمالا
قلت: يا حسناء من انت ومن
اي دوح افرع الغصن وحالا
فرنت شامخة احسبها
فوق انساب البرايا تتعالى
واجابت: انا من اندلس
جنة الدنيا عبيرا وظلالا
وجدودي الح الدهر على
ذكرهم يطوي جناحيه جلالا
حملوا الشرق سناء وسنى
وتخطوا ملعب الغرب نضالا
فنما المجد على آثارهم
وتحدى بعدما زالوا الزوالا
هؤلاء الصيد قومي فانتسب
ان تجد اكرم من قومي رجالا
اطرق القلب وغامت اعيني
برؤاها وتجاهلت السؤالا

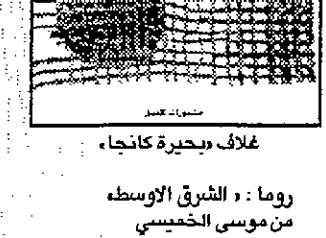
ومما ارى ضرورة عرفانه عن مولد عمر: ان بعضهم قال انه من مواليد منبج وقال آخرون انه من مواليد حلب، والواقع انه من مواليد عكا في فلسطين، وذلك ان اباه الشاعر شافع ابا ريشة كان قائم مقاما في عكا في العهد العثماني وتزوج فيها اخت شيخ الشاذلية ورأس الاسرة اليشرطية فأنجبت بعمر، وحين توفي عمر نعاه في عمان شيخ الطريقة وكبير اليشرطيين احمد اليشرطي باعتباره ابن عمته. وقد تأثر عمر في سلوكه وشعره ونجاواه بأخواله اليشرطيين الذين تزعموا هذه الطريقة وبأناشيدهم الصوفية.

رحم الله عمر شاعر العرب العبقري.



عمر ابو ريشة يلقي شعره على منبر المركز الثقافي الاسلامي في بيروت

مسرحية «المشهد الاخير» على خشبة المسرح الايطالي

مواجهة الوجه والقناع



غلاف «بحيرة كانجا»

عارف علوان

روما: «الشرق الاوسط»
من موسى الخميسي

في مهرجان مدينة كونزرفانو السنوي لهذا العام الذي تقام فيه العديد من العروض المسرحية والتشكيلية والاماسي الشعرية، قدمت مسرحية «المشهد الاخير» للكاتب العراقي عارف علوان الذي يعيش في اوروبا منذ ١٨ عاما، بعد ان ترجم النص المسرحي الشاعر فوزي الدليمي الى اللغة الايطالية، وقام باخراج المسرحية ماريو بستليزي وادى دور المنكت الممثل الايطالي لويجي رينالدي.

وقد لاقت المسرحية استحسان العديد من المختصين الايطاليين، كما كتبت عنها العديد من الصحف المحلية واشير اليها بشكل ايجابي في القنال التلفزيوني الرسمي الثالث، ونقلت عدة فقرات من المسرحية على الشاشة الصغيرة للعديد من القنوات التلفزيونية التجارية.

ومسرحية «المشهد الاخير» تعتبر واحدة من المسرحيات العديدة التي عالج فيها عارف علوان مسألة مواجهة الذات والوجه والقناع في تتابعات شكلية يدل بعضها على بعض من خلال الابعاد النفسية والسياسية لنموذج الانسان المتمرد.

وعارف علوان الذي عمل في الصحافة ونشر مسرحيات «هلاك بابل» و «لعبة المخدوعين» و«التتار قادمون» و «كانجا ومسرحيات اخرى» وغيرها يكتب تاريخ الانسان المغترب، تاريخ التوحد ما بين الوعي واللاوعي والمغطى بغلالة من التشاؤم والكآبة.

ومسرحه هو مسرح البحث عن حلم هذا الانسان الذي هو الآخر والوطن والذكريات والمستقبل. وفي مسرحية «المشهد الاخير» يوقظ عارف علوان في الانسان احساسه الدائم الى الترقب ومعارضة الاشياء فيرفع الحلم الى مستوى الواقع ومستوى الواقع الى مستوى الحلم للحد الذي تنحل عملية التناقض ما بين الواقع والحلم لتصبح حضورا.

وشخصية (المنكت) هي شخصية الانسان المسافر على الدوام نحو داخله، وهذا السفر لا يحمل فقط البراءة، بل هو ينزف حزنا، لانه يوغل بعيدا للكشف عن حاضر الروح وهي تعيش في اطار من الضيق بسبب غربتها ووحدتها.

ان هذه المسرحية هي بحث الانسان العربي عن نفسه في المنافي، يجدها ولا يجدها ما دام المنفى اصبح بالنسبة للمثقف العربي مكانا قائما لذاته، وهو يحضر على الدوام كقيمة مشبعة بغايات وظيفية وجمالية قلما تحتمل الاسقاطات التخيلية للذات.

يقول عارف علوان عن مسرحيته «الانسان يسعى دائما لان يكون ذا قلب كبير، الا انه وضع في شرط قاس، اعني الحياة بمجملها، لذلك فهو نصف مهرج في حياته اليومية، وينزع الى العنف والتدمير عندما تتعرض مصلحته للخطر، وضعيف بائس تسقط من يده كل الاسلحة عندما يواجهه الموت في اللحظات الاخيرة، وهذا ما يريد ان يخبر عنه مهرجي في هذا الفصل القصير».

ويضيف عارف قائلا «ان مهرجي لا يختلف كثيرا عن بقية المهرجين الذين ظهروا على المسرح او على الشاشة، بل هو عادي جدا لانه لا يملك فصاحة مهرج الملك لير، ولا ورطة فارس (دلا مانجا) العميقة، ولا حتى حزن شارلو الرقيق ولا حتى الجاذبية الساحرة لمهرجي فلليني. انه مهرج يمثل دورا معكوسا، يهزأ ويغضب وينفجر ويشن حروبا طاحنة في غرفته الصغيرة ثم يجلس وينظر حوله فيجد ان كل الادوار تؤدي الى التهريج».

وعارف علوان يقدم مكاشفة مع النفس ومع الآخر بلغة مغتربة، وهو يؤكد على ان مهرجه يعاني من غربة المكان وغربة النفس مستلب من الآخرين ولا يمتلك ادوات التحصين لحماية نفسه فهو يقول لنا «تقريبا جميع اللغات تشرح كلمة مهرج، بانه من يضحك الآخرين ولا توجد كلمة عن المهرج الذي يضحك نفسه، والسبب كما اعتقد ان كل القواميس وضعت قبل ديستوفيسكي بمئات السنين، فانا اعرف ان عددا كبيرا من الاشخاص عندما ينفردون بنفسهم، يقومون بحركات ليضحكوا عليها، وهؤلاء عكس المهرج، الذي يضحك الآخرين مقابل اجره».

ورجال التاريخ الكبار اغلبهم مهرجون، بشكل او بآخر، او ورطتهم الحياة في التهريج، واذا كان الانسان العادي يلجأ الى التهريج احيانا للتفريج عن نفسه او لاخفاء خوفه، فان تهريج القادة يؤدي الى فواجع انسانية كبيرة، او يختم حياتهم بمأساة، او يضعهم في مواقف متناقضة مع انفسهم.. مثلا الاسكندر الكبير احتل نصف اوروبا ونصف آسيا، وجزءا من افريقيا، ولم تكفه كل هذه الامجاد فدخل يوما في مبارزة حمقاء مع ضباطه. وفي اليوم التالي مات اكبر قائد بسبب سباق احمق. والامبراطور كلوديوس جوليانوس، قال يوما امام ضيوفه في لحظة انتشاء .. اذا كان تراجيان قد رفع اعلامه على سواحل المحيط الهندي، فلماذا لا اعبر انا باعلامي الى الصين؟ فجرجر وراءه كل جيوش الامبراطورية الشرقية، وضاع في احدى صحارى فارس حيث مات نصف جيشه من العطش، وتلقى هو سهما لم يعرف احد مصدره حتى اليوم.



بمناسبة الذكرى الـ ٥٠٠ لاكتشاف كولومبس لامريكا

ليرجي الايطالية تعرض ٢٠٠ قطعة اثرية عن حضارات الشعوب

روما: «الشرق الاوسط»

مع اقتراب موعد الاحتفالات الكبرى التي ستقام في عموم ايطاليا واسبانيا والولايات المتحدة الامريكية بمناسبة الذكرى الـ ٥٠٠ لاكتشاف امريكا من قبل الايطالي (كرستوفر كولومبس) وذلك في بدايات عام ١٤٩٢، فإن مدينة (ليرجي) الايطالية اقامت معرضا فنيا في قاعات القلعة التذكارية القديمة، وضم المعرض اكثر من ٢٠٠ قطعة فنية اثارية تعود لحضارات الشعوب التي عاشت قبل اكثر من الفي عام، لتقدم شهادة حية عن حضارة هذه الشعوب قبل مجيء الغزاة الاوروبيين. وتستعرض الاعمال المعروضة حضارة كل من الـ (كافين) و(الليكي) و(الماكا) و(كيمو) و(المايا) و(التزيكي) و(الانكا).

ويركز المعرض على حضارة الانكا وتلاقحاتها، تلك الحضارة التي كانت تمتد الى امريكا الجنوبية، ومع وجود حضارات سبقت حضارة (الانكا) لشعوب لم تعرف الكتابة، الا انها خلفت آثارا مدهشة لفنون تمتاز بالرقي والاصالة والابداع لا يجارى، وهذه الشعوب التي عاشت منعزلة دون أن يكون لها مع العالم القديم اي اتصال، الا انها عرفت بتطور حضارتها الزراعية، وقسم منها برع في فنون تشكيل المعادن وتطوير اساليب الانتاج الصناعي البدائي ويحتوي المعرض على بعض الصناعات الحلي والتي تدل على ان فناني هذه الشعوب بلغوا شأوا بعيدا في ميدان صياغة الذهب والمعادن الاخرى وتشكيلها، وهو دليل واضح على تنوع الثقافات.

في المعرض اوان منزلية ممثلة تقليد لحبات الذرة اليابسة او لعبات اللبن، وتستخدم كأوان منزلية، من قبل تلك الشعوب كما توجد تماثيل صغيرة ترمز للاخصاب وبعض التماثيل الحجرية المستوحاة من فنون النسيج، اما التماثيل الفخارية، فهي بالعادة تأخذ شكل اقزام تحمل جانبا كبيرا من القبح، وبعض هذه التماثيل يعكس مجالا متطورا بالصنعة ونعومة باللمس ودقة في تركيب الاجزاء.

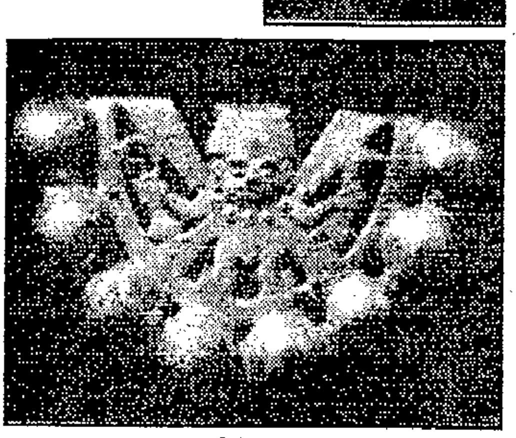
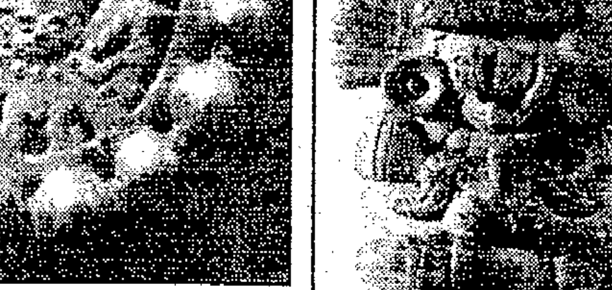
والعديد من هذه التماثيل الرخامية تتنافر بها النسب التقليدية، فالعيون جاحظة وهي تتجه على الدوام للامام، وترسم بعض الشفاه ابتسامات غريبة ومخيفة في آن واحد، اما الاذرع والاكتاف وحركة العضلات فوق الصدر، فتمثل قوة كبيرة للدلالة على طبيعة الشخص. والفنان الامريكي البدائي لم يتحكم في قوانين الخامات المادية الخالصة، بل هو يحاول تجاوزها وتخطيها، ليحتفظ بطبيعتها الخام، ويهيمن عليها بفكرته الاساسية عن الشكل المنجز، والفن البدائي كما هو معروف يقوم على الاساطير، وجعلها كحالة استعراضية شاملة للحياة الاجتماعية التي يتحول من خلالها الطقس الى ايقاع حياتي، انه بمعنى آخر محاكاة للاشياء التي تحيط بالانسان البدائي. والهدف من انجازها هو معرفة قوانين الطبيعة، لجعلها تعمل بطرق منسقة تجاه غايات هذا الانسان وبهذا فهي تحكي الحالات التي يود الفرد البدائي من التسيد على الطبيعة، ويستدل من ذلك على ان الفن في المجتمعات البدائية ارتبط بصورة مباشرة بالعمل من حيث هو عملية، وهذا لا يعني من جانب آخر بأن كل نتاج مادي يحققه ذلك الانسان يحمل صفات فنية. اما الاسباب التي جعلت العديد من النتاجات الفنية لهذه الشعوب تحمل عناصر الغموض والغرابة، مع ان الفن البدائي حاول على الدوام تحريك مشاعر القربى والحياة التي يشارك بها الجميع، والجواب هو ان الانسان البدائي كان يشعر بغموض العالم الذي يحيط به، وكان تفكيره في كل الاشياء التي تحيط به على ذات طابع انسي، وهي اي هذه الاشياء تجسيد لما يفوق الواقع الانساني، وهو يحاول الهيمنة على هذه القوى من خلال اعماله الفنية ذات المدلول السحري.

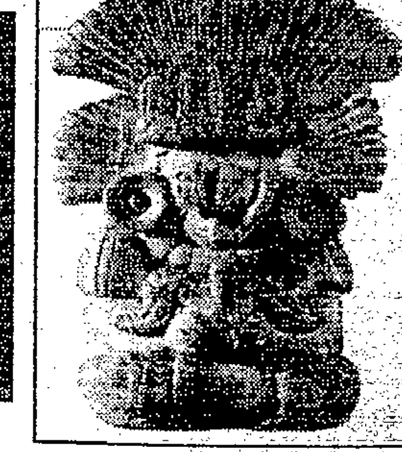
توجد في المعرض تماثيل صغيرة خشبية تحمل الوانا متعددة، وهي على ما يبدو تماثيل صنعت خصيصا لتعبر عن مشاعر هذه الشعوب، وهناك نوع من المزهريات التي كانت تصنع لترافق الموتى الى قبورهم، وهي بالعادة صنعت على شكل حيوانات خيالية. اذ يبدو ان فكرة الموت المبهمة الهمت خيال الفنان لتجاوز حدود الرؤية، ذلك لأن الانسان البدائي يبدو على ما نظن انه ادرك بأن ما ينتجه من (حضارة) يمنحه القدرة على مضاعفة بقائه العضوي والاجتماعي في ظروف طبيعية واقتصادية غاية في الصعوبة والقسوة، وبالفعل فقد استمرت الشعوب البدائية تقارع عوامل الزمن الوف السنين رغم بساطة امكاناتها المادية، اذ لم يكن لدى هذه الشعوب عامل اخر غير الحضارة لادامة بقائها.

وكانت هذه الشعوب مدينة في بقائها الى الانظمة السحرية والفنون والانظمة الاقتصادية والقرابية واللغوية، والاساليب الحربية فكل هذه تشكل جزءا من اجزاء التركيب الحضاري.

ولهذا فإن الفن البدائي كان في البداية عبارة عن حاجة نفسية حاول الفرد من خلالها اشباع حاجاته وحاجة افراد قبيلته، والفن كما نعلم هو تعبير حضاري من المشاكل التي تعج بها بيئة الانسان بجوانبها الطبيعية والاجتماعية، ودراسة الفن عند الشعوب البدائية تجري على الدوام على اساس ارتباطه الوثيق بالبناء الحضاري، باعتباره نظاما معقدا لاشباع الحاجات الاساسية الكامنة في الشخصية، وارتبط الفن عند هذه الشعوب بالاساطير التي كانت عناصر رمزية تمثل الانماط السائدة في الحضارة التي يوجد فيها هذا الفرد.

لقد عادت بنا بعض المعروضات في مدينة (ليرجي) الى مائتي عام قبل الميلاد لتسجل بذلك نقطة بداية لتاريخ الفن لدى هذه الشعوب التي قهرها الاستعمار الاوروبي، ومع وجود ظاهرة خطيرة تسود العالم الغربي هذه الايام، الا وهي نهب الآثار القيمة للشعوب البدائية في كل انحاء العالم القديم والمتاجرة بها، ان ظاهرة تكثيف مثل هذه المعارض في اوروبا يقدم دراية ومعرفة مكانة هذه الفنون واهميتها التاريخية والوثائقية، ليس للمختص وحده، بل وللمواطن العادي الذي يستطيع الوقوف خارج حدود التاريخ التقليدي المسجل والمدروس. ان عالم الجماعات البدائية، هو عالم ضيق من نواح كثيرة وخاصة الناحية التاريخية فنحن نفتقر لماضي هذه الجماعات، بسبب افتقارها للسجلات التاريخية بحكم انعدام فن الكتابة لديها، واقصى ما نصل اليه لمعرفتها هو انجازاتها الحضارية التي استطاعت ان تضمن بقاءها واستمرارها.


من معروضات «ليرجي الايطالية»

المرشحون الثلاثة "متفائلون بنتائج اتصالاتهم

عطلة "نهاية أسبوع حامية" وقد تكون حاسمة في سباق زعامة حزب المحافظين البريطانيين



لندن: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

تابع المرشحون الثلاثة لخلافة مارجريت ثاتشر في زعامة حزب المحافظين ورئاسة الحكومة البريطانية، امس اتصالاتهم ونسج تحالفاتهم.

ويتوقع ان تتضح صورة ما بعد انتهاء عطلة نهاية الاسبوع.

متحدي ثاتشر مايكل هيزلتاين وزير الدفاع السابق، ادار امس حملته من منزله الريفي في مقاطعة نورثامبتونشاير (وسط انجلترا)، وتحدث امس للمراسلين، فقال امامهم ان فرصه تتحسن باستمرار «ومع كل مكالمة هاتفية يجريها».

واعرب عن رضاه التام لسير معركته حتى الآن ضد منافسيه دوجلاس هيرد وجون ميجور. وكان يوم اول من امس قد صرح بأنه ينوي في حالة فوزه ابقاءهما في منصبيهما بوزارتي الخارجية والخزانة (المالية).

ومن جهته اصر هيرد - وزير الخارجية - على انه مايزال في سباق الزعامة، وانه لا يتخلف عن منافسيه بل هو يزاحم بقوة هيزلتاين على المركز الاول. ورداً على ما نشرته احدى الصحف الصادرة امس عندما وصفت حملته الانتخابية بـ «السلحفائية» لبطئها وقلة فاعليتها، قال «لا تنسوا ان السلحفاة سبقت الارنب في نهاية السباق».

واضاف هيرد انه يتوقع بلوغ المعركة الانتخابية جولة ثالثة وأكد انه سيحصل على اصوات الافضلية الثانية فيها وهي اصوات من شأنها ان تضمن فوزه.

وكان النائب السير جون ويلر وهو من مناصري هيرد قد رفض مساء اول من امس كل ما يقال عن ان وزير الخارجية بات الآن خارج السباق بعدما دعم اليمين المتطرف منافسه ميجور.

واما بالنسبة لميجور، وزير الخزانة الذي ادار امس معركته من لندن، فقد صرح ابرز مؤيديه الوزير نورمان لامونت بـ «انه يبدو مرشحاً للفوز»، وان معسكره يلمس تأييدا قويا له في الدوائر وعلى مستوى القاعدة لأنه وجه شاب وكفء».

وعلى صعيد الالتزامات تجاه المرشحين الثلاثة كسب هيرد امس تأييد وزير شؤون ايرلندا الشمالية بيتر بروك، الذي كان معسكر ميجور يحسبه في جانبه، بينما كسب ميجور كما كان منتظرا دعم توني نيوتون وزير الضمان الاجتماعي، وبذا ينقسم اركان الحكومة الذين اعلنوا مواقفهم الآن بالتساوي ستة مقابل ستة لكل من هيرد وميجور.

ومما يلاحظ انه لم يؤيد علناً أي من الوزراء الحاليين هيزلتاين، الا انه ظفر امس بتأييد احد ابرز وانفذ وجوه اليمين عندما اعلنت جيل نايت نائبة برمنجهام المخضرمة وقوفها بجانبه.

تظاهرات وتظاهرات مضادة في بلغاريا

صوفيا - وكالات الانباء: شهدت الشوارع الرئيسية في العاصمة البلغارية صوفيا، يوم امس تظاهرات وتظاهرات مضادة ضد الحكومة الاشتراكية الحالية ومعها، وذلك بعد يومين من نجاح الحكومة التي يرأسها اندريه لوكانوف بالفوز بثقة البرلمان.

يوم امس عطل متظاهرو المعارضة والتأييد السير في بولفار «لينين» الرئيسي في صوفيا.

وتميزت التظاهرات المؤيدة بوجود كثيف للعنصر النسائي المطالب بحكم اشتراكي قوي صلب ضد زعزعة هيبة السلطة.

وفي الصورة اعلاه مؤيدات الحكومة يعبرن عن موقفهم بحماس.

(رويتر)

اتفاق بين ثمانية احزاب اسلامية وتاميلية في سري لانكا

كولومبو - ا.ف.ب - د.ب.ا: ابرمت ثمانية احزاب اسلامية وتاميلية في سري لانكا اتفاقا من شأنه ان يؤدي الى حل ينهي للنزاع العرقي في شمال البلاد.

اعلن النبأ رؤساء الاحزاب الثمانية امس. ووصف دارمالينجام سيدلتان رئيس منظمة التحرير الوطني لتاميل ايلام، وهي من الحركات المشاركة في عملية السلام، الاتفاق بأنه «تاريخي» وأنه «خطوة هائلة على طريق انهاء النزاع العرقي».

الا ان بعض الاوساط السياسية اعربت عن قلقها لعدم ظهور اي موقف من جانب اكبر منظمة للتاميل، وهي «جبهة نمور تحرير تاميل ايلام» التي لم تحضر اجتماع الاحزاب الثمانية، وهي تشك في امكان تنفيذ الاتفاق اذا ما رفضته الجبهة.

الاحزاب الثمانية ذكرت في بيانها امس انه طبقاً للاتفاق ستؤسس في شمال شرقي الجزيرة مجالس عرقية متفرقة للمسلمين والتاميل وستعمل هذه المجالس تحت قيادة حكومة اقليمية.

من جهة ثانية، وعلى الصعيد الامني ذكرت مصادر عسكرية سري لانكية ان القوات الحكومية فرضت حظر تجول غير محدد على شمالي مقاطعة فافونيا اعتبارا من منتصف نهار أمس ليشمل حظر التجول بذلك كافة ارجاء الاقليم الشمالي.

وكان حظر التجول قد فرض عقب تجدد اندلاع القتال في المقاطعة مساء الجمعة. وذكرت مصادر أن السلطات حذرت من ان من ينتهك حظر التجول سوف يتعرض للقتل.

هذا وذكرت مصادر ان حظر التجول الذي فرض يوم الاثنين الماضي على مقاطعات اخرى من الاقليم عرقل الى حد كبير «اسبوع الابطال» الذي دعا اليه متمردو التاميل لاحياء لذكرى القتلى من رفاقهم.وفي الوقت نفسه في مقاطعة جافنا قتلت القوات الحكومية بالرصاص ثمانية اشخاص يشتبه في انهم من متمردي التاميل بالقرب من مطار بلالي مساء الجمعة.

كما لقي في الاقليم الشرقي جنديان حتفهما واصيب اثنان آخران عندما شن متمردو التاميل هجوما على معسكر كيران التابع للجيش، وقد امكن بفضل التعزيزات الفورية التي ارسلت ضرب المتمردين وقتل عدد منهم وإجبار الآخرين على الفرار.

جورباتشوف:

ثاتشر ظاهرة في السياسة الدولية

موسكو - ر: وصف الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف رئيسة الوزراء البريطانية المستقيلة مارجريت ثاتشر مساء اول من امس بانها ظاهرة في السياسة الدولية وقال ان التاريخ سيفيها حقها.

جورباتشوف كان يتحدث في مؤتمر صحافي عندما طلب منه التعليق على تنحيها ومما قاله ان كل سياسي وكل حكومة كانوا موضع تقييم التاريخ «وانا مقتنع بانه سيعطيها ما تستحقه».

واضاف: «نستطيع ان نجادل وقد جادلنا بشأن امور مهمة وخطيرة. لكنها سياسية كان لها الاثر في تنمية بلدها وقامت باسهام اساسي في العلاقات الدولية والسياسية الاوروبية. وهذا اكثر من حدث بل ظاهرة».كذلك شاركت صحيفة الحزب الشيوعي السوفياتي «البرافدا» في الثناء على ثاتشر قائلة انها تترك السلطة بكرامة. وللجدير بالذكر ان «البرافدا» هي التي سخرت من ثاتشر واطلقت عليها لقب «المرأة الحديدية» في السبعينات، اما صحيفة «الازفستيا» صحيفة الحكومة السوفياتية فقد نشرت صورة جميلة لثاتشر في صفحتها الاولى، وقالت انها «بشكل عام.. تنازلت عن السلطة وهي اصعب مهمة بكرامة».

لاول مرة منذ نهاية العهد الشيوعي

بولندا تنتخب رئيسها اليوم

وارسو - وكالات الانباء: يتوجه الناخبون اليوم الى صناديق الاقتراع في بولندا لاختيار رئيس جمهورية جديد. الرئيس الجديد بموجب نظام بولندا هو رأس السلطة التنفيذية في البلاد، ذلك انه بموجب الدستور بجانب رئاسته للدولة، القائد العسكري للامنين الداخلي والخارجي. وهو الذي يختار رئيس الحكومة ويتمتع بصلاحيات محدودة تجيز له حق النقض. ومن صلاحياته حل البرلمان واعلان حالة الطوارىء في ظروف استثنائية، مع العلم ان الدستور الجديد الذي سيقر في العام المقبل سيعيد تحديد سلطات الرئيس.

تبلغ مدة ولاية الرئيس خمس سنوات، ولا يحق له بالتجديد الا مرة واحدة.

الرئيس الحالي هو الجنرال فوياتشيك ياروزلسكي، آخر بقايا العهد الشيوعي السابق. وعلى خليفته الجديد ان يحصل على ٥٠٪ من الاصوات في انتخابات اليوم اذا كان مصير المعركة الحسم مبكراً. ولكن في حال لخفاق أي من المرشحين في الحصول على نسبة تزيد على ٥٠٪ فإن المرشحين الاول والثاني من حيث عدد الاصوات التي حصلا عليها سيدخلان جولة ثانية تجري يوم ٩ ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

يبلغ عدد الناخبين الموجودين داخل بولندا، والذين يحق لهم التصويت اكثر من ٢٧ مليوناً و٥٠٠ الف نسمة، وقد اعد لهم ما لا يقل عن ٢٢ الف مركز اقتراع.

النتائج مرتقبة اعتبارا من منتصف ليلة اليوم الاحد، اما المرشحون فهم: ليخ فاليسا زعيم نقابة «التضامن» المستقلة ويدعمه حزب «التحالف الوسطي»، وتاديوش مازوفيتسكي رئيس الحكومة وهو من اركان «التضامن» ايضا وتدعمه حركة العمل الديمقراطي، وستانيسلاف تيمينسكي وهو مرشح مستقل، ورجل اعمال ثري يحمل الجنسية الكندية، ورومان بارتوشتشي مرشح حزب الفلاحين البولندي، وفلوديمير تشيموتسيفيتش مرشح حزب الاشتراكية الديمقراطي (الحزب الشيوعي سابقاً)، وليجيك موتشولسكي رئيس الاتحاد القومي لبولندا المستقلة.

وتبعاً لآخر استطلاعات الرأي، يتبين ان فاليسا يتمتع الآن بتأييد ٢٨٪ من الناخبين يليه مازوفيتسكي بـ ٢٣٪ ثم تيمينسكي بـ ١٧٪ ثم تشيموتسيفيتش بـ ٦٪، ثم بارتوشتشي بـ ٥٪ ثم موتشولسكي بـ ٢٪.

فاليسا

تيمينسكي

مازوفيتسكي

مهمة شاقة امام اليسار الالماني في انتخابات ٢ ديسمبر

بون - د.ب.ا: يشكو اليساريون في المسيرة نحو اول انتخابات وطنية لالمانيا الموحدة يوم ٢ ديسمبر (كانون الاول) المقبل مما يسمونه «استعمار المارك الالماني»، وهو ما يزعمون انه نسف فرص المانيا الشرقية في البقاء. ويشعر كثيرون منهم ان المانيا الغربية الرأسمالية انما ضمت جارتها الشرقية ببساطة بعدما اغرت ناخبيها بوعود براقة بازدهار سريع.

ولكن نواح حزب «الخضر» وحزب الاشتراكية الديمقراطية الذي حل محل الشيوعي الالماني الشرقي، على اختفاء البديل الاشتراكي للنظام الالماني الغربي لقي حتى الآن آذاناً صماء في اكثر الاحيان.

وقد كتبت مجلة «دي تسايت» الاسبوعية اليمينية التي تصدر في مدينة هامبورج تقول «ان الخضر واليساريين اليتامى في البلاد يجرون حملتهم بافكار عفا عليها الزمن وهي تمسك بخناقهم وتحيط باعناقهم مثل طائر القطرس البحري».

حزب «الخضر» الذي انشىء عام ١٩٨٠ والذي يركز جل نشاطه على قضايا البيئة على بضعة مقاعد في مجلس النواب (البند ستاج) منذ سنة ١٩٨٣ يشارك ايضا في الحكم الى جانب الحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي) في بعض الحكومات الاقليمية ولكن فرص ما يطلق عليه اسم «ائتلاف الحمر والخضر» في تولي السلطة في بون تبدو بعيدة، وتدل آخر استطلاعات الرأي على ان تحالف الحزبين لن يقترب من الحصول على اغلبية في الانتخابات.

اضافة الى ذلك، فان الوحدة الالمانية زادت في الجفوة بين شريكي الائتلاف ويعتبر يوم ١٥ لكتوبر (تشرين الاول) الماضي يوماً اسود بالنسبة لـ «ائتلاف الحمر والخضر» في برلين اذ تزعزعت الروابط الوثيقة بينهما عقب احداث الشغب التي اندلعت عندما قامت الشرطة باخلاء مبان في الجزء الشرقي من المدينة كان يحتلها مواطنون عن طريق وضع اليد دون ان يدفعوا ايجارات.

الحزب الديمقراطي الاجتماعي وهو الشريك الاكبر في «الائتلاف» يرى انه يمكن ان النهوض بالمهمة الضخمة للتكامل الاقتصادي لشطري المانيا بشكل افضل من الشكل الحالي عن طريق «ائتلاف موسع» يشاركهم فيه الحزب الديمقراطي المسيحي، بدلا من «الخضر» الذي لا يمكن الركون في ثبات مواقفه. فالمشاركة في رفض عملية التوحيد وفقت في الوقت الحاضر بين فصائل حزب «الخضر» المعارضة، ولكن النزاع القائم منذ زمن طويل بين مؤيدي السياسة الواقعية «ريال بوليتيك» وبين مؤيدي اقتصاد السوق الموجه بيئياً الذي يعرف عند اغلب الناس باسم «ريالوس»، وبين الاصوليين الراديكاليين الذين يميلون الى اليسار والذي يطلق عليهم «فونديس» مازال يتقد تحت السطح.

وسيكون الاختبار القوي لدى تماسك الحزب مسألة ما اذا كان سيتعاون مع حزب الاشتراكية الديمقراطية او الحزب الديمقراطي الاجتماعي في البرلمان الاتحادي. ومطلوب الآن من حزب «الخضر» الذي يمكنه ان يتوقع الفوز بنسبة ثمانية او تسعة في المائة من اصوات الناخبين كما حدث سنة ١٩٨٧ في الانتخابات البرلمانية في المانيا الغربية، ان يتنافس مع الحزب اليساري الجديد في الساحة (اي حزب الاشتراكية الديمقراطية).

ويميل اخرون من امثال يوتا ديتفورت الراديكالي الى التعاون الوثيق مع الاشتراكيين الديمقراطيين ولكن في المقابل هناك اعضاء اخرون من «الخضر» ايضا يحاججون بان حزب الاشتراكية الديمقراطية ملطخ بماضيه كحزب شيوعي بحيث لم يعد يصلح كشريك في ائتلاف مستقبلي.

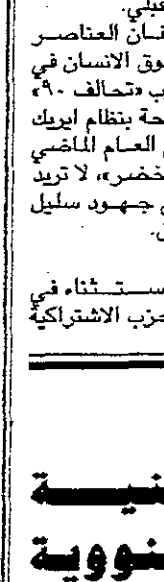
من جهة اخرى فان العناصر النشطة في المطالبة بحقوق الانسان في المانيا الشرقية في حزب «تحالف ٩٠» والتي قادت عملية الاطاحة بنظام ايريك هونيكر الشيوعي في العام الماضي والمتحالفة اليوم مع «الخضر»، لا تريد ان تضم جهودها الى جهود سليل الحزب الشيوعي السابق.

ولو لم يكن هناك استثناء في اللوائح الانتخابية فان حزب الاشتراكية الديمقراطية ورئيسه النشط جريجور جيزي لن تكون امامهما الا فرصة ضئيلة في الفوز بنسبة خمسة في المائة من الاصوات وهي النسبة الضرورية للحصول على فرصة دخول البرلمان.

وكان قد زاد في تحطيم مصداقية هذا الحزب محاولته تهريب اكثر من مائة مليون مارك من الثروة التي جمعها ابان حكم سلفه في شرق المانيا مع هذا فان جيزي الذي رفض عرضه الاستقالة غداة كشف هذه المسألة، لا يزال يكافح ببسالة للمحافظة على حياة حزبه وليكسب الناخبين من حزب «الخضر» وشعاره «اليسار في خاطرنا».



جيزي



سويسرا تحقق بمشادة مطار جنيف

جنيف - وكالات الانباء: علم امس في جنيف ان الشرطة السويسرية فتحت تحقيقاً حول المشادة التي وقعت مساء اول من امس الجمعة بين شرطيين سويسريين وبعض افراد الوفد المرافق للرئيس الامريكي جورج بوش في مطار جنيف.

ونقل فجر امس عن ناطق باسم الشرطة قوله بانه ليس هناك اي دليل على سوء تصرف من قبل الشرطيين الا ان عدداً من افراد الجهاز الصحافي التابع لـ «البيت الابيض» تصرفوا بطريقة غير لائقة وابدوا قلة احترام لاجراءات الامن.

اختتام قمة مباباني بالدعوة الى مساعدات خارجية اضافية

مباباني - ر: دعا زعماء ١٨ دولة في شرق افريقيا وجنوبها امس الى زيادة المساعدات الخارجية بعد تحذيرات من ان ازمة الخليج قد تؤدي الى اخراج خطط التنمية في المنطقة عن مسارها.

وقال الزعماء في ختام اجتماع قمة لمنطقة التجارة التفضيلية التي تشمل ١٩٠ مليون شخص استمر يومين انه لا يمكن وقف التدهور الاقتصادي للقارة الافريقية الا من خلال التعاون الاقليمي.

لكنهم اضافوا قولهم في بيان ان هناك حاجة الى مساعدات خارجية ضخمة للمساعدة في تعزيز برامج التنمية.

منطقة التجارة التفضيلية نجمت عن «خطة عمل لاجوس» التي تم الاتفاق عليها خلال اجتماع قمة لمنظمة الوحدة الافريقية عقد في عام ١٩٨٠ وقد بدأ عملها بعد ذلك بثلاث سنوات وترمي الى اقامة منطقة تجارة حرة وعملة موحدة بحلول عام ٢٠٠٠.

وتضم منطقة التجارة التفضيلية انجولا وبوروندي وجزر القمر وملاوي وموزامبيق وزامبيا وزيمبابوي ورواندا وكينيا واوغندا وموريشيوس وتنزانيا واثيوبيا والسودان والصومال وسوازيلاند وليسوتو وجيبوتي.

موجز

تعويضات لضحايا الطائرة التايلاندية

بانكوك - وكالات الانباء: ذكر متحدث باسم شركة طيران بانكوك وهي شركة طيران تايلاندية خاصة انها ستدفع تعويضاً مبدئياً مقداره ١٢,٥٠٠ دولار لذوي كل ضحية من ضحايا طائرتها المنكوبة التي تحطمت بسبب الامطار الغزيرة في جزيرة ساموي في تايلاند مما اسفر عن مقتل ٣٨ راكباً يوم الاربعاء الماضي.

ونقل عن برازيرت توتج مدير عام الشركة قوله خلال حضوره مراسم دفن افراد طاقم الطائرة الخمسة ان التعويض الذي سيمنح لكل مسافر سيصار الى تسويته بصورة اضافية من جانب شركة التأمين التي تتعامل معها شركته. وعلم انه تم انتشال «الصندوق الاسود» الخاص بالطائرة وسيرسل الى كندا لفحصه وللتعرف على سبب وقوع الحادث خلال اسبوعين. مع العلم ان الطائرة كندية الصنع من نوع «داش - ٨».

لغم يقتل ٥ شرطيين في البنجاب

امريتسار - وكالات الانباء: اعلنت تقارير امنية في ولاية البنجاب الهندية التي يشكل السيخ غالبية سكانها ان لغماً يعتقد ان سيخيين متطرفين زرعوه انفجر تحت سيارة «جيب» تابعة لقوات الشرطة. وقتل في الحادث خمسة من رجال الشرطة.

ثوار السلفادور يسقطون طائرة عسكرية

سان سلفادور - وكالات الانباء: اعلنت الحكومة السلفادورية فجر امس ان ثوار جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني اليسارية اسقطوا امس طائرة حربية تابعة للقوات الجوية السلفادورية بصاروخ وذلك لأول مرة في الحرب الاهلية الدائرة في السلفادور منذ ١١ سنة.

الطائرة من نوع «أ - ٣٧» وقد اسقطت فوق المنطقة الشرقية من اقليم اوسولوتان.

اغتيال سياسي في كولومبيا

بوجوتا - وكالات الانباء: ادعى ناطق باسم المتمردين اليساريين في كولومبيا ان المتمردين اغتالوا مساء اول من امس عضو الكونجرس الكولومبي (البرلمان) هوان بارهاس وجرحوا زوجته في كمين.

ارتياح في بنجلاديش لقمة المالديف

داكا - وكالات الانباء: وصف متحدث باسم وزارة الخارجية في بنجلاديش امس القمة الخامسة لدول رابطة جنوب اسيا للتعاون الاقليمي التي اختتمت اعمالها في جزر المالديف هذا الاسبوع بانها كانت علامة مضيئة في مسيرة التعاون الاقليمي بين دول الرابطة السبع.

وقال المتحدث ان القمة التي حضرها قادة كل من بنجلاديش وباكستان والهند وسري لانكا ونيبال وبوتان والمالديف ستساعد في تعزيز وتوسيع علاقات التعاون بين تلك الدول.

واضاف ان المباحثات التي اجرلها الرئيس البنجلاديشي حسين محمد ارشاد مع كل من رئيس وزراء الهند تشاندرا شيكار، ورئيس وزراء باكستان نواز شريف اثناء فترة انعقاد القمة في المالديف ستساهم في تطوير علاقات حسن الجوار الطيبة القائمة بين بلاده وكل من باكستان والهند.

ورداً على سؤال حول ما اذا كان الرئيس ارشاد قد بحث مع رئيس وزراء الهند المشاكل العلقة بين البلدين ومن بينها مسألة اقتسام مياه الانهار المشتركة قال المتحدث ان الزعيمين اتفقا على حل جميع المشاكل بين البلدين في اقرب فرصة ممكنة.

بورما تعلن احراقها مخدرات قيمتها ٥٠٠ مليون دولار

رانجون - وكالات الانباء: غطت وسائل الاعلام التي تسيطر عليها الحكومة العسكرية في بورما بصورة شاملة عملية احراق مخدرات ذكر ان قيمتها قد تصل الى ٥٠٠ مليون دولار. وذكرت التقارير الصحافية ان عملية الحرق تمت في قلب المنطقة الشمالية الشرقية التي يزرع فيها الافيون، في موقع منعزل بالقرب من قرية ناساي في ولاية كوكاونج المتاخمة للحدود مع الصين. وقد حضر عملية الحرق الميجور جنرال جين نيونت وزير مجلس الدولة لاقرار القانون والنظام ومسؤولون بارزون من العسكريين والمدنيين بالاضافة الى مسؤولين عن مكافحة المخدرات من مقاطعة يونان الصينية.

وذكرت التقارير الصحافية ان اثنين من المسؤولين في صندوق الامم المتحدة لمكافحة ادمان المخدرات واثنين من المسؤولين الامريكيين عن مكافحة المخدرات الذين رافقوا الفريق الرسمي البورمي تفقدوا وفحصوا لفافات الهيروين والافيون والمورفين والمواد الكيماوية التي كانت مكدسة على منصة من الخيرزان قبل ان يقوموا بانفسهم باشعال النار فيها يوم الخميس الماضي.

بينما يواصل زعيم كازاخستان زيارته لسيوول

كوريا الجنوبية تطلب ضمانات امنية من جيرانها قبل بحث الاسلحة النووية

سيوول - وكالات الانباء: ذكر شوا هو جونج وزير خارجية كوريا الجنوبية امس ان الاقتراح السوفياتي بنزع الاسلحة النووية من شبه الجزيرة الكورية ستكون خطوة غير عملية بدون ضمانات امنية من القوى المحيطة.

ونقل عن شوا قوله ايضاً ان بعض البلدان المحيطة بشبه الجزيرة نشرت في الماضي العديد من الاسلحة النووية، دون الاهتمام بوضع منطقة شمال شرق آسيا.

جاء هذا التصريح تعليقاً على تصريح لفاديم ميدفيديف احد كبار مساعدي الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف خلال الاسبوع قال فيه ان موسكو تطمح في نزع السلاح النووي في كوريا وانها ستسحب مائتي الف جندي سوفياتي من آسيا بحلول عام ١٩٩٢، وقد طلب من الولايات المتحدة ان تفعل الشيء نفسه بالنسبة لكوريا.

واوضح الوزير الكوري من جهته في تعليقه انه في ظل الظروف الحالية حيث تتنامى سريعاً نظم توريد الاسلحة النووية يجب ملاحظة ان الارادة السياسية باستخدام هذه الاسلحة ستظل هي الاساس وليس امتلاك دولة او اخرى لهذه الاسلحة. وحول زيارة الرئيس الكوري نوه تاي وو لموسكو في الشهر المقبل قال شوا انها ستكون نقطة تحول لتوحيد شبه الجزيرة الكورية لانها ستقنع كوريا الشمالية بالتجاوب مع تيارات التغيير العالمية.

في هذه الاثناء يزور سيوول حالياً نصرتان نازار باييف رئيس السوفيات الاعلى (البرلمان) في جمهورية كازاخستان السوفياتية وقد عقد امس اجتماعاً مع وزير الخارجية الكوري الجنوبي نوقشت فيه خطط تعزيز التعاون بين كوريا وكازاخستان.

كذلك وقع المزيد من الاضطرابات الطلابية في سيوول خلال الايام الثلاثة الماضية احتجاجاً على سياسة الحكومة.




الغياتي في احدى مباريات فريقه

عبدالفتاح الغياتي مهاجم المغرب الفاسي لـ «الشرق الاوسط»

مهمتي في خط الهجوم ارباك المدافعين وتهيئة فرص الاهداف سأعود في الموسم القادم الى سويسرا للتفاوض مع نوشاتيل

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط» من سعيد ابوصلاح الدين

يعتبر اللاعب عبد الفتاح الغياتي قلب هجوم المغرب الفاسي من المع اللاعبين المغاربة الذين فرضوا وجودهم في الملاعب المغربية، وفي صفوف المنتخب المغربي. ويتميز عبد الفتاح الغياتي بلياقته البدنية وسرعة تمركزه في الاماكن المناسبة اثناء الهجمات ومشاركته الفعالة في الحملات واتمامها واحراز الاهداف.

وقد لعب عبد الفتاح الغياتي الموسم الماضي لفريق نوشاتيل السويسري، ثم عاد للمغرب الفاسي هذا الموسم وساهم مساهمة فعالة الى جانب فريقه في احراز كأس العرش بعد الانتصار على فريق الجيش الملكي في النهاية المؤجلة عن موسم (٨٧ / ٨٨).

«الشرق الاوسط» التقت عبد الفتاح الغياتي وحاورته حول عدة نقاط تخصه وتخص فريقه المغرب الفاسي نعرض لها في الحديث التالي:

● ماذا عن فريق المغرب الفاسي هذا الموسم، فبعد ظهوره في الموسم الماضي بمستوى متواضع كاد ان يكون سببا في الهبوط الى الدرجة الثانية ؟

- فريق المغرب الفاسي ظهر هذا الموسم بوجه مختلف عن الموسم الماضي بعد ان كاد يهبط الى الدرجة الثانية نتيجة تراجع مستوى ادائه وحصده للنتائج السلبية في آخر مباريات الدوري. واعتقد ان الادارة واللاعبين استفادوا كثيرا من دوري الموسم الماضي، والهزات المتلاحقة التي كادت ان تعصف بآمال المناصرين ومحبي الفريق.

وقد خططت ادارة الفريق لمباريات هذا الموسم تخطيطا محكما وتنهج حاليا سياسة جديدة لتفادي كبوات الماضي، اما على مستوى التسيير او على مستوى بنية الفريق وادارته الفنية.

فقد تم تعزيز الخطوط بلاعبين من ذوي الخبرة والتجربة وقد نجح رئيس ادارة المغرب الفاسي سعيد بلخياط في اعادتي الى الفريق بعد ان لعبت في الموسم الماضي لفريق نيوشاتيل السويسري، كما تم استقدام اللاعب السنغالي ساليف ندياي الذي لعب في الموسم الماضي لفريق الرجاء البيضاوي.

و تم التعاقد مع المدرب اليوغوسلافي بول دوليزار الذي استطاع خلال فترة وجيزة التغلب على كل المشاكل الفنية التي كانت تعترض فريق المغرب الفاسي، وتغيير اسلوب لعبه. اعطى هذا التغيير سواء على مستوى بنية الفريق او اسلوب اللعب الذي ينتهجه حاليا النتائج المنشودة.

ففريق المغرب الفاسي فاز بكأس العرش المؤجلة عن الموسم (٨٧ / ٨٨) بعد الانتصار في المباراة النهائية على فريق الجيش الملكي، واحتل مرتبة مشرفة في بطولة الدوري في صدارة الترتيب.

● ما هي اسباب التحولات المفاجئة التي حدثت داخل الفريق وتراجع مستواه في مباريات الدوري بعد فوزه بكأس العرش ؟

- بعد الفوز بكأس العرش، كان كل المتتبعين يعتقدون ان فريق المغرب الفاسي سيظهر بمظهر الفريق القوي في مباريات بطولة الدوري، لكن للأسف حدث عكس هذه التوقعات. فقد تراجع مستوى ادائنا وظهرنا بمستوى متواضع جدا مباشرة بعد هذه النهاية. اذ لم نتمكن من الحفاظ على القوة التي مكنتنا من الفوز على الجيش الملكي، وكان انتصارنا على فريق حسنية اكادير انتصارا غير مقنع، لان مردوديتنا في هذه المباراة كانت ضعيفة جدا رغم الانتصار.

والسبب في هذا التحول يعود بالاساس الى الغرور الذي اصاب بعض اللاعبين وثقتهم المفرطة في انفسهم بعد الانجاز الذي حققوه امام الجيش الملكي الذي يعتبر من اقوى الفرق المغربية، فضلا عن اصابة بعض اللاعبين بتوعكات مختلفة فرضت عليهم الخضوع لفترة من الراحة، وهذا الغياب كان له دوره في انهزامنا امام الاتحاد القاسمي وكانت هذه الهزيمة الاولى التي مني بها فريق المغرب الفاسي في بطولة هذا الموسم.

واتمنى ان تكون هذه الهزة عابرة، وعلى اللاعبين ان يستفيدوا منها ويتداركوا الموقف وان يكون طموحهم اكبر من الفوز بكأس العرش والتطلع للفوز بلقب بطولة الدوري.

● وهل يستطيع فريق المغرب الفاسي مسايرة الايقاع السريع لمباريات بطولة الموسم الحالي خاصة اننا من خلال اسلوب لعب الفريق نلاحظ النقص في الفعالية والهداف الذكي اللذين تعاني منهما كل هجماته؟

- انا لا اتفق معك حول افتقار هجماتنا للفعالية فخطة (٥/٣/٢) تنتهجها حاليا اقوى الفرق في اوروبا. وتمكنا بفضل هذا الاسلوب ان نحرز عدة اهداف في مباريات بطولة الدوري ثلاثة منها ضد فريق اتحاد طنجة وهدفان ضد الرجاء البيضاوي، وتتاح لنا عدة فرص لاحراز الاهداف لكن لا يمكن ان نستغلها كلها وهذا امر طبيعي.

واعتقد ان الخطة التي نلعب بها حاليا ستمكننا من مسايرة ايقاع بطولة الدوري وفرض ذاتنا في كل المباريات، وقد لعبنا ضد الجيش الملكي بهذه الخطة وطبقنا اسلوبها الذي يعتمد على الضغط باكثر عدد من اللاعبين، وتمكنا من الفوز بكأس العرش.

واتوقع ان نظهر بشكل افضل في المباريات القادمة، اذ عاد جميع اللاعبين وشفي المتوعكون، ولا اقصد هنا اننا سنفوز بالبطولة لان التفكير في هذا الامر سيكون سابقا لاوانه نظرا لقوة الفرق التي تحتل صدارة الترتيب حاليا. لكن هدفنا هو التطلع لتحقيق هذا الهدف واحتلال مرتبة في صدارة الترتيب في كل الاحوال.

● وماذا عن مستوى بطولة الدوري الحالي، والفرق التي ترشحها للتباري من اجل الفوز بلقب الدوري ؟

- مستوى مباريات بطولة دوري الموسم الحالي عرف تحسنا ملموسا بالمقارنة مع الموسمين الماضيين وهذا التحول سيعود بنتائج ايجابية على المنتخب المغربي. ولا يمكن ان نرشح من الآن الفرق التي ستتنافس من اجل الفوز باللقب. فقد اظهرت معظم الفرق استعدادها لتقديم عطاءات جيدة في مباريات الدوري، وينتظر ان تحدث مباريات الاسابيع القادمة عدة تحولات في الترتيب العام.

● الملاحظ انك لا تحرز اهدافا كثيرة، رغم ان دورك كقلب هجوم يفرض عليك ذلك ؟

- هذا سؤال في محله، فكل المتتبعين لمباريات بطولة الدوري ينتظرون مني احراز اهداف كثيرة. ولكن الدور الذي اقوم به في خط الهجوم وهو تهيئة الفرص السانحة لقلب هجوم ثان، فلو كان هناك لاعب آخر يستطيع القيام بدور المهاجم الثاني لاستطاعنا احراز اهداف كثيرة فما ينقصنا حاليا في خط هجومنا هو هداف قناص يحسن احراز الاهداف من مختلف العمليات. ومهمتي الحالية هي المشاركة في بناء الهجمات واتمامها واحراز الاهداف ان اتحيت لي الفرصة. لكن اجد صعوبة كبيرة في مباريات بطولة الدوري، حيث تفرض علي حراسة لصيقة من الفرق المنافسة، وهذا ما يفرض وجود قلب هجوم آخر.

● وماذا عن تعاقدك مع فريق نيوشاتيل السويسري ولماذا لم تتابع رحلة الاحتراف ؟

- تعاقدت مع فريق نيوشاتيل السويسري لسنتين، ولعبت له سنة واحدة فقط لاني واجهت بعض المشاكل من ابرزها اني وضعت في السنة الثانية ضمن لاعبي الاحتياط كما استقدم فريق نيوشاتيل خمسة لاعبين اجانب، وقانون الجامعة السويسرية لكرة القدم لا يسمح بانضمام اكثر من ثلاثة اجانب رسميين في كل فريق سويسري. وحتى لا اضيع موسما رياضيا تم الاتفاق بين ادارتي المغرب الفاسي ونيوشاتيل السويسري ان اعار لفريق المغرب الفاسي لموسم واحد. وسأعود في الموسم القادم الى سويسرا للتفاوض مع ادارة فريق نيوشاتيل، لان لدي عدة عروض من بعض فرق الدرجة الثانية في سويسرا وفرنسا.

في ابرز لقاءات الاسبوع الـ٩ لبطولة الدوري الكروي المغربي الاول:

الوداد البيضاوي امام المغرب الفاسي واولمبيك خريبكة امام الرجاء

الرباط: «الشرق الاوسط»

إستؤنفت من جديد خلال عطلة نهاية الاسبوع منافسات بطولة الدوري الكروي الاول المغربي بمباريات الاسبوع التاسع ويتوقع ان تحدث نتائج هذه المباريات تغييرا جديدا على مراتب الصدارة ومؤخرة الترتيب.

اقوى اللقاءات ستجرى اليوم في الدار البيضاء بين الوداد البيضاوي متزعم بطولة الدوري، ومنافسه الثاني فريق المغرب الفاسي، ويجمع اللقاء الثاني بين اولمبيك خريبكة والرجاء البيضاوي، فيما سيلعب فريق الجيش الملكي مباراة سهلة امام فريق المغرب التطواني الذي يحتل المركز الاخير، وتعتبر هذه المباراة فرصة لفريق الجيش الملكي لتدارك الموقف وايقاف سلسلة النتائج السلبية، بعد انهزامه في الاسبوعين الماضيين امام كل من الكوكب المراكشي (صفر - ٦) والنادي القنيطري (١ - صفر).

الوداد - المغرب الفاسي

يعتبر لقاء الوداد البيضاوي والمغرب الفاسي ابرز واقوى لقاءات الاسبوع التاسع من بطولة الدوري الكروي الاول على الاطلاق، اولاً لموقع الفريقين معا في الترتيب العام، فالوداد يحتل الصدارة ويحتل المغرب الفاسي المركز الثاني وثانيا لتاريخهما الكروي العريق. اما على مستوى مباريات كأس العرش او مباريات بطولة الدوري. ويتوقع المتتبعون ان تتميز هذه المباراة بمستوى فني جيد، فضلا عن التباري المثير الذي تتميز به دائما مواجهات الفريقين. واذا كان فريق الوداد البيضاوي يتوفر على حظوظ وافرة لربح المباراة لانه سيستقبل في ملعبه وامام مناصريه فريق المغرب الفاسي، فان المغرب الفاسي يأمل في تحقيق المفاجأة رغم كل ذلك.

فقد اعتاد المغرب الفاسي تحقيق نتائج ايجابية في ملعب محمد الخامس سواء كان ذلك امام الرجاء او الوداد، وتقديم فرجة كروية في كل منافسة تتاح له بهذا الملعب، وهذا ما جعله اهلا لتقدير واحترام الجمهور البيضاوي.

وبالنظر للمعطيات الفنية لكل فريق ينتظر ان تعطي هذه المباراة عطاءات فنية جيدة، ومستوى طيبا اذ ان كل طرف ينتهج اسلوبا هجوميا واجادة التمركز في الوسط والانتشار في كل رقعة الملعب.

ففريق الوداد البيضاوي يلعب بطريقة (٤ - ٣ - ٣) وهو اسلوب فني اعطى ثماره خلال المباريات التي خاضها فريق الوداد في مباريات الدوري، اذ مكنه من بسط سيطرته في المباراة والتحكم في مجرياتها وارباك الفريق المنافس بتبادل المراكز بين فخر الدين الرجحي وحسن بنعبيشة واتقان موسى نضاو التمركز في المكان المناسب في كل حملة يشنها خط هجوم الوداد.

في المقابل يلعب فريق المغرب الفاسي بخطة (٥ - ٣ - ٢) وهو اسلوب تنتهجه الفرق الاوروبية وقد اعطى نتائج ايجابية حتى الان، لانه يعتمد على احكام الحراسة على لاعبي خط الوسط والمساهمة في العمليات الهجومية والرجوع بسرعة لمؤازرة الدفاع.

ويتقن فريق المغرب الفاسي هذا الاسلوب رغم عدم توفره على مهاجم قناص يستغل ارتباك خط دفاع الفريق المنافس.

الرجاء وامتحان آخر في خريبكة

فريق اولمبيك خريبكة الذي يحتل المركز الخامس بفارق اربع نقاط يستقبل في ملعبه فريق الرجاء البيضاوي في ثاني اقوى لقاءات الاسبوع. وقوة هذا اللقاء تكمن في وضع الفريقين في الترتيب العام اذ لا يتعدى الفارق بينهما نقطة واحدة لفائدة الاولمبيك فضلا عن تأهيلهما معا لتصفيات الدور القادم من تصفيات كأس العرش.

واذا كان فريق اولمبيك خريبكة قد ابان عن استعداد متميز هذا الموسم ويتطلع لتحقيق الفوز بلقب الدوري لتعزيز تاريخه الكروي فان فريق الرجاء البيضاوي العريق قد انتفض في الاسابيع الاخيرة واصبح يهدد الفرق التي تحتل المراتب الاولى بعد عودة نجمه عبد المجيد الظلمي كما ان فوزه في مباراة القمة المعادة في كأس العرش على غريمه الوداد البيضاوي ستكون له حافزا لاستعادة قوته وتأكيد استحقاقه لكأس افريقيا الذي في حوزته الان.

ويذكر ان لقاءين آخرين قد اقيما امس السبت ضمن الاسبوع التاسع، الاول بين النهضة السطاتية والكوكب المراكشي، والثاني بين الجيش الملكي والمغرب التطواني، ولم تعرف نتيجتهما حتى صدور هذه الطبعة.

ويتضمن برنامج اللقاءات اليوم الاحد ما يلي:

- الوداد البيضاوي/المغرب الفاسي
- اولمبيك خريبكة/الرجاء البيضاوي
- الاتحاد القاسمي/الفتح الرباطي
- حسنية اكادير/جمعية الحليب
- اتحاد طنجة/الدفاع الجديدي
- الاتحاد البيضاوي/النادي القنيطري.

نتائج الاسبوع الثاني عشر لبطولة الجزائر

شبيبة القبائل تهزم نادي قسنطينة وتستعيد مركز الصدارة بفارق الاهداف

الجزائر - ا.ف.ب: فاز شبيبة القبائل على نادي قسنطينة الرياضي ١/٤ في الاسبوع الثاني عشر من بطولة الجزائر لكرة القدم واستعاد الصدارة بفارق الاهداف امام عين مليلة الذي تعادل ومضيفه عنابة صفر/صفر.

في المباريات الاخرى فاز مولودية الجزائر على جمعية وهران ٤/صفر ومولودية وهران على سطيف ١/٤ واتحاد الحراش على تيارت ١/٢ وتلمسان على بلعباس ٢/صفر وتعادل شباب بلكور مع برج منايل ٢/٢.

وهنا ترتيب فرق الصدارة..

١- شبيبة القبائل ١٦ نقطة
٢- عين مليلة ١٦ نقطة.
٣- اتحاد الحراش ١٤ نقطة.
٤- مولودية قسنطينة ١٤ نقطة.
٥- جمعية وهران ١٤ نقطة.

في ختام الاسبوع الخامس للدوري الكروي:

بقيادة (ناصر) النصر يواصل انتصاراته القوية!

الرياض - «الشرق الاوسط»
من صالح الحمادي:

استمر الفريق الاول لكرة القدم بنادي النصر (بطل الكأس) في تقديم عروضه الميدانية الجيدة واحراز النتائج الايجابية بفوزه مساء اول من امس على فريق النادي الاهلي من جدة بهدفين نظيفين سجلا على مدار شوطي المقابلة التي اجريت على ارض ملعب الملك فهد الدولي في الرياض بواسطة المدافع (الهداف) عبد الله الثنيان وزميله محيسن الجمعان.

بقيادة المدرب السعودي ناصر الجوهر (دولي سابق) تفوق النصر على الاهلي هجوميا في الوقت الذي كان الاستحواذ فيه على الكرة بعيدا عن مواقع الخطورة متساويا الى حد كبير.

واجبرت المهارة الفردية للاعبي فريق النصر لا سيما لاعبي الوسط الدولي فهد الحريفي وزميله الموهوب (الصاعد) مرحوم الرحوم نظرائهم لاعبي الاهلي وخاصة نصار الظاهري وفيصل عتيق الله وخالد المنسي على اللجوء الى العنف وارتكاب الاخطاء العديدة لينال كل من نصار ومنسي وبندر الجار الله بطاقات صفراء مثلما نالها خالد العبودي ومصطفى ادريس من النصر وان كان الاخير تعمد سوء السلوك (الخروج من الملعب والعودة اليه دون اذن الحكم عبد الرحمن الزيد) ليحصل على البطاقة الرابعة وبالتالي يغيب عن مباراتي النصر مع النجمة (الاثنين) والوحدة (الخميس) كونهما الاسهل فيما تبقى للنصر من مباريات خلال الاسابيع الاربعة المقبلة.

وان كان الحكم عبد الرحمن الزيد قد وفق بدرجة كبيرة في ادارته للمباراة الصعبة الا ان قراره بالامر بمواصلة اللعب عندما التحم باسم ابو داوود مع مهاجم النصر (الواعد) عامر السلهام داخل المنطقة في الشوط الثاني قد قوبل باحتجاج من قبل احتياطي النصر بحجة ان هناك ضربة جزاء لم تحتسب رغم قرب الحكم من الحدث!!

الهدفان

في الدقيقة ٢٥ وإثر ضربة زاوية نفذها مرحوم قذف عبد الله الثنيان الكرة برأسه دقيقة عن يسار عبد الهادي حداد فكان الهدف النصري الاول.

وبعد مرور ٥٩ دقيقة ومن خطأ غير مباشر حرك مرحوم الكرة للخلف ليقذفها لحسين الجمعان ارضيه سريعة لم يوفق الحداد في ابعادها لتسكن شباكه كهدف ثان.

ما الذي يحدث للاهلي؟!

فريق النادي الاهلي لكرة القدم (صديق الكؤوس) في السعودية لم يخسر سوى في ثلاث مباريات من مبارياته الـ ٢٢ في الدوري الماضي الذي احتل فيه مرتبة (الوصيف) تحت اشراف البرازيلي (العصبي) كارلوس زاناتا.

وهذا الموسم وقبيل مرور حتى ربع مباريات البطولة تعرض الفريق الجماهيري الى خسارتين. الادارة هي نفس الادارة والكلام نفسه ينطبق على اللاعبين ومدربهم. فما الذي يجري ؟ من يدري؟!

لا شك ان هذا السؤال بحاجة للطرح على غير طرف للتوصل الى اجابة شافية. فتراجع مستوى فريق النادي الاهلي ليس في صالح الكرة السعودية لما لهذا الفريق الكبير من مكانة فنية وجماهيرية فيها!

النتيجة اعادت النصر للمركز الثاني خلف الشباب بنقطة ومتقدما على الاتفاق والهلال بفارق الاهداف.



محيسن الجمعان نجم المباراة يندفع نحو مرمى الاهلي

(عدسة «الشرق الاوسط» تصوير ناصر هلابي)

بطولة العالم للشطرنج استؤنفت أمس

توقع نتيجة المباراة بين كاربوف وكاسباروف امر مستحيل

ليون (فرنسا) - رويتر: استؤنفت في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس بتوقيت جرينتش مباراة بطولة العالم للشطرنج بين البطل جاري كاسباروف ومتحديه اناتولي كاربوف.

ويلعب البطلان في الدور الثاني للبطولة بمدينة ليون بجنوب فرنسا ١٢ جولة ينتظر ان تمتد مع الاوقات المستقطعة المسموح بها حتى ٢٠ ديسمبر (كانون الاول) المقبل. وسوف يستمر اللعب اثناء عطلة الاعياد الغربية.

وكان الاستاذان الكبيران السوفيتيان قد تعادلا ١/١ في الدور الاول للبطولة الذي اقيم في نيويورك.

وقد التقى اللاعبان اللذان يخوضان منافسة مريرة على بطولة العالم للشطرنج منذ سبع سنوات مساء امس الجمعة لمعاينة القاعة التي ستقام بها الجولات الاثنتي عشرة.

وابتسم الخصمان وتصافحا في بداية المراسم الرسمية لافتتاح الدور الثاني للبطولة.

وكما حدث في نيويورك اختار كاربوف لنفسه مقعدا دوارا مريحا من الجلد الابيض في حين اختار كاسباروف الذي ينزع عادة القاعة جيئة ونهابا اثناء المباريات مقعدا خشبيا صلبا.

وقال بطل العالم الاسبق بوريس سباسكي ان الرجلين يعانيان من إنهاك عصبي بعد جولات نيويورك وسبع سنوات من محاولات التغلب على بعضهما البعض.

وابلغ سباسكي رويتر قوله «ان لدى الانسان قدرا معينا من الطاقة العصبية. وهما قد خاضا من المولجهات ما يكفي لعشرين سنة ولكن على مدى سبع سنوات فقط».

ويرى سباسكي، شأنه في ذلك شأن معظم الخبراء الآخرين، أن من المستحيل التنبؤ بنتيجة المباراة. وقال ان «اي شيء يمكن ان يحدث في اي لحظة».

وقد تزايد اهتمام العالم بالشطرنج بفضل الصراع الشخصي والسياسي بين كاسباروف الفتى المتوهج البالغ من العمر ٢٧ عاما القادم من جمهورية انربيجان السوفياتية وكاربوف الهادئ الميال للعزلة وعضو البرلمان السوفياتي البالغ من العمر ٣٩ عاما.

وفي الواقع فان كلا منهما لا يحب الآخر. الا ان كاربوف يتمتع بالقدرة على ضبط النفس نسبيا بالمقارنة بانفعالات كاسباروف المريرة.

ويقارن خبراء الشطرنج المتجمعون في ليون لمتابعة البطولة لقاء كاسباروف وكاربوف بزواج فقد بريقه. ويقولون «ان نظراتهما الى بعضهما البعض عبر الطاولة تقل وتقل مع الايام، وهما قد ملأ ويعرفان كل شيء عن بعضهما البعض».

وقال استاذ شطرنج كبير يتابع الصراع على البطولة ان «الازواج الذين يفقدون الحب يمكنهم الحصول على الطلاق. ولكن هذين البطلين لا سبيل امامهما للخلاص من بعضهما».

ويحتفظ كاسباروف بعرش البطولة منذ عام ١٩٨٥ عندما انهى حكم كاربوف الذي استمر عشر سنوات. وتقابل الرجلان حتى الآن في اكثر من ١٢٠ جولة انتهت نحو ١٠٠ جولة منها بالتعادل.

ويقول الخبراء ان التعادل شائع بينهما لان لكل منهما ذاكرة خرافية تختزن آلاف النقلات التي يمكن ان يقوم بها الآخر. وفي الماضي كان ابطال الشطرنج يضطرون لاصطحاب تلال من كتب تاريخ الشطرنج معهم. ولكن اجهزة الكمبيوتر حلت الآن محلها.

ومع ذلك فقد تمكن كل من كاسباروف وكاربوف من قهر اعظم اجهزة كمبيوتر الشطرنج في العالم.

مالطا وفنلندا في تصفيات بطولة اوروبا

نيقوسيا - ا ف ب: تلعب مالطا امام فنلندا اليوم في تيرانا في اطار تصفيات بطولة الامم الاوروبية ١٩٩٢ لكرة القدم للمجموعة السادسة.

وسبق ان اجريت اربع مباريات في المجموعة فتعادلت فنلندا والبرتغال صفر/صفر وفازت البرتغال على هولندا ١/صفر واليونان على مالطا ٤/صفر وهولندا على اليونان ٢/صفر.

نقطتان لموناكو في بطولة فرنسا

برست (فرنسا) - ا ف ب: اضاف موناكو نقطتين الى رصيده في مباراة مبكرة من الاسبوع السابع عشر لبطولة فرنسا في كرة القدم عندما فاز على مضيفه برست ٢/١ - سجل للفائز الارجنتيني دياز (٦) وسوزيه (٨٩ بركلة جزاء) وللخاسر بوكيه (٨٥).

ويحتل موناكو المركز الثالث برصيد ٢٣ نقطة بفارق نقطة واحدة خلف مرسيليا الذي يلعب اليوم السبت ضد طولون ويفارق الاهداف خلف اوكسير الذي يلعب امام نانت.

رئيس جديد بالوكالة لنادي بوردو الفرنسي

بوردو (فرنسا) - ا ف ب: عين جورج تورنيكيان (٦٣ عاما) رئيسا جديدا بالوكالة لنادي جيروندان بوردو الفرنسي.

ويخلف تورنيكيان بذلك الرئيس السابق كلود بيز (٥٠ عاما) الذي بقي في منصبه ١٢ عاما ووضع تحت تصرف القضاء اثر اتهامه اول من امس الخميس بـ«الاختلاس وسوء الائتمان» ومنع من اي عمل في النادي او ارتياد مقره بعدما اخلي سبيله بكفالة مالية مقدارها مليون فرنك (نحو ١٠٠ الف دولار).

وكان تورنيكيان يشغل من قبل منصب نائب رئيس النادي علما انه عين في اللجنة الادارية منذ ١٩٧٦.

دورة «الماسترز» للزوجي

سانشيز وكازال الى الدور النهائي

سنكتشوري كوف (استراليا) ا ف ب: صعد الاسبانيان اميليو سانشيز وسرجيو كازال الى المباراة النهائية لدورة «الماسترز» للزوجي في كرة المضرب في سنكتشوري كوف بعد فوزهما على الكنديين جلين ميتشيتا وغرانت كونيل ٦/٤ و٦/٧ و٦/٤ و٦/٧ و٦/٣ امس السبت.

وتسبب سوء الاضاءة في تأجيل المجموعة الخامسة الحاسمة من المباراة الثانية للدور نصف النهائي بين الامريكيين سكوت ديفيس وديفيد بايت وبين السويسري ياكوب هلاسيك والفرنسي غي فورجيه الى اليوم.

وقد انتزع ديفيس وبايت المجموعتين الاولى والثانية ٦/٣ و٦/٤ بينما انتزع هلاسيك وفورجيه المجموعتين الثالثة والرابعة ٦/٤ و٧/٦.

فوز سيليش ساباتيني استعراضياً

● بوينس آيرس: فازت اليوغوسلافية مونيكا سيليش على الارجنتينية غابرييلا ساباتيني ٧/٥ و٦/٣ في مباراة استعراضية لكرة المضرب اقيمت مساء اول امس الجمعة في بوينس آيرس.

وكانت سيليش المصنفة ثانية في العالم قد فازت على ساباتيني المصنفة خامسة بثلاث مجموعات مقابل مجموعتين يوم الاحد الماضي في نيويورك في نهائي دورة «الماسترز».

فالدو ابرز رياضي في بريطانية للعام ١٩٩٠

لندن - ا ف ب: اختار النقاد الرياضيون البريطانيون لاعب الغولف نيك فالدو كافضل رياضي محلي للعام ١٩٩٠ فاحتفظ باللقب الذي احرزه العام الماضي ايضا.

ويذكر ان فالدو هو بطل بريطانيا في الغولف وبطل دورة «الماسترز» الامريكية.

وحل ثانيا في الاستفتاء الذي انيعت نتائجه اول امس الجمعة بطل رمي الرمح ستيف باكلي الذي سجل رقما عالميا جديدا خلال العام الحالي واحرز المركز الاول في دورة العاب الكومنولث وبطولة اوروبا. اما المركز الثالث فكان من نصيب لاعب الكريكيت غراهام غوتش.

وجاءت في المراكز الثلاثة الاولى لفئة السيدات كل من ترايسي ادواردز وهي عضو في الفريق الفائز ببطولة العالم لليخوت والعداءة ايفون مواري بطلة اوروبا في سباق الـ ٣ الاف متر وبطلة العالم في السيرف (الانزلاق على الماء) بيني داي.

وانتزع منتخب العاب القوى الذي جمع ثماني ميداليات ذهبية في بطولة اوروبا لالعاب القوى في مدينة سبليت اليوغسلافية جائزة افضل فريق. وجاء ثانيا منتخب انجلترا لكرة القدم صاحب المركز الرابع في مونديال ايطاليا وثالثا منتخب اسكتلندا للركبي.

دبي اكسايلز يحتفظ بلقب بطولة الخليج للرجبي

دبي - احتفظ فريق «دبي اكسايلز» ببطولة منطقة الخليج اثر نهاية دورة دبي الدولية لسباعيات الرجبي الحادية والعشرين التي انتهت في وقت متأخر من ليل الجمعة واقيمت تحت رعاية وزير دفاع دولة الامارات العربية المتحدة.

وقد تواجه فريق «دبي اكسايلز» في المباراة النهائية مع فريق مسقط حيث لم يخيب فريق دبي آمال الآف المشجعين الذين جاؤوا لتشجيعه فانهى يومين من التحديات الرائعة بفوزه ١٨ - ٤.

وقد قال كريس كينغ كابتن الفريق بعد تسليمه كأس البطولة من ريتشارد تاثام من مؤسسة إم إم آي التي شاركت في دعم الدورة مع طيران الامارات: قال: «ان لياقتنا وسرعتنا اثبتتا جدواهما في النهاية». واضاف: «ان فريق مسقط من اقوى الفرق المشاركة مما دفعنا الى رفع مستوى لعبنا والى اعتماد المزيد من الخشونة، الا ان الفضل الكبير يعود الى نادي الوصل الذي سمح لنا باستعمال تسهيلاته لممارسة التمارين التي سبقت الدورة».

وكان «دبي اكسايلز» قد وصل الى النهائي بعد تفوقه على الفريق الكويتي «نومادز» ١٤..

اما بطولة كأس طيران الامارات الدولية والتي تنافس عليها اثني عشر من اهم الفرق العالمية، فقد فاز بها فريق تولوز الفرنسي عندما هزم الفريق الويلزي «كراشوايز» المدافع عن لقبه.

وقد اثبت الفريق الفرنسي تفوقه الكبير على الفريق الويلزي بعدما هزم فريق «كوينزلاند» في مباريات نصف النهائي حيث لم يفسح المجال امامه بتكرار النصر الذي حققه على الفريق البحريني «واريلرز». وقد بدت البهجة واضحة على وجه مدرب فريق تولوز «جاك رو» اثر فوز فريقه ٢٢ - ١٠ والذي يضم لاعبين مثل برنار «ليراي وفريديرك سغيبه فقال:

«ان خسارتنا في نصف نهائي دورة العام الماضي اوضحت لنا ما سينتظرنا هذا العام. فلقد قام جميع من في الفريق بعمل شاق وانا فخور بهم. انه المجاز لم نكن نحلم بتحقيقه».

بعد نهائية الدورة، تسلم كابتن الفريق ميشال اربيانج جائزة طيران الامارات الدولية من مدير عام مجموعة الامارات وبناتا السيد مويس فلاناجان.

لقاء الذهاب لنهائي كأس الكرة الطائرة المصرية

الاهلي يفوز على الزمالك ٣/٠

حقق الاهلي فوزه الخامس على الزمالك خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري دون ان يتمكن الزمالك من الفوز على الاهلي في اي مباراة.. فاز الاهلي اول امس على الزمالك ٣/صفر بجدارة واستحقاق في لقاء الذهاب في نهائيات كأس مصر للكرة الطائرة للرجال والتي يحتفظ الاهلي بلقبها من الموسم الماضي .. وكان الاهلي قد فاز على الزمالك يوم الاربعاء الماضي في الاسكندرية ٣/١ في كأس مصر للكرة الطائرة للسيدات.. كما توالت انتصارات الاهلي في كرة القدم في اسبوعين الماضيين لتشمل ٥/٦ للناشئين تحت ١٩ سنة و ١/صفر في الدوري الممتاز و ٢/صفر في بطولة القاهرة للشباب تحت ٢١ سنة.

وكان لقاء الاهلي والزمالك للكرة الطائرة للرجال الذي اقيم بنادي الزهور بالقاهرة اول امس قد شهد سيادة تامة للاهلي الذي دعم صفوفه باربعة لاعبين جدد بينهم ٣ من الزمالك. وتألق لاعبا الزمالك سامح كامل واسامة عبد الله ومعهما عماد الدين فاروق وكانوا نجوم المباراة بينما عجز احمد مصطفى صانع العاب الزمالك المتألق وعبد المعطي منصور احسن ضاربي الزمالك عن ايقاف تفوق الاهلي ازاء المستوى المتردي لبقية لاعبي الزمالك.

فاز الاهلي في الشوطين الاول والثاني بسهولة ١٥/٨ و ١٥/٥ معتمدا على الضربات الساحقة للخماسي هاني مصيلحي - اطول لاعب في مصر - وعماد فاروق احسن لاعب ١٩٩٠ واسامة عبد الله وسامح كامل الذي اجاد الالعاب الخداعية في اسقاط الكرة وراء حائط الصد ورضا الغزالي.. كما تفوق محمد شعراوي في تغيير العابه بين الكرات القصيرة والطويلة مما اربك حائط صد الزمالك.

وتغير الحال تماما في الشوط الثالث بعد ان اجرى فؤاد عبد السلام مدرب الاهلي عدة تغييرات في صفوف فريقه بعدما ضمن الفوز بالمباراة... ولكن تلك التغييرات التي شملت اشراك ناشئين جديدين ومعهما لاعبان انضما حديثا للاهلي دفعة واحدة كادت تكلف الفريق خسارة الشوط الذي شهد اعلى معدل من التكافؤ في المباراة وتعادلا ١٠/١٠ و ١٣/١٣ قبل ان يحسم احمد زكريا كابتن الاهلي المباراة بنقطتين متتاليتين من حائط صد فردي على الشبكة.

وبهذ الفوز يرتفع رصيد الاهلي الى ٦ نقاط من ٣ انتصارات كلها بنتيجة واحدة ٣/صفر على الزمالك والجزيرة والشمس.. ويليه الزمالك وله ٥ نقاط من فوزين على الجزيرة والشمس.. ثم الجزيرة والشمس .. وتبدأ اليوم مباريات الدور الثاني حيث يلتقي الاهلي مع الجزيرة والزمالك مع الشمس .. ويلتقي الاهلي والزمالك مجددا في آخر مباريات البطولة مساء الثلاثاء المقبل بنادي الزهور ايضا وفوز الاهلي باللقاء والبطولة اقرب جدا ليحتفظ بالكأس التي سبق له الفوز بها مرتين عامي ٧٦ و ١٩٨٩.

* يلتقي الساعة السادسة مساء اليوم فريقا الاهلي والزمالك في ستاد الاسكندرية في نهائي بطولة كأس مصر للكرة الطائرة للسيدات .. يتصدر الاهلي المسابقة وله ١٠ نقاط من ٥ انتصارات في مبارياته الخمس على الزمالك ٣/١ وعلى سبورتنج وسموحة مرتين بنتيجة واحدة ٣/صفر .. ويأتي الزمالك ثانيا وله ٩ نقاط من ٤ انتصارات على سبورتنج وسموحة وهزيمة واحدة من الاهلي.

فرصة الاهلي اكبر الليلة خاصة وانه هزم الزمالك بسهولة قبل ٣ ايام في الدور الاول ١٠/١٥ و ١٤/١٦ و ٩/١٥ و ٨/١٥ .. ولديه عدد كبير من اللاعبات الدوليات مثل هناء حمزة وتهاني طوسون واماني حافظ وميرفت حسني ومنى عبد الكريم وعايدة اسماعيل ونهلة جمال وداليا مصطفى .. بينما يغيب عن الزمالك نجمته عنود مصطفى ويضم الفريق عزة طه وميمنة عميرة وحنان عطية ورانيا شجيع وشيرين جمال.

* بسبب اجراء الانتخابات لمجلس الشعب المصري تقرر تأجيل مباريات الاسبوع الثاني عشر للدوري العام هذا الاسبوع وحتى الانتهاء من اجراءات العمليات الانتخابية.

* بدأ نادي جمهورية شبين الكوم مفاوضات سرية مع محمد عباس لاعب النادي الاهلي السابق لكرة القدم الذي اعتزل قبل ٨ سنوات .. وتورط في عدة امور اسفرت عن الحكم عليه بالسجن لفترة غير قصيرة .. وكان عباس قد بدأ مرانه قبل شهور لاستعادة لياقته البدنية المفقودة.

وفي الوقت نفسه يجري مسؤولو جمهورية شبين اتصالات مع فتحي مبروك مدرب منتخب مصر - المساعد لمحمود الجوهري في كأس العالم الاخيرة - ليتولى تدريب الفريق بعد هزيمة شبين في كل مبارياتها بالدوري تحت قيادة مدربها الجديد منصور حافظ.

* يغادر القاهرة غدا الناصر شوشان حارس المرمى التونسي بعد ان امضى اسبوعا في ضيافة النادي الاسماعيلي .. وقد فشلت المفاوضات التي دارت بين الطرفين اول امس بعد اجتماع طويل بين شحتة المدير الفني للاسماعيلي وشوشان الذي يلعب لنادي الترجي التونسي .. حيث اصر شوشان على الحصول على ٣٥ الف دولار عند توقيع العقد وراتب شهري ١٥٠٠ دولار.. بينما طلب شحتة تخفيض مقدم العقد الى ١٠ آلاف دولار فقط مع الاحتفاظ بالراتب الشهري الذي طلبه شوشان .. ولكن الحارس التونسي رفض قبول المقدم المعروض عليه واكد لهم استعداده للتفاوض مجددا في تخفيض المقدم ولكن في حدود لا تقل عن ٢٠ الف دولار خاصة وان تضحياته بترك بلده وناديه التونسي تعادل المبلغ المعروض عليه من الاسماعيلي.

* قرار بالايقاف لمدة خمسة عشر يوما اعتبارا من اول امس الجمعة وقعه اللواء عبد العزيز قابيل المشرف على الكرة بنادي الزمالك على اللاعبين طارق يحيى وعفت نصار اللذين تشاجرا معا داخل غرفة الملابس عقب انتهاء التدريب بشكل اساء اليهما كلاعبين بناد كبير امام زملائهما اللاعبين.

الفرنسي تيوتزو احتفظ بوزن فوق المتوسط

بونتواز - فرنسا - ا ف ب: احتفظ الملاكم الفرنسي كريستوف تيوتزو ببطولة العالم لوزن فوق المتوسط لاتحة الجمعية العالمية للملاكمة بعد فوزه على متحديه الامريكي داني مورغان بقرار من الحكم في الجولة الثانية من المباراة التي اقيمت مساء اول من امس الجمعة في بوانتواز امام ٢٥٠٠ متفرج.

واصيب تيوتزو (٢٧ عاما) في الجولة الاولى بجرح في حاجبه الايسر وقبل ان تتضاعف اصابته تمكن من اسقاط مورغان (٢٩ عاما) في الجولة الثانية بعد سيل من اللكمات مما اضطر الحكم الى انهاء المباراة.

وكان تيوتزو قد انتزع اللقب في مارس (آذار) الماضي من الكوري الجنوبي اين شول بايك ثم دافع عنه بنجاح للمرة الاولى عندما هزم الامريكي بول وايتيكر بالضربة القاضية في الجولة الثامنة في ٢٠ يوليو (تموز) الماضي.

ورفع تيوتزو رصيده كمحترف الى ٢٨ فوزا من دون هزيمة.



تيوتزو (الى اليمين) يترنح بعدما تلقى لكمة موجعة من متحديه الامريكي مورجان

وجه الاحد

منية الورتاني:

تجربتي مع المسرح العضوي كانت الافضل

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط» - من التهامي بن عزوز

مازال دور المرأة في العمل المسرحي الابداعي ثانويا، اذ انه يقتصر على مجال التمثيل، لكن بعض الممثلات يتكيفن مع ادوارهن، ويؤدين دورهن بشكل متميز.

في هذا السياق تعد الممثلة التونسية منية الورتاني عاملا فاعلا ضمن مجموعة فرقة مسرح المغرب العربي التي تقول انها قبلت الانضمام اليها خلال شهر سبتمبر (ايلول) الماضي تلبية لاقتراح ملح من فرج ابو فاخرة المخرج الليبي الذي لم يشاهدها في اي عرض، لكنه سمع كثيرا عن قدراتها المسرحية. وتكشف لنا منية عن بعض التفاصيل في هذا الحوار:

● كيف كانت بدايتك في العمل المسرحي؟

- بدأت نشاطي عام ١٩٨٤ مع فرقة هاوية انتقلت بعدها الى التمثيل مع فرقة مدينة تونس المحترفة، وشاركت معها في مسرحيات كلاسيكية عديدة. وتلتها مرحلة المسرح التجريبي (مسرح العرائس بتونس) لكن تجربتي مع المسرح العضوي كانت أكثر إيجابية لأننا كنا نعمل بين ١٠ و١٢ ساعة يوميا لمدة ثمانية أشهر، وقد تعلمت خلالها الشيء الكثير.

● مثلا...؟

- التكيف مع الادوار المسرحية والتلقائية فضلا عن ممارسة التمارين التسخينية (الرياضية والتنفسية والبصرية) قبل التمارين المسرحية.

بالنسبة لدور «الخامسة» في مسرحية «عبد السميع في الزمن البديع» فقد تفاعلت معه وعشته مقطعا مقطعا لأنه مس مشاعري كامرأة قبل ان يكون مجرد نص مكتوب.

● اداء مسرحية «عبد السميع في زمن البديع» كان ثنائيا (الخامسة وعبد السميع) فهل اتعبك هذا الاسلوب؟

- ابدا، لأن هناك ايضا المسرح الفردي، وفي المسرح ليس المهم عدد الممثلين ولكن المهم هو تبليغ الخطاب المسرحي والانسجام والتكامل بين بقية الطاقم المسرحي.

● اخيرا... ما هو وضع الحركة المسرحية التونسية حاليا؟

- مشرف، سواء على مستوى «المسرح الجديد» وهي فرقة خاصة تكونت عام ١٩٧٦.

وتتميز بعملها التجريبي الجاد، حيث تفرعت عنها ست فرق مسرحية مهمة، وايضا على مستوى الفرق المسرحية التابعة للدولة.

لا اجازة من السياسة ولو في قلب الريف

لينفورد - وكالات الانباء: المرشح لزعامة حزب المحافظين البريطاني مايكل هيزلتاين يواجه جحافل الصحافيين والمصورين الذين حاصروا منزله الريفي يوم امس سعيا وراء اخبار حملته الانتخابية. وقد بدا في الصورة خلف هيزلتاين افراد اسرته، الذين افسدت عليهم السياسة اجازة هادئة في قلب الريف. (أ ب)


نور الشريف

مانذي سميث

مكارتني

● الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي و الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض و الامير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية و الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب و الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية، اطمأنوا على صحة عبد الكريم العبد الله السعدون عميد اسرة آل سعدون بعد العملية الجراحية الناجحة التي اجريت له في مستشفى (دلة) بالرياض. وقد غادر السعدون امس الرياض الى الولايات المتحدة لاستكمال العلاج.

● الكاتب السويسري لوكاس هرتمان زار القاهرة حيث ألقى عدة محاضرات في كليات الآداب بجامعة الازهر والقاهرة وعين شمس.

● المخرج محمد النجار اسند الى الفتاة الخرساء امل العصاوي بطولة فيلم الصرخة امام نور الشريف.

● الدكتور مهندس جان اومالنزك من اكاديمية العلوم البولندية يزور القاهرة لمدة عشرة ايام اعتبارا من ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي وذلك في اطار اتفاق التعاون العلمي والتكنولوجي بين الاكاديمية المصرية للبحث العلمي والتكنولوجيا والاكاديمية البولندية.

● نور عبد المطلب ابن المطرب الراحل محمد عبد المطلب يستعد لاصدار قصة حياة والده في كتاب، حيث كان عبد المطلب قد كتب مذكراته تحت اسم «٥٠ سنة يا ليل». وبهذه المناسبة فان الذكرى التاسعة لوفاة عبد المطلب تحل في نهاية هذا الشهر.

● المطرب محمد رشدي يستعد لتقديم بعض اغاني المطرب الراحل عبد الغني السيد بصوته. اختار رشدي ٤ اغنيات لعبد الغني السيد وهي «ع الحلوة والمرة» «البيض الامارة» «ايه ذكر الحلو بيه»، «يا وله يا وله».

● محمود ابو زيد قرر ان يعيد كتابة مسرحيته «حمري جمري» ليقدمها في فيلم سينمائي بنفس الاسم، ويؤكد محمود ابو زيد ان الممثلين من كثرة الخروج على النص شوهوا المسرحية، وان الحل الوحيد امامه هو تقديمها في فيلم سينمائي.

● وصل الى القاهرة بيتر بورمان خبير الزلازل الالماني في زيارة لمدة اسبوعين يزور خلالها محطات الزلازل بحلوان والقطامية وذلك في اطار اتفاق التعاون بين معهد الطبيعة الارضية بالمانيا والمعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيائية.

● د. احمد زويل العالم المصري واستاذ الكيمياء الطبيعية في معهد التكنولوجيا بكاليفورنيا ألقى بالجامعة الامريكية في القاهرة محاضرة بعنوان «استخدام موجات الليزر متناهية السرعة في تصوير نشأة النواة فوتوغرافيا».

● الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء المصري اصدر قرارا بتعيين الدكتورة عزيزة احمد يوسف رئيسة لمركز بحوث وتطوير الفلزات بالتبين خلفا للدكتور احمد عادل عبد العظيم الذي بلغ سن الاحالة للمعاش.

● أماندا المانيكان السابقة والزوجة السابقة لبيل ويمان المطرب الشعبي البريطاني حصلت على ثلاثة ملايين جنيه استرليني في مقابل طلاقها من زوجها، وهو اصغر مبلغ تحصل عليه مطلقة من احد المشاهير في عالم الغناء والسينما العام الجاري.

● إيان ماكارثي عضو مجلس العموم البريطاني عن حزب العمال قام بانقاذ فتاتين في قطار ما قبل منتصف الليل ما بين تشارنج كروس ودارتفورد قبل محاولة الاعتداء عليهما على أيدي شابين من السود.

افراح

● عثمان الجيلي عامر من اسرة الشركة السعودية للتوزيع بالرياض، احتفل بخطوبته على الآنسة اشتياق اسماعيل حامد.

وفيات

هاني يوسف المعينا

● انتقل الى رحمة الله تعالى الشاب هاني يوسف المعينا. ويتقبل العزاء في منزل والده بشارع محي الدين ناظر - خلف مطعم الديوان - حي الحمراء - جدة.

أبيض و أسود

اوراق منفية

-١-

ايها الصارخ في العدم
ايها الحزين حتى الفرح
ايها الطالع من الدهشة
الساقط في اللاشيء
يا خارجاً من اعماقي
يا متوغلاً في حناياي
ايها الطفل العاشق
ما اروعك حين تنوب عني وتعترض

-٢-

من زمان كان في الدنيا حنان وسلام وامان.
اين انت يا زمان؟

-٣-

لماذا يصر الشحرور على لقائي صباح كل يوم في الحديقة الصغيرة؟
لماذا تحط فراشة ملونة صباح كل يوم سبت على نافذة غرفتي؟
لماذا تقفز دجاجة من فوق السياج مع اولادها لتتمشى في الحديقة آمنة مطمئنة؟
كأن قريتي تبزغ من الضباب، تتفقدني، تحنو علي، تطمئنني الى ان اللقاء بات قريبا.

-٤-

ركضت في الغابة الكبيرة وحيداً ابحث عن شجرة اتفيأ ظلها. وعندما عثرت عليها تراءى لي الوطن مارداً خارجاً من القمقم وقد نفض عنه غبار الهزيمة.
والعصافير والحمامات والطيور الملونة كأنها في عرس.

-٥-

كانت الارض، يا ابنتي، لا تصل والاسلاك الشائكة تصطاد العصافير.
لملم الجلادون سواطيرهم واشرفوا على الرحيل...
... وفي الدموع الدافئة يتهادى شراع العودة موغلاً في الحنايا ولا ينكفيء.

-٦-

يتمزق الحنان في اعماقي، يلسعني، يحرقني، يمتصني، والحلم طفل يتضور على قارعة الانتظار.
وفي الليالي القاحلة الفراغ، يا صغيرتي، نديم لا يتعب.

-٧-

لماذا يا اسياد العالم ترسمون الحزن على حكايات الفرح.
لماذا ايها السرابيون؟

-٨-

من النافذة المشرعة اطل المرج الاخضر والمدى البعيد. وكان وجهك هناك يتمايل مثل سنبلة متوهجة.
وكان الوطن.

-٩-

في هذا الزمن الرديء صار تحقيق الامور التافهة بطولة!

-١٠-

كان الرجل وحده، تلك الليلة، مع العاصفة والليل والبحر والموج وقيثارة تغني الفرح.
وكانت امرأة تثرثر كأنها المؤامرة.

-١١-

قولي لهم، يا فيروز، ان الارض عطشى والعشب يتيم وان الينابيع جفت.
قولي لهم، يا فيروز، اننا اشتقنا الى وشوشات الموقد وهتاف القناطر والى نداء الشبابيك.
اشتقنا، يا فيروز، الى «مسا الخير».

-١٢-

اعود الى جذوري رافضاً، متمرداً، ساقطاً، مرتفعاً، حزيناً بارادتي.
لا احد يرتهن غدي ولا يدي ولا الستارة.

عدلي الحاج

مؤتمر لتأهيل الرؤية الاسلامية للقضية الكويتية

الشارقة: «الشرق الاوسط» مكتب الخليج

يعقد في الشارقة بين ٢٥ - ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي مؤتمر طلابي اسلامي عالمي تحت شعار «نحو تأهيل الرؤية الاسلامية للقضية الكويتية».

ينظم المؤتمر الاتحاد الوطني لطلبة الكويت بالتعاون مع الاتحاد الوطني لطلبة الامارات ويستضيف عددا من المفكرين الاسلاميين وخبراء في القضية الكويتية في الاطار الاسلامي، اضافة الى شهود عيان على مااقترفه جنود الاحتلال.

وسوف تعقد ثلاث ندوات هي:

- ماذا خسرت الامة بالعدوان العراقي؟ ويتحدث فيها فهمي هويدي، والباحث الاقتصادي جاسم السعدون.
- الرؤية الاسلامية للقضية الكويتية، يتحدث فيها الدكتور عبداللطيف المحمود والدكتور اسماعيل الشطي.
- موقف الحركة الاسلامية العالمية من الاحتلال العراقي.

ويحاضر فيها مصطفى مشهور نائب المرشد العام لحركة الاخوان المسلمين، ومحفوظ النحناح، والنائب عن الجبهة الاسلامية الجزائرية.

كما تقدم في المؤتمر الاسلامي ١٤ ورقة بحث علمية تتناول العدوان وما ارتكبه النظام وحزب البعث من جرائم في السابق، والوضع في الكويت تحت الاحتلال. وكذلك تأثير العدوان على الطلبة والمؤسسات التعليمية اضافة الى اثر العدوان على الانتفاضة والقضية الفلسطينية.

وأعد حوار اوراق الابحاث، الدكتور محمد مرسي عبدالله والدكتور سعيد حارب والدكتور احمد الشطي وبدر الحميضي والشيخ عبدالحميد البلالي، وحافظ الشيخ وسعد البراك وخليفة السويدي.

من ضيوف المؤتمر البروفسور عبد رب الرسول سياف، والمستشار مأمون الهضيبي، والبروفسور نجم الدين اركان وعمر عبدالله نصيف واحمد السعدون والشيخ عبدالله العلي المطوع والشيخ احمد القطان والشيخ قاضي حسين احمد.

اعلن ذلك بدر السميط رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر وقال ان اسماء الضيوف والمحاضرين تعكس الرغبة في التوصل الى حوار اسلامي موضوعي حول القضية الكويتية بوجود اكثر من ٨٠ وفدا طلابيا من مختلف انحاء العالم مع نخبة من المفكرين والمتخصصين ورجال الدين.

التصديق بقيام كلية السودان الجامعية للبنات في الخرطوم

الخرطوم: «الشرق الاوسط»

التقى دكتور ابراهيم احمد عمر رئيس المجلس القومي للتعليم العالي والسادة اعضاء المجلس بالبروفيسور علي محمد الحسن رئيس مجلس امناء كلية السودان الجامعية للبنات بحضور بروفيسور حسن محمد ابراهيم مدير الكلية واعضاء مجلس الامناء.

وذلك في العاشرة من صباح الخميس الماضي بمباني الكلية بالرياض.

حيث تفقدت هيئة التعليم العالي مباني الكلية ومكتبتها ومدرجاتها وتم عقب ذلك نقاش طويل حول الخطوات الجارية لبداية الدراسة وترتيبات المرحلة القادمة لافتتاح الكلية في مطلع يناير (كانون الثاني) المقبل.

وعقب اللقاء نقل بروفيسور ابراهيم احمد عمر رئيس المجلس القومي للتعليم العالي موافقة المجلس على قيام الكلية واشادته بالجهد الذي بذل من مجلس الامناء في ابراز المشروع الذي خرج بهذه الصورة المشرقة، مؤكداً دعم التعليم العالي لكلية السودان للبنات على الاصعدة كافة.

كما صرحت الدكتور بخيتة امين عضو مجلس الامناء بان مشروع كلية السودان الجامعية للبنات تدارسته لجان اكاديمية متعددة ذات اختصاصات متنوعة لعدد من السنوات، ونحن نأمل تحقيق نجاح كبير خاصة وان اعلان القبول دخل في مراحله الاخيرة.

كما اوضح البروفيسور علي محمد الحسن رئيس مجلس الامناء بان الكلية ستستوعب في المرحلة الاولى من ٢٠٠ الى ٢٥٠ طالبة في مجالات الاقتصاد وادارة الاعمال والعلوم والحاسب الآلي.

واضافت د. بخيتة امين بانهم سيبدأون في تدريس دورتين اخريين وهما الترجمة واللغات - والصحافة والاعلام بعد وصول المعامل.

الازهر يدعو الى عدم طباعة الآيات على النتائج والتقاويم

القاهرة: «الشرق الاوسط»

طالب الازهر الشريف بضرورة احترام الآيات القرآنية وعدم طبعها على اوراق التقويم السنوية ودعا المسلمين او القائمين على طبع النتائج واوراق التقاويم بعدم طبع الآيات او الاحاديث عليها احتراما وتقديرا للقرآن الكريم.

وقال البيان الذي اصدره شيخ الازهر ان الآيات والاحاديث التي تطبع على ظهر اوراق النتائج ترفع بمضي تاريخها وتمزق وتكون عرضة لان تلقى في المهملات او الطرق ولذلك فانه من باب سد الذرائع تنبه مشيخة الازهر السادة الذين يقومون على طبع النتائج والتقاويم والنشرات للعام الجديد ١٩٩١ بأن يكفوا عن وضع الآيات القرآنية والاحاديث النبوية على ظهر الورقة اليومية للنتيجة او في اي وسيلة اخرى كالاعلانات مما يصدرون ويكون عرضة للتمزيق والاهمال والرمي به في الطرقات والشوارع والمهملات، وان يكفوا عن ذلك احتراما وتقديرا للقرآن الكريم والاحاديث النبوية والبعد بها عن مواقع المهانة والاهمال. ففي القرآن قوله تعالى: «انه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون تنزيل من رب العالمين» ومع تقدير الازهر بان الذين يقومون بطبع تلك الآيات والاحاديث انما يهدفون الى نشر اوامر الاسلام واخلاقه فانه يوصي بعدم طبعها ويدعو كل من يعثر على ورقة او اوراق مكتوب عليها اية قرآنية او بعض آية او احاديث ان يجمعها ولا يهملها وان يدفنها في الارض بعيدا عن طريق الناس او يحرقها ويدفن رمادها.

افلام تسجيلية عن عودة المصريين من العراق والكويت

القاهرة: «الشرق الاوسط»

انتهى المركز القومي للسينما برئاسة المخرج هاشم النحاس من تصوير اول فيلمين تسجيليين عن عودة المصريين من العراق والكويت. وقد جاء تصويرهما بعد احداث للغزو العراقي للكويت وعودة عشرات الآلاف منهم هربا من جحيم سلطات الاحتلال. الفيلم الأول بعنوان عودة مواطن (١) والثاني عودة مواطن (٢) وتدور الأحداث حول سفر المصريين العاملين في الكويت والعراق وعودتهم بعد الأزمة، والمعاناة التي لاقوها في العودة وتروي بعض القصص الانسانية.

اعلام

فيلم وثائقي عن الغزو العراقي للكويت

القاهرة: «الشرق الاوسط» من حازم الشناوي

في عرض خاص بنقابة المهندسين في القاهرة شاهد رجال الاعلام المصريون وممثلو مكتب الاعلام الكويتي الفيلم الوثائقي الجديد «الكلمة في مواجهة سفاح العراق» الذي اعده واخرجه عصام دراز عن الغزو العراقي للكويت.

وتعتبر هذه البانوراما الهادئة التي لا تخلو من الصراحة نموذجا للفيلم الوثائقي الذي يتناول بالتحليل والنقد الاحداث المهمة.. واستطاع مخرجه ان يجمع عددا من الشخصيات العامة في المجالات السياسية والعسكرية والفكرية والعقائدية.. ليدلوا برأيهم - من خلال الكلمة - في احداث الغزو العراقي للكويت.

وتبرز اهمية الرسالة التي يحملها الفيلم من خلال الآراء الصريحة التي يقدمها المتحدثون فيه الذين اكتملت لهم عناصر الدراسة والخبرة.

كما يعتبر الفيلم نموذجا يحتذى به للافلام الوثائقية التي تقدم خلفية فكرية وتاريخية عن احداث الخليج.

يتناول الفيلم بالنقد والتحليل شخصية الرئيس العراقي صدام حسين من خلال رؤية نقدية للدكتور مصطفى الشكعة الحاصل على جائزة الدولة التقديرية لعام ١٩٩٠ تناول فيها تعريف النفاق واساليبه وتطبيقاته قياسا على ما بدر من الرئيس العراقي من اقوال وافعال تندرج تحت هذا الوصف.

كما تحدث رئيس جامعة الازهر الاسبق د. محمد الطيب النجار عن رأي الاسلام في المنافقين وافعالهم وتناول بالتحليل حقيقة الوضع الاسلامي الذي حاول الرئيس العراقي الزج به في تبريره لغزوه للكويت.

في الوقت نفسه تناول كمال حسن علي رئيس الوزراء الاسبق والمشير محمد عبد الغني الجمسي حقيقة مزاعم صدام بأحقيته في احتلال الكويت واستندا الى ما سبق للرئيس العراقي اعلانه والتمسك به.. ثم التراجع عنه في ازمته مع ايران ومحاربته اياها طوال ثماني سنوات انتهت باستسلامه وتراجعه عن مزاعمه.

وتحدث الاديب الحاصل على جائزة نوبل نجيب محفوظ عن شخصية صدام ومعتقداته وتاريخ حزب البعث وفلسفته وتأثيراتها على الاحداث المؤسفة التي شهدتها المنطقة العربية طوال رئاسة صدام العراق.

اما الدكتور مصطفى الشكعة الحاصل على جائزة الدولة التقديرية لهذا العام فتناول كثيرا من جوانب مأساة الغزو وشخصية صدام.. وتأثره الشديد بميشيل عفلق فيلسوف البعث الذي حصل على اعلى وسام من بابا الفاتيكان، نظرا لما فعله في المنطقة العربية والاسلامية وتحقيقه ما عجزت عنه الحملات الصليبية.

ولم ينس عصام دراز استضافة استاذ تاريخ الادب في كلية الآداب في جامعة الاسكندرية والحاصل على جائزة صدام عام ١٩٨٨ د. مصطفى هداره.. الذي اعلن من جديد ان جائزة صدام عار يجب التبرؤ منه وتناول بالتحليل الآثار المترتبة على الغزو والدور الذي يجب القيام به - عربيا ودوليا - في المرحلة المقبلة.

وادلى الاديب والكاتب الصحافي ثروت اباظة برأيه في الاحداث المتتالية التي شهدتها المنطقة العربية منذ بداية الغزو حتى الآن.

وفي النهاية قدم عصام دراز من خلال فيلمه الوثائقي تصورا للخطة العسكرية التي يمكن من خلالها تحرير الكويت من وجهة نظر الجمسي وكمال حسن علي باعتبارهما خبيرين عسكريين.

وفي تصريح خاص اكد عصام دراز انه يستعد للسفر خلال الايام القليلة المقبلة الى الكويت لتصوير فيلمين عن «تحرير الكويت» يقدم من خلالهما الجوانب العسكرية والفكرية والعقائدية لهذه المأساة.. وتصوير نماذج للمقاومة الكويتية على الطبيعة.



«دنبو» قرية لبنانية نسيها الجميع الا الكوليرا

دنبو - أ. ف. ب: لا مياه في دنبو ولا كهرباء ولا اطباء ولا حتى مجلس بلدي. في المقابل طال وباء الكوليرا ٢٥٠ من سكان دنبو وقضى على خمسة منهم.

تقع دنبو في اقصى شمال لبنان عند الحدود اللبنانية مع سورية ويعيش فيها وفي قريتين مجاورتين لها نحو سبعة آلاف ساكن. منذ اسبوعين هطلت الامطار على المنطقة فاستلأت الحفر الصحية وامتزجت محتويات هذه الاخيرة بمياه العين وهي مصدر المياه الوحيد في القرية.

وواصل القرويون استخدام مياه العين، وعندما اصيبوا بالمرض لم يعرف احد السبب لان اقرب طبيب الى هذه القرية يقيم على بعد عشرة كيلومترات.

وانتشر المرض ايضا في ثلاث قرى اخرى في المنطقة التي تعتبر الاشد فقرا في البلاد قبل ان تسجل عشرات الاصابات بحي باب التبانة في طرابلس (اكبر مدينة في شمال لبنان) على بعد ٣٠ كيلومتراً من دنبو.

وعلى الرغم من نفي السلطات الرسمية تكرارا لانتشار الكوليرا، اكد جميع الاطباء في مستشفيات شمال لبنان لوكالة «فرانس برس» ان هذه الاصابات ناتجة عن الكوليرا واشاروا الى انها من النوع غير الشديد الفعالية وقد تسببت بوفاة سبعة اشخاص.

واعتبرت وزارة الصحة العامة ان السبب عائد الى جرثومة «لا تعيش اكثر من ٢٤ ساعة وتزول بقليل من النظافة».

غير ان مسؤولا في هذه الوزارة رفض الكشف عن اسمه اوضح ان «المشكلة الحقيقية هي ان الوباء تكمن في المياه. وفي حال الاعلان عن انتشار الكوليرا يجب القيام بحملة للتلقيح ويخشى ان يتفاقم الوضع».

وكادت قضية الكوليرا في شمال لبنان تتحول الى فضيحة محلية تتجه الى وزير الصحة عبد الله الراسي الذي رفض عدة مرات الاعتراف بوجود الوباء في مناطق الشمال، مما دفع السكان هناك الى الخروج في مظاهرات خوفا على حياتهم بينما نزح عشرات الآلاف الى مناطق اخرى منها طرابلس خاصة شمال لبنان.. الامر الذي هدد بتوسيع دائرة الاصابة بالمرض مع مخاطر عدواه الى الخارج.. مما هدد مدينة طرابلس التي يزيد عدد سكان ضاحيتها المحدودة بها مع المدينة على المليون من امكان الاصابة بالوباء.

ويواجه لبنان شمال... ضرورة ماسة ... بالخدمات الاساسية ...

يقبل اكثر من نصف مليون مواطن في العاصمة اللبنانية بيروت على شراء المياه المعدنية خوفا من تلوث مياه الشرب، الامر الذي يزيد من اعباء الحياة في لبنان مع انقطاع مياه الشرب والاستعمال اصلا وانقطاع التيار الكهربائي الذي عاد بمعدل ساعتين الى بيروت الغربية.

ويبدو وباء الكوليرا وكأنه مقدمة لعدد من الامراض الاقتصادية والخدماتية التي يتهيأ السكان للتخلص منها اذا ما كانت الحكومة اللبنانية ستتخذ فعلا اجراءات وقف حدة العذاب الذي يتعرض له اللبنانيون، تارة بالقذائف التي ذهبت من العاصمة الى غير رجعة أو من الموت مرضا أو بالأوبئة الكثيرة التي تعايشت مع وباء الحرب الاهلية في لبنان.

الكوليرا تتراجع في لبنان

بيروت - ق. ن. أ: تراجعت حدة وباء الكوليرا في لبنان اعتبارا من يوم أمس الاول بعد ان عززت السلطات الصحية الرسمية اللبنانية والتابعة للامم المتحدة من خدماتها في منطقة عكار بشمال لبنان.

ولم تسجل منذ امس أية وفيات أو اصابات جديدة بمرض الكوليرا في جميع مناطق عكار أو طرابلس.. وتقوم حاليا مستشفيات الشمال في لبنان بمعالجة جميع المصابين على حساب وزارة الصحة اللبنانية التي تعهدت بدفع جميع مصاريف الاصابات للمواطنين الذين يحملون الجنسية اللبنانية.

وذكرت مصادر طبية في الشمال.. ان كميات من الامصال والادوية وصلت الى المنطقة منذ خمسة ايام مما عزز قدرة هذه المستشفيات والمستوصفات على استقبال وعلاج المصابين بالكوليرا واعراض التسمم الناتج عن تلوث مياه الشرب بمياه المجاري.

واضافت المصادر ان عددا من انابيب مياه الشرب التي كانت تمر بالقرب من المدافن كانت عرضة للتلوث من جثث بعض الموتى الذين توفوا نتيجة اصابتهم بمرض الكوليرا في وقت سابق وخلال الهجوم الوبائي للمرض العام الماضي.

سوق فني متنقل في الدوحة

الدوحة: «الشرق الاوسط» مكتب الخليج

تقوم الجمعية القطرية للفنون التشكيلية بالتعاون والتنسيق مع وزارة الشؤون البلدية والزراعة بتنظيم سوق فني متنقل في حدائق كورنيش مدينة الدوحة لعرض وبيع المنتجات الفنية للفنانين المحليين بهدف تشجيعهم ومؤازرة جهودهم الفنية. وصرح مصدر مسؤول بأن العرض الاول سيبدأ يوم الخميس المقبل بدءا من الساعة الثانية بعد الظهر وحتى الثامنة مساء مشيرا ان وزارة البلدية ستقوم من جانبها لانجاح هذا السوق الفني لتحقيق اهدافه، كما تقوم الجمعية القطرية للفنون التشكيلية بالاشراف العام على العروض المقدمة ومراقبة ... المعروضات الفنية في اماكن العرض ... كل يوم

هكذا من الأصل

موسيقى

جلود وامعاء وعظام وقرون مكونات الالات الموسيقية التركية

انقرة - اينا: قدر عدد الآلات الموسيقية التي استعملها الاتراك في ازمنة واماكن مختلفة من تركيا بحوالي (٣٠٠) من الآلات الايقاعية والنفخية والوترية.

وكانت هذه الآلات تصنع من اعواد الاشجار والنباتات وجلود وامعاء وعظام ووبر وقرون الحيوانات الاليفة وتسمى الآلة حسب صوتها أو شكلها واحيانا حسب ما يقدره الصانع ويراه لائقا.

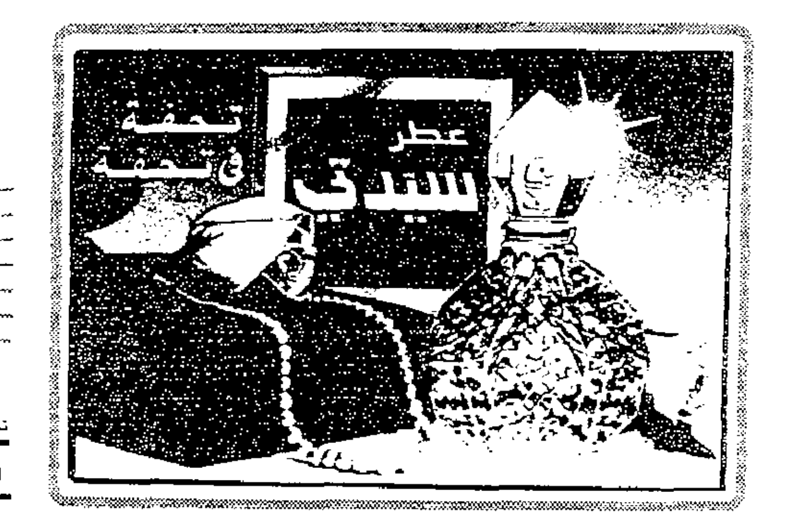
وقد اظهر معرض افتتح بصالة بنك الاناضول بانقرة المراحل التي مرت بها الموسيقى التركية. واجتمعت في هذا المعرض الذي نظمته فرقة البحث الموسيقي بجامعة استانبول نماذج تجسد اوجه الثقافة التركية منذ (٦٠٠٠) عام وحتى الآن وهي من تراث آسيا الوسطى حيث عرضت آلات موسيقية استعملها الاتراك خلال القرن الثامن قبل الميلاد عثر عليها خلال حفريات جرت في آسيا الوسطى منها الطبل والمزمار والسار وغير ذلك.. كما تبين ان ابسط الآلات الموسيقية في القرون الوسطى كان التصفيق بمصاحبة النغم أو ضرب الاجسام الصلبة ببعضها مثل الجرس القرصي والناقوس وآلات على شكل سلطانة وإناء مقعر ولوح.. وفي العصر الحديث استعمل الصنج والملقط والخشخشة. اما آلة الـ «تشيفغان» الموسيقية المستخدمة في المعزوفات الحماسية فيعود تاريخها الى (١١٣٤ - ٢٤٩) قبل الميلاد.

كما شاع استخدام آلات عبارة عن اجراس صغيرة يطلق عليها الاتراك الـ (تشان وجنغراق وجنغرداق) في اماكن مختلفة من تركيا تربط بالحيوانات الاليفة.

اما آلات النفخ الموسيقية فصنعت في البداية من العظام والابواق ومن قشر الاشجار والمعادن ويوجد «المزمار» على ثلاثة انواع عند الاتراك من اقدمها النوع الذي ينفخ عموديا بينما كان الصينيون يستخدمون النوع الآخر الذي ينفخ جانبيا. ومن عجيب الصدف انهما يتشابهان في الاسم (طي غي) والآخر (طي) في كلا المنطقتين كما أن المزمار ظهر اصلا في الشرق الادنى وهو الاسم الشامل لانواع هذه المجموعة واستخدام (اورغن النفخ) ما بين القرن (٨ - ١٦) الميلادي.

وقد طور الاتراك منذ القدم الآلات الموسيقية الوترية ابتداء من الاوتار المستخدمة في رمي السهام وهي كثيرة الانواع وانتشرت على نطاق واسع حيث وجدت آلة (السار) في العصر البدائي و(الطنبور) في العصور الوسطى و(بلفاري) وهو طنبور له زوجان من الاوتار في العصور اللاحقة. وفي العصور الوسطى ايضا ظهر (العود) باشكاله المختلفة وانواعه الكثيرة.

وقد اقتبس الصينيون من الاتراك نوعا من آلة الكمان يسمونه (هواية) وكان ذلك في القرن العاشر الميلادي. والى جانب الصينيين اخذت عدة امم من آلات الموسيقى التركية وأثرت بها تراثها الموسيقي.





بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم ٢)

London - Sunday - 25 November 1990 - Front Page No. 2 - Vol. 13 No. 4380

الاحد ٨ جمادى الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩٠/١١/٢٥م - السنة الثالثة عشرة - العدد ٤٣٨٠

القضاء اللبناني يتحرك

فتح ملف سرقة الآثار وبيعها في الخارج

بيروت - ق.ن.أ: طالب السيد ادمون رزق وزير العدل اللبناني من السلطات القضائية في بلاده فتح ملف سرقة الآثار اللبنانية وبيعها في الخارج.

واصدر السيد رزق مذكرة قضائية امس تستدعي القاء القبض على المشبوهين الذين يهربون ويسرقون الآثار اللبنانية.

وذكرت مصادر قضائية لبنانية ان السلطات الامريكية والبريطانية وضعت يدها على عدد من الآثار اللبنانية اثناء بيعها في لندن وواشنطن في السوق السوداء لانها لا تحمل عبارة «المتحف اللبناني» التي تثبت خروجها من لبنان بشكل مشروع من جانب مالكيها وبموافقة السلطات المحلية في متحف لبنان التابع للدولة بعد تصنيفها.

والجدير بالذكر ان عمليات نهب وتهريب الآثار في لبنان تشهد منذ اكثر من ١٠ اعوام سوقاً رائجة في لبنان وخاصة في مناطق بعلبك الشهيرة في شمال شرق لبنان وشمال بيروت وجنوب لبنان وخاصة في مدينة صور الاثرية التي تحتفظ بالآف القطع الاثرية التي تعود الى العصور الفينيقية والفرعونية والرومانية والاسلامية والصليبية.

وتشتري جماعات منظمة الآثار من الباحثين عنها في الحقول والجبال بأسعار زهيدة ثم تبيعها الى جنود الامم المتحدة او تهربها الى خارج لبنان بالتعاون مع العصابات المتخصصة في تهريب الآثار وبيعها الى التجار المتخصصين وخاصة في لندن والولايات المتحدة وباريس.

ويقدر بعض الخبراء في لبنان قيمة الآثار التي هربت الى خارج لبنان بشكل غير شرعي والاخرى التي بيعت الى عدد من الهواة في لبنان منذ بداية الحرب الاهلية اللبنانية بأكثر من ٣٥٠ مليون دولار بالاضافة الى بعض الكنوز الاثرية التي تقدر اثمانها لو بيعت بشكل شرعي بحوالي مليار دولار امريكي، يكفي لحل جميع مشاكل لبنان المالية الحالية. ويقول بعض هؤلاء ان وجود عصابات منظمة ومسلحة تلقى الحماية من بعض الشخصيات اللبنانية ذات النفوذ القوي يجعلها قادرة على تهريب هذه الآثار الى خارج لبنان وبيعها في عدد من البلدان الوسيطة كقبرص واليونان ومالطا بالاضافة الى وجود مركز كبير لبيع هذه الآثار على الكتالوجات في لندن. وقد ربح اثنان من سكان مدينة صور من جراء بيع كنز واحد الى احد التجار في لندن حوالي مليوني دولار امريكي.

ويعتقد كثير من خبراء الآثار في لبنان، ان عمليات التنقيب العشوائية عن الآثار خلال السنوات الماضية عرضت عشرات الآلاف من القطع الاثرية الى الدمار وربما الى التشويه مما يستدعي تدخل الامم المتحدة او وضع برنامج دولي للتنقيب عن آثار لبنان، للاحتفاظ بها وحمايتها على الاقل داخل الاراضي اللبنانية خلال الفترة المقبلة.

ويقدر هؤلاء ايضا قيمة الآثار الموجودة في اراضي مدينة صور وحدها في جنوب لبنان بأكثر من ١٠٠ الف قطعة وتمثال للعصور التاريخية القديمة التي مرت على المدينة منذ اكثر من ٥ آلاف سنة.

وقد تعرض المتحف الوطني اللبناني خلال الحرب الاهلية اللبنانية الى عمليات نهب منظمة نتيجة لوقوعه على خط التماس الفاصل بين شطري العاصمة اللبنانية وكذلك معظم مراكز الآثار التابعة للحكومة اللبنانية. ومن ابرز فضائح الآثار اللبنانية في الخارج كنز «سويسو» الذي سرق من منطقة بعلبك وعثر عليه في لندن واوقفت عملية بيعه بعد تدخل القضاء اللبناني والحكومة اللبنانية.

صباح الخير

الملوخية

الأخ م.ع.ص من واشنطن يعلق على ما ورد في هذه الزاوية من اهزوجات تتعلق بالاكل والتصبب به ويشير بصورة خاصة الى اهزوجة «يا طبيخ الساعة اتناشر». ويقول ان عبارات مثل «يا محمر عا البنزين» و«ما يهمش لو ضربوني» توحي بأنها مصرية الاصل. وينتهز الفرصة ليورد اهزوجة «أكل» جديدة يقول انه واخوانه الآخرين كانوا يرددونها في السودان بهذه الكلمات:

نادوا لي المحشي
أكل واسرع وامشي
نادوا لي ملوخيه
والسناسن ميه
نادوا لي طعميه
واموت في الكبده النيه
نادوا لي طحينه
وكمان صحن طعميه
نادوا لي الفته
أكل منها حته
نادوا لي الشيه (الشواء)
معاها شطه قويه
نادوا لي بقلاوه
احب كل حلاوه
نادوا لي الشاي
وده منو كفاي

مهما كان رأينا في الاجادة الشعرية لواضع الاهزوجة فلا بد من الاعتراف بانه كان من العارفين المتضلعين في اصول الاكل، مما يجعله كثير من دبلوماسيينا.

لقد بدأ بالمحشي والملوخية ثم انتقل الى الاكل الحار المعزز بالشطة وانتقل اخيرا الى الحلو وختم كل شيء بالشاي. وفي هذا كفاية. يعني هو عاوز حاجة ثانية بعد كل هذه القائمة الطويلة؟

واتذكر ان الاديب العراقي سامي خنده ذهب في مهمة تفتيشية الى منطقة ريفية وفيها اقام رئيس العشيرة وليمة فخمة. ولاحظ الاستاذ سامي أن رئيس العشيرة كان يلتهم الطعام بدون حساب او كتاب فسأله عن ذلك فأجابه انه يبدأ بالدجاج، وللدجاج زناخة معروفة. وما الذي يقتل هذه الزناخة غير البامبا. والباميا تسبب غازات. وما الذي يقتل الغازات غير الباذنجان. والباذنجان حار. وما الذي يقتل حرارة الباذنجان غير الكوسة. والكوسة تملأ البطن. وما الذي يقتل الكوسة غير الكباب. والكباب مليان سمن. وما الذي يقتل سمنة الكباب غير القهوة...

وهنا قاطعه الاستاذ سامي وقال: «شيخنا هذي معدتك معدة او ميدان معركة ستالينغراد... كلها قاتل ومقتول»؟!

ولا عجب فالوليمة كانت في العراق.

خالد القشطيني

نيجيريا تحارب الايدز اعلاميا

لاجوس - ر: شنت نيجيريا اكبر دولة افريقية سكانا اول امس الجمعة حملة اعلامية لمحاربة انتشار مرض نقص المناعة المكتسب «الايدز» فيها.

ولا تعاني نيجيريا التي ينتشر فيها الجهل من تفشي المرض على نطاق واسع وهو غير معروف تقريبا في المناطق الريفية.

ويعتقد الكثير من سكان نيجيريا ان بوسع مجتمعهم تفادي هذا المرض حيث لا يوجد سوى القليل من حالات الشذوذ الجنسي.

الا أن خبراء يخشون من انتشار سريع للايدز بسبب الافتقار الى خدمات نقل دم متكاملة ووسائل تمويل مثل هذه الخدمات.

وقال وزير الصحة النيجيري اوليكوي رانسوم كوتي ان الزيادة في عدد حاملي الفيروس الذي يؤدي للاصابة بالايدز هي تحذير لا يمكن تجاهله. واضاف الوزير قوله «سنخدع انفسنا اذا لم نعترف بانها مشكلة آخذة في الزيادة».

وقال رانسوم كوتي ان من بين من شملهم الفحص وعددهم ١٢٠ الفا منذ عام ١٩٨١ عندما بدأت وزارة الصحة برنامجا لمكافحة الايدز بمساعدة منظمة الصحة العالمية تبين ان ٥١١ منهم يحملون الفيروس الذي يعرضهم للاصابة بالايدز بينما ظهر ان ٨٤ شخصا كانوا يحملون المرض وتوفي منهم ٢١ شخصا.

ووفقا لهذه المعلومات فمن المحتمل ان يكون نصف مليون من سكان نيجيريا البالغ ١٠٠ مليون نسمة معرضين للاصابة بالايدز.

وحذر رانسوم كوتي النيجريين عن شراء الدم من المختبرات الخاصة واستخدام الابر غير المعقمة في الحقن.

واضاف يقول انه بذلت محاولات في العام الماضي لتوفير مبلغ ٤٠ مليون دولار لتنفيذ خطة لمكافحة الايدز وجمع منها مبلغ ٢,٢٧ مليون دولار ولم يكتمل المبلغ الباقي.

نكتة اليوم



جغرافيا

الاستاذ لتلميذه: لماذا لم تحفظ درس الجغرافيا؟

التلميذ: لأنني سمعت ابي يقول ان خريطة العالم ستتغير.

القارىء
محمد هشام كسرواني

مع قهوة الصباح

مسابقات.. ومفارقات!

كنا نتحدث في اليومين الماضيين عن المسابقات.. وقلنا انها تحفل بمفارقات وطرائف لا بأس من ايراد بعضها.. وآخر هذه المفارقات ما اذاعته وكالات الانباء في الاسبوع الماضي عن المنافسة الشديدة بين الصحف اليومية التركية وعددها ١٢ صحيفة.. فقد اذاعت الوكالات من اسطنبول ان المنافسة بين هذه الصحف ادت ببعضها الى اقامة مسابقات غير مألوفة.. فقد اعلنت صحيفة «جونايدن» عن مسابقة جائزتها الاولى ١٥ سيارة وقد يفهم من سياق الخبر ان الخمس عشرة سيارة ستوزع على خمسة عشر فائزا.. ولكن الحقيقة انها جائزة واحدة تمنح لفائز واحد.. وتصور ان يفوز شخص ما بخمس عشرة سيارة مرة واحدة.. ماذا يفعل بها.. من المؤكد انه سيبيع اكثرها.. ولعله يحتاج الى فتح «اجنس» لبيعها.. على كل حال فإن صحيفة منافسة هي «بتروكومن» ردت على هذه الجائزة بجائزة اخرى.. هي طائرة تتسع لشخصين!!

ومن طرائف المسابقات ايضا ان زوجا امريكيا من «بلتيمور» فاز بجائزة هي رحلة الى اليابان مع زوجته.. ولما كان المواطن الامريكي عديم الاخلاص لزوجته، او على الاقل يريد البعد عنها في الاجازة فقد اتفق مع صديقة له على تمثيل دور الزوجة.. وقد سار كل شيء على ما يرام. ولكن الصحيفة التي اجرت المسابقة قامت بتصوير المتسابق الفائز ومعه «زوجته»، وهما يهمان بركوب الطائرة لقضاء الاجازة في اليابان ونشرت الصحيفة الصورة في اليوم التالي مع عنوان «رحلة زوجية سعيدة للسيد فلان وزوجته الجميلة على نفقة الصحيفة الى اليابان».

ولم تطلع الزوجة الحقيقية على الصحيفة.. ولكن الجيران الأعزاء تكفلوا بابلاغها وقد جن جنون الزوجة لأن زوجها كان قد ابلغها انه سيتغيب في مهمة عمل.. واسرعت الزوجة الى الصحيفة تخطرها بالحقيقة.. واضطرت الصحيفة الى قطع رحلة الزوج الخائن واعادته الى ارض «الوطن».

وعلى ارض الوطن نال علقة ساخنة من زوجته في المطار. وهو الآن يواجه دعوى طلاق تتوفر فيها كل ادلة الاتهام.. وقد رجت الصحيفة قراءها ان يتحروا الدقة بعد ذلك في اختيار الزوجات.. واظنها نصيحة معقولة لكل زوج!!

عبد الله باجبير



«كروكية» رغم الصقيع

في صقيع الشتاء، وجد هذا الصيني العجوز الجو مواتيا ليمارس لعبته المفضلة «الكروكيه» في احدى الحدائق العامة ببكين. (أب)

تايلاندية تتبادل اطلاق النار مع ٣ مهاجمين وتتغلب عليهم

بانكوك - ر: نقلت جريدة «نيشن» التايلاندية امس، ان زوجة تايلاندية التقطت بندقية زوجها الشرطي واندفعت تطلق النار على ثلاثة رجال اطلقوا النار عليه في منزله. وقالت الصحيفة ان المهاجمين وكانوا مسلحين ببنادق آلية لاذوا بالفرار بعد تبادل اطلاق النار لمدة خمس دقائق مع ليك ثاويريت البالغة من العمر ٢٥ عاما وقد اطلقوا النار على الزوج السارجنت ميجر اودون ثاويريت عندما فتح لهم باب منزله الواقع في جنوب تايلاند اول من امس.

وتعتقد الصحيفة ان هذا الهجوم جاء انتقاما لعملية سرقة اخشاب ضبطها اودون.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن: «الشرق الاوسط»

اختطفت ابنة زوجة احد المليونيرات على ايدي عصابة تبتز الاثرياء البريطانيين في المدن الساحلية الاوروبية. وكانت العصابة قد ابلغت المليونير هاتفيا بانها لن تفرج عن الطفلة الا بعد تسلم العصابة نصف مليون جنيه استرليني، وعندما قام رجل الاعمال البريطاني راي تشارلز بابلاغ الشرطة هددته العصابة بانها ستقتل الطفلة اذا لم تتسلم الفدية في خلال يومين.

وكانت الطفلة راشيل قد اختفت منذ يوم الاثنين الماضي من منزل اسرتها في منطقة فالن فايو على ساحل البوفيرا في البرتغال ولم تتمكن الاسرة ولا الشرطة من العثور عليها.

اخبار الغد

٦ ملايين مصاب بالايدز عام ٢٠٠٠!

كشفت احدث احصائية «ربع سنوية» عن المصابين بمرض الايدز الصادرة عن وزارة الصحة البريطانية ان نسبة ١٥ في المائة من المصابين في العام الماضي، كانت من المواطنين العاديين وليس الشواذ، مع زيادة طارئة قدرها ٧٢ في المائة بين النساء عن العام الأسبق.

وحذر التقرير الشعب البريطاني من ان استمرار الزيادة في الاصابات بالايدز، قد يصل بعدد المصابين مع قدوم عام ٢٠٠٠ الى ٦ ملايين مصاب بمرض نقص المناعة المكتسبة.

منافق افندي

